# كِتـــاب الحُـــدُود

تأليـــف

الشيخ الإمام العالِم : *أحمد بن محمّد شِهاب الدِّين الأُبَّـــدِىّ*

٨٠٠ - ٨٦٠ هـ

تحقيـــق

الدكتور/ المتولّى بن رمضان أحمد الدَّمِيرىّ

الأستاذ المساعد
فى قسم اللغويّات - بكُلِيّة اللغة العربية
( فرع جامعة الأزهر بالمنصورة )

١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدّمــة

الحمدُ للّه الذى هدانا لهذا ، وماكُنّا لنَهتدى لولا أن هدانا الله ، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد رسول الله ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومَنْ سار على هديه إلى يوم الدين. وبعد :

فإنّ هذا الكتاب (كِتاب الحُدُود) فى النحو ، تأليف الشيخ الإمام العالِم : أحمد بن محمد شهاب الدين الأُبَّدِىّ ، المتوفّى سنة ٨٦٠/٨٦١ هـ - هو الأثَر الثانى الذى نَنشره - بعون الله وحوله - محقّقاً ، من ذخائر تراثنا النافع فى موضوع (الحُدُود النحوية) ، بعد أن كان الأثر الأوّل هو (شرح كتاب الحدود فى النحو) ، تأليف الإمام عبد الله بن أحمد جمال الدين الفاكِهىّ ، النحوى المكّىّ ، المتوفى سنة ٩٧٢هـ ، الذى نشرناه محققاً أيضاً فى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

والحَدّ النحوى - لأهمّيته فى ميدان البحث والدرس ، ولكونه تلبية لحاجة الفطرة ، واستجابة لداعية العقل ، وجارياً فى مضماره - قد نال حظّاً وافراً من عناية النحاة على مدى التاريخ النحوى الطويل ، كما أشرنا إلى ذلك فى مقدّمتنا لـ (شرح كتاب الحدود فى النحو) للفاكهى. ولم يَقِفْ - لذلك - أمْرُ الاهتمام عند الحرص البالغ على إيراد الحدود فى مُفتتح الأبواب ، بل تجاوز ذلك إلى التأليف المستقلّ فى تلك الحدود. وقد استطعنا أن نرصد - فى هذه الدراسة - جُملة صالحة من تلك المؤلّفات ، التى نحاول - جاهدين - جَمْعَ مايمكن منها ، ثم تحقيق مايفيد. وهاهو ذا

الأثر الثاني منها يرى النور على أيدينا ، وعمّا قريب - بعون الله - يَلحق بهما ثالث ، وهو (شرح كتاب الحدود) لابن قاسم ، الذى هو شرح للكتاب الثاني.

هذا ، والعَمَلُ فى هذا الكتاب الثاني (كتاب الحدود) لشهاب الدين الأبدى ، يتوزّع إلى ثلاثة أقسام : قسم الدّراسة ، وقسم التحقيق ، ثم قسم الفهارس.

**أما عن (قسم الدراسة) :**

فقد تضمّن ثلاثة مكوّنات رئيسة ، هى : التعريف بصاحب الكتاب المُحقّق ، والتعريف بالكتاب المحقّق ، ثم التعريف بمعالم تحقيق الكتاب المحقق.

وقد انتظم فى كل مُكوّن منها عِدّة نِقاط :

فانتظم فى الأول ، النقاط : اسم صاحب الكتاب المحقق ونسبه ، لقبه ونسبته ، سِرّ تلقيبه ، مولده ونشأته ، رحلاته فى سبيل العلم ، شيوخه ، أقرانه ، تلامذته ، أخلاقه ، أقوال العلماء فيه ، أسرته وحياته الاجتماعية ، منزلته العلمية ، ثقافته ومؤلفاته ، مذهبه الفِقْهىّ ، أسلوبه ، شركاؤه فى لقب (الأُبّدىّ) ، وفاته.

وانتظم فى المكون الثاني (التعريف بالكتاب المحقق) ، النقاط : كَيْفَ عرفتُ الكتاب ، اسم الكتاب ، توثيق نسبة الكتاب إلى صاحبه ، منهج الكتاب ، مُميّزاته ، هَناته ، شروحه ، المؤلفات فى الحدود النحوية.

وانتظم فى الثالث ، النقاط : دَواعِى التحقيق ، مُعْتَمد التحقيق ، منهج التحقيق.

ولعلّي أكون قد تجاوزت الإيجاز في بعض جوانب هذه الدراسة ، وسبب ذلك : الرغبة في تجْلية أمْر (الأبدى) الذى احتجب عنا خلف القرون ، بل لقد خفي حاله على مَنْ قَرُب منه زماناً كالسيوطى (ت٩١١)(١).

**وأما عن (قسم التحقيق) :**

فدُونَكَ الكتاب شاهدا على ماصنعتُ فيه ، مع الاستعانة في هذا الشأن بما جاء متعلّقا به في (قسم الدراسة) ، وبخاصّة مبحث (منهج التحقيق).

**فاما عن (قسم الفهارس) :**

فقد صنعت - خدمة للكتاب - خمسة فهارس : فهرس الأعلام ، فهرس الأبيات ، فهرس الحدود ، فهرس المصادر والمراجع ، فهرس الموضوعات.

وجدير بالذكر :

أنه بالنسبة لأرقام الحواشى : فقد جعلت كل مبحث - في قسم الدراسة - وحدة مستقلة عن غيرها فى هذا الأمر : بحيث يكون رقم أول حاشية في المبحث هو رقم (١) ، ثم تتابع الحواشى حتى ينتهى المبحث ، لتبدأ الحواشى ثانية برقم (١) مع المبحث التالى. ماعدا المبحثين (الأول والثانى) فهما معاً وحدة واحدة في هذا.

أما بالنسبة لقسم الفهارس : فقد جعلت جميع الفهارس الخمسة وحدة واحدة فى هذا الأمر ، نظراً لقلة فهارسها. وذلك الصنيع - في القسمين - للتيسير عند الطبع.

فأما بالنسبة لقسم التحقيق : فأرقام الحواشى على الطريقة التقليدية : من كون كل صحيفة في المطبوع وحدة مستقلة بأرقام حواشيها. وذلك - فيه

---

١- أنظر كلام السيوطى عنه فى مبحث (شركاء الأبدى فى هذا اللقب) من هذه الدراسة.

- لأن العمل كان قد أُمْضِيَ فيه على هذا قبل ارْتِئاء مامضى فى القسمين الآخرين.

وبعد : فهذا ماكان ، فإن تكن الحسنى فالحمد لله على نعمة الله ، وإن تكن الأخرى فحسبى من الله - سبحانه - الأجر . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

**المحقق**

# كتـــاب الحـــدود

تأليـــف

الشيخ الامام العالم : *أحمد بن محمد شهاب الدين*

*الأبـــدى*

٨٠٠ – ٨٦٠ هـ

# أولا : قســم الدراســة

# التعريف بصاحب الكتاب المحقق

**اسمه ونسبه :**

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن أحمد[١].

**لقبه ونسبته :**

شِهاب الدِّين[٢] - أو : الشِّهاب[٣] -، والبِجائىّ ، والمَغْربىّ ،

---

١- اسمه ونسبه كاملا هكذا ، فى : الضوء اللامع : ١٨٠/٢ ، ومعجم المؤلفين : ١٥٠/٢ ، وذكر مختصرا ، فى -:
الضوء اللامع : ١٨٧/١١ : أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن.
والأعلام : ٢١٨/١ : أحمد بن محمد بن محمد.
وكشف الظنون : ٢٠٧/١ : أحمد بن محمد.
وإيضاح المكنون : ٣٩٧/١ ، وترجمة النسخة المخطوطة د ، ومطلع كتابه (حدود على إيساغوجى) : أحمد. (انظر فى الأخيرين : الحاشية الأولى فى مطلع المحقق ، ومبحث مؤلفاته فى هذه الدراسة)

٢- شهاب الدين ، هكذا ، فى -: الأعلام : ٢١٨/١ ، وإيضاح المكنون : ٣٩٧/١ ، ٣٩٦ ، وكشف الظنون : ٢٠٧/١ ، ومعجم المؤلفين : ١٥٠/٢ ، ومطلع النسخة ت ، وترجمة النسخة د ، ومطلع كتابه (حدود على إيساغوجى) ، وأوائل شرح الكتاب المحقق لابن قاسم. (انظر فى الأربعة الأخيرة مطلع المحقق ، والحاشية الأولى منه ، ومبحث مؤلفاته ، وأوائل شرح كتاب الحدود لابن قاسم)

٣- الشهاب ، هكذا ، فى -: الأعلام : ٢١٨/١ ، والضوء اللامع : ١٨٠/٢ ، ١٨٧/١١. وأما عن التكنية : فلم أقف له على كنية ، سوى ماجاء فى ترجمته المكتبية بفهرس مكتبة الأزهر (ص١٨٨ ج٤) من تكنيته : بأبى العباس. (أنظر الحديث عن نسخ كتابه فى مبحث : معتمد التحقيق) من هذه الدراسة. ولم أتمكن من الاستيثاق من هذه الكنية بمراجعة مقدمات النسخ وخواتيمها : لما ذكرته فى الموضع المشار إليه

والمالكيّ(٤) - ، و : الأُبّدِيّ(٥) - أو : الأُبّذِيّ(٦) ، أو : الأُبْذِيّ(٧) - وهو بـ : الأبدى - أو : الأبذى - أعرف وأشهر(٨). وفى المبحث التالى إيضاح لِسِرّ تلقيبه بهذه النسب الأربع السابقة.

**سر تلقيبه بالنسب الأربع السابقة :**

١- الأبدى ، والأبذى ، والأبذى :

عرف بهذا اللقب : نسبة إلى مسقط رأسه بالأندلس ، وهو مدينة (أُبّدة).

والسؤال الآن : هل التحقيق أن اسم هذه المدينة هو بالدال المهملة ، أو هو بالذال المعجمة ؟.

وللإجابة عن هذا السؤال أقول :

□ جاء فى تعريف هذه المدينة فى معجم البلدان - لياقوت : ٦٤/١. باب الهمزة والباء ثم الدال - مايلى :

---

٤- اليجائى ، والمغربى ، والمالكى : جاءت فى -: الضوء اللامع : ١٨٠/٢ ، ومعجم المؤلفين : ١٥٠/٢.

واليجائى : جاءت أيضاً فى -: الأعلام : ٢١٨/١.

والمغربى : جاءت أيضاً فى -: مطلع كتابه (حدود على إيساغوجى) . (أنظر : مبحث مؤلفاته).

والمالكى : جاءت أيضاً فى -: مطلع النسخة ت ، وترجمة النسخة د . (أنظر : مطلع المحقق ، والحاشية الأولى منه).

٥- الأبدى - بضم الهمزة ، وتشديد الباء الموحدة المفتوحة ، وكسر الدال المهملة ، وتشديد الياء - فى : إيضاح المكنون : ٣٩٧/١ ، ٣٩٦ ، والضوء اللامع : ١٨٠/٢ ، ١٨٧/١١ ، وكشف الظنون : ٢٠٧/١ ، ومطلع النسخة ت ، وترجمة النسخة د ، ومطلع (حدود على إيساغوجى) وأوائل شرح الكتاب المحقق لابن قاسم. (انظر فى الأربعة الأخيرة مطلع المحقق ، والحاشية الأولى منه ، ومبحث مؤلفاته ، وأوائل شرح كتاب الحدود لابن قاسم).

٦- الأبذى - بضم الهمزة ، وتشديد الباء الموحدة المفتوحة ، وكسر الذال المعجمة ، وتشديد الياء - فى : الأعلام : ٢١٨/١ ، وبغية الوعاة : ٢٦٧/٢ ، ومعجم المؤلفين : ١٥٠/٢

٧- الأبذى - بضم الهمزة ، وتسكين الباء الموحدة ، وكسر الذال المعجمة ، وتشديد الياء - فى : معجم المؤلفين : ١٥٠/٢

٨- انظر : الضوء اللامع : ١٨٠/٢ ، وكشف الظنون : ٢٠٧/١ ، ومعجم المؤلفين : ١٥٠/٢.

أبدة - بالضم، ثم الفتح والتشديد : اسم مدينة بالأندلس، من كُورة جَيّان(١) ، تعرف : بأبدة العرب. اختطها : عبد الرحمن بن الحَكَم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك(٢). وتمّمها : ابنه محمد بن عبد الرحمن(٣).

□ وجاء فى تعريفها أيضاً فى دائرة المعارف - للبستانى : ١٨٤/١. باب الهمزة ثم الباء والدال -:

أبدة : اسم مدينة بالأندلس ، من كورة جيان ، تعرف : بأبدة العرب.

إختطها : عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الملك. وتممها : ابنه محمد... ويُسمّيها الإسبانيول : أو بدا (Upeda) ....

على بعد (٤٠ كم) من جيان ، إلى جهة مشرق الشمال الشرقى

□ وكذلك جاء فى ترتيب القاموس - ١٠١/١. باب الهمزة ثم الباء والدال -:

"أبدة - كُقُبَّرة -: د(٤) بالأندلس".

□ وجاء فى شرحه تاج العروس - ٢٨٦/٢ -:

" (أبدة - كقبرة -: د بالأندلس) ...

---

١- الكورة : اسم فارسى ، استعارته العرب. ويراد به : كل صقع يشتمل على عدة قرى ، به مدينة رئيسة - أو : نهر ، أو ما أشبه ذلك - ينسب إليها ، فيقال : كورة كذا. انظر : معجم البلدان ٣٦/١: ٣٧٠.

وجيان - كشداد -: مدينة بالأندلس ، وقرية بأصفهان . والمراد هنا الأولى . انظر : ترتيب القاموس ٤٨٦/١:.

٢- وهو رابع ملوك بنى أمية فى الأندلس. توفى سنة ٢٣٨ هـ. الأعلام : ٧٦/٤.

٣- وهو من ملوك الدولة الأموية فى الأندلس ، ولى الملك بعد وفاة أبيه سنة ٢٣٨هـ . الأعلام : ٦/٧

٤- الدال ، تفى : بلداً . فى رموز صاحب القاموس

قلت : وفى لُبّ اللُّباب(٥) ،والتكملة (٦) : إهمال الدال ، كما للمصنِّف»(٧).

**مما تقدم** : يتضح أن اسم المدينة هو (أبدة) - بالدال المهملة - فى : معجم البلدان ، ودائرة المعارف ، والقاموس ، ولب اللباب ، والتكملة.

وأما (أبذة) - بالذال المعجمة - :

- فقد جاءت فى كتاب (الروض المِعْطار فى خَبَر الأقطار : ص٦)(٨) ، قال : «أبذة : مدينة بالأندلس... ».
- وجاء فى تاج العروس - ٢٨٦/٢ - : «... وصرح الحافظ ابن حجر (٩) ، كالحافظ الذهبى(١٠) ، وغيرهما : بأن دال (أبدة) معجمة. وصرح به البدر الدَّمامِينىّ(١١) فى حواشى المغنى».
- وفى مستدرك تاج العروس - ٥٥٠/٢ -: «أبذة - كقبرة -: بُليدة بالأندلس. هكذا ضبطه الذهبى ، وابن رافع(١٢) ، وغيرهما ..».

---

٥- لب اللباب : للسيوطى (٩١١هـ) الذى لخص فيه (اللباب) : لابن الأثير الجزرى عز الدين (٦٣٨هـ) ، والذى كان ملخصاً لأنساب السمعانى (٥٦٢هـ). انظر : كشف الظنون : ١٧٩/١ وبروكلمان : ٦: ٦٤٠ ، ٦٥٠.

٦- فى التكملة - للصغانى : ١٨٩/٢. باب : الدال ، ، فصل : الهمزة - : «أبدة : مدينة بالأندلس».

٧- أى : صاحب القاموس

٨- لأبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميرى. أندلسى من أهل سبتة. المتوفى سنة ٩٠٠هـ/ ١٤٩٥. الأعلام : ٢٨/٧

٩- انظر : ترجمته فى شيوخ الأبدى (رقم ٥) فى هذه الدراسة

١٠- الحافظ الذهبى : هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ، شمس الدين . مولده ووفاته بدمشق . توفى سنة ٧٤٨هـ ، الأعلام : ٢٢٢/٦.

١١- البدر الدمامينى : هو محمد بن أبى بكر بن عمر ، المخزومى ، القرشى ، بدر الدين ، ولد فى الاسكندرية ، وتوفى بالهند سنة ٨٢٧هـ. الأعلام : ٢٨٢/٦

١٢- ابن رافع : هو أبو المعالى محمد بن رافع بن هجرس بن محمد ، السلامى العميدى ، تقى الدين . مؤرخ ، فقيه ، من حفاظ الحديث ، حورانى الأصل ، مصرى المولد ، نزيل دمشق ، توفى بدمشق سنة ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م. الأعلام : ٣٦٠/٦ ، والدرر الكامنة : ٥٩/٤ (تحقيق : محمد =

□ وهى أيضاً (أبذة) - بالذال المعجمة - فى : الأعلام : ٢١٨/١.

**ومما تقدم هنا أيضاً** : يتضح أن اسم المدينة هو (أبذة) - بالذال المعجمة - فى : الروض المعطار ، والأعلام ، وكذا عند ابن حجر ، والذهبى ، وابن رافع ، والدمامينى.

وبعد كل ماتقدم يبدو لى :

أن الراجح فى اسم هذه المدينة هو (أبدة) - بالدال المهملة - وذلك لما يلى :

١- مساعدة الاشتقاق اللغوى على ذلك : إذ إن المدينة قد أقامها العرب - كما عرفنا - والمادة تدور - لغوياً - حول المعانى : الدوام والخلود ، والإقامة المستمّرة فى المكان، والتوحُّش والتفرد. وكُلُّها معانٍ يمكن تحقيقها على المسمَّى هنا بيُسْر وسهولة. (انظر : اللسان).

٢- عدم وجود المادة اللغوية (أبذ) مستعملة ، فى : اللسان ، والصحاح ، والقاموس. ولم توجد فى (تاج العروس - شرح القاموس) إلا فى (المستدرك) وفى اسم هذه المدينة فقط.

٣- يضاف إلى ذلك : أن الترجمة الإنجليزية للكلمة فى دائرة المعارف هى بالحرف (d)[١٣]. وكذلك فى الأعلام[١٤].

ومن هنا يترجح عندى :

أن تكون نسبة الرجل هى (الأبدى) - بالدال المهملة ، مع الهمزة المضمومة أولا ، ثم الباء الموحدة المشددة المفتوحة ، ثم الياء المشددة آخراً.

---

= سيد أحمد جاد الحق - ط المدنى - بالقاهرة).

١٣- انظر هذه الترجمة : فيما نقلناه قبل عن دائرة المعارف للبستانى ، فى أوائل المبحث

١٤- انظر : الأعلام : ٢١٨/١.

**٢- وأما البجائى :**

فنسبة إلى مدينة (بجاية) - بباء مكسورة ، وجيم مخففة ، وألف ، وياء ، وهاء -: مدينة على ساحل البحر ، بين إفريقية والمغرب . وهى قاعدة المغرب الأوسط.

كان أول من اختطّها : الناصر بن عِلْناس ، فى حدود سنة ٤٥٧هـ ، وكانت قديماً ميناء فقط ، وفيه أبيات من البربر قليلة. ثم بُنيت المدينة.

وتسمى : (الناصرية) أيضاً باسم بانيها.

وهى مفتقرة إلى جميع البلاد لايخصها من المنافع شئ ، إنما هى دار مملكة ، تركب منها السفن وتسافر إلى جميع الجهات(١٥).

**٣- وأما المغربى :**

فنسبة إلى بلاد المغرب التى استوطنها فى أثناء رحلته من موطنه الأصلى (أبدة) فى الأندلس ، إلى (القاهرة) التى احتضنت أغلب نشاطه العلمى تعلُّماً وتعليماً.

وكان اكتسابه لتلك النسبة (المغربى) حين سكن مدينة (بجاية) على ساحل البحر الأبيض بين إفريقيّة والمغرب ، والتى نُسب إليها أيضاً ، فقيل : البجائى . كما سبق قريباً.

**٤- وأما المالكى :**

فنسبة إلى مذهبه الفقهى.

**مولد الأبدى ونشاته :**

ولد الأبدى حوالى سنة ثمانمائة (٨٠٠هـ) : إذ تذكر كتب التراجم أن سنة وفاته ستون - أو : إحدى وستون - وثمانمائة ، وأن عمره قد جاوز

---

١٥- انظر : معجم البلدان : ٣٣٩/١ ، والروض المعطار فى خبر الأقطار : ٨٠

الستين(١).

ولكن كتب التراجم لم تصرح بمكان ولادته ولانشأته ، إلا أن (الضوء اللامع : ٢/١٨٠) يقول عنه : "اشتغل فى بلاده". فإذا ماضممنا هذا إلى ماعرفناه سابقاً : من أن موطنه الأصلى (أبدة) بالأندلس - غلب على ظننا : أن شاهد مولده وراعِى نشأته هى تلك المدينة.

**رحلاته فى سبيل العلم :**

شغل الأبدى حياته بالعلم : تعلُّماً ، وتعليماً . فتنقّل - تحقيقاً لذلك - من إقليم إلى إقليم ، وطوّف فى البلاد ، ورحل إلى مشرق العلم ، شأن العلماء فى ذلك .

فمن الأندلس ، إلى المغرب ، إلى مصر ، إلى الحجاز. ومن أُبّدة إلى بجاية ، إلى القاهرة ، إلى المدينة المنورة. ومن الأزهر ، إلى الباسِطيّة (١) فالتقى بجِلّة العلماء : شيوخاً ، وزملاء ، وتلاميذ.

فمن الشيوخ : البِجائىّ(٢) ، وابن القَمّاح ، والقاياتى ، والعِزّ عبد السلام القُدْسىّ ، والعز عبد السلام البغدادى ، وابن حجر العسقلانى ، وابن قَدِيد ، والجمال الكازَرُونىّ.

ومن الزملاء : ابن خِضْر ، والسَّنْباطىّ ، وأبو الفضل المغربى ، والشباسى ، وابن يونس.

ومن التلاميذ : القاضى زكريا الأنصارى ، والسَّخاوىّ.

---

١- انظر ذلك فى : (مبحث وفاته) ، فى هذه الدراسة.

١- الباسطية : مدرسة بالقاهرة ، أنشأها : عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم (أو : يعقوب) ، الزين ، الدمشقى ، ثم القاهرى (توفى بالقاهرة سنة ٨٥٤هـ) ، ناظر الخزانة بمصر للسلطان المؤيد شيخ. جعلها تجاه بيته ، وهى مدرسة بديعة ، انتهت عمارتها فى أواخر سنة ٨٢٣هـ. انظر : الضوء اللامع : ٤/٢٤ ، ٢٥.

٢- ستأتى ترجمة الشيوخ والزملاء والتلاميذ ، فى المباحث الخاصة بهم فى هذه الدراسة

فكان من نتيجة تلك السياحة العلمية : أن أخذ عن كثيرين من مشاهير عصره كما ذكرنا فى فروع العلم المختلفة : رواية ، ودراية ، وقراءة ، وإجازة. كما أنه جلس للإفادة والتدريس فى أكثر من مكان : فى الأزهر ، والباسطية (٣).

شيوخه :

عرفنا عند الكلام عن رحلات الأبدى فى سبيل العلم : أنه لم يقف فى طلبه العلم عند حدود مسقط رأسه فى الأندلس (أبدة) ، بل تجاوزها إلى (بجاية) فى المغرب ، ثم إلى القاهرة ، والمدينة المنورة. ونتيجة لتلك الرحلة ، فقد أخذ العلم عن كثيرين ، فتعددت شيوخه وأساتذته.

في الأندلس :

لم يذكر لنا مترجموه أحداً ممن أخذ عنهم فى (أبدة) ، بل قد اكتفى (الضوء اللامع : ١٨٠/٢) - وهو عمدة مترجميه - بالإشارة إلى ذلك فقط بقوله : "اشتغل فى بلاده".

وأما عن شيوخه الذين أخذ عنهم فى (بجاية ، والقاهرة ، والمدينة المنورة) : فقد أورد لنا (الضوء اللامع : ١٨٠/٢ ، ١٨١) فى ترجمته صراحة عدداً من كبار الشيوخ فى عصره ، وأبهم بعضهم - مما يدل على مدى ماحصله الأبدى من العلم كما ونوعاً من الفروع المختلفة :

وهاكهم :-

في بجاية :

١- أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله ، البجائى ، المغربى ، نزيل

---

٣- سيتضح ماأجملناه هنا ، مع ذكر مصادره : فى المباحث المختلفة الآتية من الدراسة.

بجاية. قرأ عليه الأبدى فى بجاية : كتاب (الشفا)[١].
انظر : الضوء اللامع : ٧٣/١٠ (من ترجمة المترجم ، رقم ٢٥٠) ، ١٨٠/٢ (من ترجمة الأبدى ، رقم ٥٠٤).

وفى القاهرة :

٢- ابن القماح : أبو عبد لله محمد بن محمد بن محمد ، الأنصارى ، الخَزْرجىّ ، الأندلسى ، ثم التونسى ، المالكى ، ابن القماح . المحدث بتونس . وقد سمع بالحجاز والقاهرة عن كثيرين. ورجع إلى بلاده فعنى بالحديث واشتهر به. وقد ولى قضاء بعض الجهات بالمغرب.
قرأ عليه الشهاب الأبدى : بعض كتاب (الشفا). أقول : لعل ذلك فى القاهرة. توفى بتونس فى أواخر ربيع الآخر سنة ٨٣٧هـ.
انظر : الضوء : ١٦/١٠ ، ١٧ (المترجم ، رقم ٤٣) ، ١٨٠/٢ (من ترجمة الأبدى) .

٣- القاياتى :
محمد بن على بن محمد بن يعقوب بن محمد الشمش أبو عبد الله بن النور ، القاياتى ، القاهرى ، الشافعى.
ولد سنة ٧٨٥ هـ تقريباً ، بالقايات من أعمال البهنساوية.
حفظ عدة كتب فى الفقه والنحو ، وأخذ كثيراً من العلوم عن كثيرين ، ولم يزل يدأب حتى تقدم فى الفنون كلها. وعمل مدرساً بالقاهرة وقاضياً. **وقد حضر دروسه الأبدى.** توفى بالقاهرة فى المحرم سنة ٨٥٠ هـ.
انظر : الضوء : ٢١٢/٨ - ٢١٤ (المترجم ، ٥٥٦) ، ١٨٠/٢ (ترجمة الأبدى).

٤- العز عبد السلام القدسى :

---

١- لعله : (الشفا فى تعريف حقوق المصطفى) ، للإمام الحافظ أبى الفضل عياض بن موسى ، القاضى ، المتوفى سنة ٥٤٤ هـ. أنظر : كشف الظنون : ١٠٥٢/٢ . ولم أقف على تاريخ وفاة البجائى

عبد السلام بن داود بن عثمان بن القاضى شهاب الدين عبد السلام بن عباس. العز ، السلطى[٣](٢) الأصل ، المقدسى ، الشافعى. ويعرف : بالعز القدسى. ولد سنة ٧٧١ أو ٧٧٢ بقرية كفر الماء(٣). ثم انتقل به إلى القدس ، ثم القاهرة ، وتنقل بين دمياط والاسكندرية والقاهرة وغزة والقدس ودمشق والمدينة ومكة وغيرها . أخذ عن كثيرين ، ونعت : بشيخ الإسلام ، علم المحققين حقاً ، وحائز فنون العلم صدقاً.

**وقد حضر دروسه الأبدى**. توفى ببيت المقدس فى يوم الخميس ، خامس رمضان سنة ٨٥٠ هـ.

انظر : الضوء : ٢٠٣/٤ - ٢٠٦ (المترجم ، ٥١٤) ، ١٨٠/٢ (من ترجمة الأبدى).

٥- ابن حجر :

أبو الفضل أحمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن أحمد ، الأستاذ ، إمام الأئمة ، الشهاب ، الكنانى ، العسقلانى ، المصرى ، ثم القاهرى ، الشافعى. ويعرف : بابن حجر. وهو لقب لبعض آبائه.

ولد فى ثانى عشرى شعبان سنة ٧٧٣هـ بمصر العتيقة ، ونشأ بها يتيماً فى كنف أحد أوصيائه. فحفظ القرآن وهو ابن تسع ، وصلى به بمكة حيث كان مع وصيه بها. وأخذ عن كثيرين.

**وقد أخذ عنه الأبدى** . توفى بالقاهرة فى أواخر ذى الحجة سنة ٨٥٢هـ.

انظر : الضوء : ٣٦/٢ - ٤٠ (المترجم ، ١٠٤) ، ١٨٠/٢ (فى ترجمة الأبدى).

٦- ابن قَديد - بالقاف مكبر -:

أبو حفص عمر ، الركن ، ابن الأمير سيف الدين القَلَمْطائىّ ، القاهرى ، الحنفى . ويعرف : بابن قديد.

---

٢- السلطى : نسبة إلى : مدينة السلط بالأردن . انظر : أطلس العالم : ص٤٣

٣- قرية كفر الماء : بالأردن . انظر : أطلس العالم : ص٤٣

ولد تقريباً سنة ٧٨٥ هـ بالقاهرة ، ونشأ بها. اشتغل بالعلم ، وأخذ الفقه والمنطق والحكمة والبيان والنحو والعروض وغيرها عن مشاهير عصره.
وتقدم في الفنون ،وفاق فى النحو والصرف ، بحيث قيل : إنه كان أنحى علماء مصر.
انتفع به الفضلاء ، واشتهر اسمه. **وممن حضر دروسه الأبدى.** وحج وجاور وأقرأ هناك ، ثم توفى بمكة فى ظهر الاثنين ، سابع عشرى رمضان سنة ٨٥٦هـ ، وصلى عليه عند باب الكعبة ، ودفن بالمعلاة.
انظر : الضوء : ٦/١١٣ ، ١١٤ (المترجم ، ٣٥٨) ، ٢/١٨٠ (فى ترجمة الأبدى).

٧- العز عبد السلام البغدادى :

عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن كيدوم بن عمر بن أبى الخير سعيد العز المجد أبو محمد بن الشهاب أبى العباس بن الشرف الحسينى ، البغدادى ، ثم القاهرة ، الحنبلى ، ثم الحنفى.
ولد تقريباً سنة ٧٧٥ أو ٧٧٦ هـ ببغداد ، ونشأ بها. حفظ كتباً جمة فى فنون كثيرة ، وبحث فى غالب العلوم ، ولازم الرحلة فى العلم إلى أن صار أحد أركانه ، وأوحد زمانه. أخذ عن كثيرين ، وأخذ عنه كثيرون ، وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته.
**وممن قرأ عليه الأبدى.** توفى بالقاهرة ، فى ليلة الاثنين ، خامس عشرى رمضان سنة ٨٥٩هـ.
انظر : الضوء : ٤/١٩٨ - ٢٠٣ (المترجم ، ٥١٢) ، ٢/١٨٠ (فى ترجمة الأبدى).

**وفى المدينة المنورة :**

٨- الجَمال الكازَرُونىّ :

محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن أحمد بن روزبة الجمال والمحب والشمس ، أبو عبد الله وأبو البركات بن الصفى أبى العباس بن

الشمس أبى الإيادى بن الجمال أبى الثناء. الكازرونى[٤] الأصل ، المدنى ، الشافعى.

ولد سنة ٧٥٧ هـ بالمدينة النبوية. ارتحل إلى مصر والشام وغيرهما. سمع من كثيرين ، وأخذ الحديث والفقه والنحو ، وصار فقيه المدينة وعالمها وقاضيها. وقد أخذ عنه كثيرون. **وممن أخذ عنه إجازة الأبدى** حين ذهب إلى الحج. توفى بالمدينة فى ليلة الاثنين ثانى عشرى شوال سنة ٨٤٣هـ.

انظر : الضوء : ٩٦/٧ ، ٩٧ (المترجم ، ١٩٣) ، ١٨٠/٢ (فى ترجمة الأبدى).

**أقرانه وزملاؤه :**

١- منهم : ابن خِضْر :

أبو إسحاق إبراهيم بن خضر بن أحمد بن عثمان ... ابن عمر بن عثمان بن عَفّان ، برهان الدين ، ابن الزين العثمانى ، الصعيدى ، القُصُورىّ[١] ، القاهرى المولد والدار ، الشافعى. ويعرف : بابن خضر.

ولد فى شوال سنة ٧٩٤هـ. أخذ عن كثيرين ، منهم : ابن حجر[٢].

قال السخاوى[٣] - عن الأبدى ، فى ترجمته ، فى الضوء : ١٨٠/٢ -: "وتقدم فى العلوم سيما العربية ، فلم يكن بعد شيخنا ابن خضر من يدانيه فى إرشاد المبتدئين".

توفى ابن خضر بالقاهرة ليلة الخميس ، خامس عشر من المحرم سنة ٨٥٢ هـ.

---

٤- الكازرونى : نسبة لكازرون : إحدى بلاد فارس. انظر : الضوء : ٢٢٢/١١

١- القصورى : نسبة إلى قرية من أعمال الصعيد ، تسمى : القصور ، انظر : الضوء : ٤٤/١

٢- سبقت ترجمته فى : مبحث (شيوخه) ، رقم ٥

٣- ستأتى ترجمته فى : مبحث (تلاميذه) ، رقم ٢

انظر : الضوء : ١/ ٤٣ - ٤٧.

٢- السَّنْباطيّ :

محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن إسحاق .. ، الأموى ، المحلى المولد ، ثم السنباطى ، ثم القاهرى ، المالكى. ويعرف : بقاضى سَنْباط (٤).

ولد سنة ٧٨٧ هـ فى المحلة الكبرى ، ونشأ بها. وتولى قضاء الاسكندرية ، ثم القاهرة غير مرة ، واستمر فيه حتى توفى بها يوم الخميس ، تاسع رجب سنة ٨٦١هـ ، قال السخاوى - **عن الأبدى** ، فى ترجمته ، فى الضوء : ٢/ ١٨١ -: أن بعض الأمراء "أرسل يلتمس منه قضاء المالكية بعد وفاة السنباطى ، فاعتذر بضعفه".

انظر : الضوء : ٩/ ١١٣ ، ١١٤ (المترجم ، ٢٩٧).

٣- أبو الفضل المغربى :

محمد بن محمد بن أبى القاسم بن محمد بن عبد الصمد ... ، أبو الفضل ، المَشَدّالىّ (٥) ، الزواوى ، البجائى ، المغربى ، المالكى. ويعرف فى المشرق : بأبى الفضل. وفى المغرب : بابن أبى القاسم.

ولد فى رجب سنة ٢٠ أو ٢١ أو ٨٢٢ هـ فى بجاية ، ونشأ بها. ورحل إلى تونس وقبرص وبيروت ودمشق والقدس والقاهرة وغيرها. وأخذ عن كثيرين فى فنون عدة، حتى برع ،وبرز على أقرانه ومشايخه. قيل عنه : هو أعجوبة الزمان ... ، وآية أبرزه الله فى هذا العصر للعباد...

---

٤- سنباط :بُليد حسن ، فى جزيرة (قُوسَيْنا) من نواحى مصر . انظر : معجم البلدان : ٣/ ٢٦٧

٥- المشدالى : نسبة إلى قبيلة من زواوة. انظر ترجمته فى الضوء : ٩/ ١٨٠

توفى فى حياة أبيه غريبا فى عنتاب(٥م) ، أواخر سنة ٨٦٤هـ.

انظر : الضوء : ١٨٠/٩ - ١٨٨ (المترجم ، ٤٦٦ ، وكذا : ترجمة أخيه فى الضوء : ١٨٨/٩) ، ١٨١/٢ (فى ترجمة الأبدى)(٦).

٤- الشباسىّ :

أحمد بن محمد ، الشباسى ، القاهرى ، الأزهرى ، الشافعى ، الأجذم.

اشتغل في فنون وتميز . وأخذ عن القاياتى وابن حجر(٧) وغيرهما.

ويقال : إن الشهاب **الأبدى** دعا عليه ، لكثرة ماكان يرى منه من التهكم بالطلبة ، بل وبالشيوخ. فابتلى بالجذام.

توفى بعد سنة ٨٧٠ هـ.

انظر : الضوء : ٢١٩/٢ (المترجم ، ٦١٣) ، ١٨٠/٢ (فى ترجمة الأبدى).

٥- ابن يونس :

أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى ... ، الشهاب الحِمْيرىّ ، القُسَنْطينىّ(٨) ، المغربى ، المالكى ، نزيل الحرمين . ويعرف : بابن يونس.

ولد سنة ٨١٣هـ بقُسَنْطِينة ، ونشأ بها. ورحل إلى القاهرة والقدس والشام ومكة والمدينة.

---

٥م- فى البغية (٢٤٧/٢) : بحلب. وعينتاب : ببلاد الشام. انظر : هـ١ ص٢٢ جـ١ من مقدمة محقق الخزانة (فى تعريف محمود بن أحمد العينى ، نقلا عن : التبر المسبوك ، والبغية ، وتاريخ ابن إياس)

٦- ستتضح علاقة أبى الفضل بالأبدى ، فى مبحث (أسرته وحياته الاجتماعية) : الفقرة (وأما عن علاقته بالآخرين).

٧- سبقت ترجمتها فى : مبحث (شيوخه) ، رقم ٣ ، ٥

٨- القسنطينى : نسبة إلى قسنطينة : مدينة بالجزائر . انظر : أطلس العالم : ص٦٢

وأخذ الفقه والحديث ، والعربية ، والأصلين ، والبيان ، والمنطق ، والحساب ، والهيئة ، وغيرها عن كثيرين.

قال السخاوي - **عن الأبدي** ، في ترجمته ، في الضوء : ١٨٠/٢ -: "وترافق هو وابن يونس .. في الأخذ رواية عن العز عبد السلام القدسي"(٩).

توفي بالمدينة - مقيماً - في شوال سنة ٨٧٨ هـ.

انظر : الضوء : ٢٥٢/٢ ، ٢٥٣ (المترجم ، ٧٠٦).

**تلامذته :**

منهم :

١- القاضي زكريا الأنصاري :

زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا .. الأنصاري ، السنبكي(١) ، القاهري ، الأزهري ، الشافعي ، القاضي.

ولد سنة ٨٢٦ هـ بسنبكة من الشرقية ، ونشأ بها . ثم رحل إلى القاهرة وأخذ عن كثيرين.

وممن أخذ عنهم اصول الدين والنحو والصرف : **الأبدي**.

توفي سنة ٩٢٥ هـ(١م ).

انظر : الضوء : ٢٣٤/٣ - ٢٣٨.

---

٩- سبقت ترجمته في : مبحث (شيوخه) ، رقم ٤

١- السنبكي : نسبة إلى سنبكة من الشرقية . انظر مايأتي بعد سطرين

١م- كما في النور السافر : ١٢٠ (نقلا عن : هـ١ ص٨١ جـ٣ من الأعلام).

٢- السَّخاوىّ :

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر ....، الملقب : شمس الدين ... السخاوى(٢) الأصل ، القاهرى ، الشافعى. ويعرف : بالسخاوى ، وربما يقال له - على كراهية منه -: ابن البارد. شهرة لجده بين أناس مخصوصين.. ولد فى ربيع الأول سنة ٨٣١ هـ بالقاهرة.

أخذ عن كثيرين فى العلوم المختلفة. وممن أخذ عنه العربية أيضاً وغيرها : **الشهاب الأبدى المغربى**.

توفى السخاوى يوم الأحد الثامن والعشرين من شعبان سنة ٩٠٢ هـ بالمدينة المنورة ، ودفن بجوار الإمام مالك(٣).

انظر : الضوء : ٢/٨ ومابعدها (المترجم ١) ، ١٨٠/٢ (فى ترجمة الأبدى) ، وشذرات الذهب : ١٥/٨.

٣- أخُو السخاوى السابق :

قال السخاوى - عن **الأبدى** ، فى ترجمته ، فى الضوء : ١٨٠/٢ -: "وكنت ممن أخذ عنه العربية وغيرها ، بل أخذ عنه أخى أيضاً ..".

ولكن لم أتمكن من الوقوف على اسم هذا الأخ.

هذا ، وقد ذكرت من الشيوخ والأقران والتلاميذ ، ماأمكن جمعه مع الحرص فى تراجمهم على إثبات مايشير إلى علاقة كل منهم بالأبدى ، ولكن الظن غالب بأن وراء ذلك كثيراً ، وبخاصة التلاميذ ، إذ عادة كتب

---

٢- السخاوى : نسبة إلى (سخا) : بلد غربى الفسطاط. وكانت النسبة إليها عند المتقدمين : السخوى. انظر : هـ٥ ص٢ جـ٨ من الضوء اللامع.

٣- الإمام مالك : هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك ، الأصبحى ، الحميرى. توفى سنة ١٧٩ هـ. الأعلام : ١٢٨/٦.

التراجم جارية بأنها لاتستقصى فى مثل ذلك ، وإلا فكيف بهذا العدد القليل مع رجل شغل حياته كلها بالعلم ، وزاحم الفضلاء ، وتقدم فى العلوم ، وأخذ عنه الأعيان من كل مذهب ، وجلس للإفادة فى منارات العلم بالقاهرة : الأزهر ، والباسطية (٤).

**أخلاق الأبدى :**

إن نظرى عَجْلَى فى أقوال مترجمى الأبدى - وبخاصة السخاوى ، فى الضوء اللامع : ١٨٠/٢ - وهو عمدة مترجميه - نجد : أن تلك الأقوال تفيض بالثناء الحسن ، وجميل الصفات فى هذا الجانب.

فقد وصفه السخاوى : بمحبة طلابه واحترامهم ، والتواضع ، والبشاشة ، وسكون النفس ، والاعتزاز بها ، والبعد عن الشر ، ومتانة الدين ، وسلامة الصدر ، ومحبة الناس له.

وهى صفات مااجتمعت فى إنسان إلا أحبته القلوب ، وجرت بمدحه الألسنة . قال السخاوى عنه :"وكان كثير الميل إلينا (١)، متواضعاً، بشوشاً ، رضياً، مجاب الدعوة ، حتى قيل : إنه لكثرة ماكان يرى من تهكم الشباسى (٢) بالطلبة ، بل وبالشيوخ ، دعا عليه ، فابتلى بالجذام.

عديم التردد لبنى الدنيا ، بعيداً عن الشر ...، ولم يزل على وجاهته فى العلم وإقرائه حتى مات".

---

٤- انظر ذلك : فى ترجمته ، فى الضوء : ١٨٠/٢ . وسترد النصوص الدالة على ذلك من ترجمته هذه ، فى المباحث التالية ، من هذه الدراسة.

١- يعنى : إلى السخاوى وأخيه

٢- سبقت ترجمته فى : مبحث (أقرانه) ، رقم ٤.

وقال عنه أيضاً - فى ترجمة ابى الفضل [٣] المغربى ، فى الضوء : ١٨٧/٩ -:" .. لشهرة علمه ، وديانته ، وعدم غرضه".

وتلك الصفات - إلى جانب علمه - هى - بلاشك - التى جعلت (الجمالى)[٤] ناظر الخاص وأحد رءوس الأمراء وخيارهم ، "يلتمس منه قضاء المالكية .. فاعتذر بضعفه"[٥].

**أقوال العلماء فيه :**

وصفه السخاوى : بالتقدم فى العلوم ، والبراعة فى التعليم والنفع فى التأليف. فقال عنه (الضوء : ١٨٠/٢) : "وتقدم فى العلوم ، سيما العربية ، فلم يكن بعد شيخنا ابن خضر[١] من يدانيه فى إرشاد المبتدئين. وله فيها حدود نافعة".

وذكر عنه : أنه قد تلمذ له الأعيان من كل مذهب . فقال (١٨٠/٢) : "أخذ عنه الأعيان من كل مذهب فنوناً : كالفقه ، والعربية ، والصرف ، والمنطق ، والعروض. وكنت ممن أخذ عنه العربية وغيرها ، بل أخذ عنه أخى أيضاً".

ونعته أيضاً : بحبه لبعض طلابه ، وبالتواضع ، والبشاشة ، وحسن الخلق ، والقناعة والرضا ، والاعتزاز بالنفس ، والتحامى عن الشر ، وحسن السيرة [٢].

---

٣- سبقت ترجمته فى : مبحث (أقرانه) رقم ٣

٤- انظر ترجمته فى : الضوء : ٢٧٦/١٠

٥- أنظر : الضوء : ١٨٧/٢ (فى ترجمة الأبدى)

١- سبقت ترجمته فى : مبحث (أقرانه) ، رقم ١

٢- انظر - فى مأخذ هذه النعوت - النص الأول المنقول عن السخاوى ، فى المبحث السابق مباشرة (أخلاق الأبدى).

ونعته مرة أخرى : بشهرة العلم ، ومتانة الدين ، وسلامة الصدر(٣).

كما عبر عنه السخاوى : بشيخنا (٤). وصاحب كشف الظنون : بالشيخ (٥).

وصاحب معجم المؤلفين : بعالم بالمنطق(٦). وشارح كتابه المحقق : بالشيخ العلّامة (٦).

وجاء نعته فى ترجمة النسخة المخطوطة د : بالشيخ (٧) وفى مطلع النسخة ت : بالشيخ ، الإمام ، العالم(٧) وفى مطلع كتابه (حدود على إيساغوجى)(٨) : بالشيخ (٩).

هذه هى أقوال العلماء فيه ، وهى - على قلتها - تفيض بجميل الثناء ، وطيب الأحدوثة.

**أسرته وحياته الاجتماعية :**

لقد قضى الأبدى حياته - كما يستفاد من كتب التراجم(١) - فى العلم

---

٣- انظر - فى مأخذ هذه النعوت - النص الثانى المنقول عن السخاوى ، فى المبحث السابق مباشرة

٤- قال السخاوى - فى ترجمة محمد بن يحيى ، شيخ الأبدى ، فى الضوء : ٧٣/١٠ - "قرأ عليه شيخنا الأبدى..".

وقال أيضاً - فى ترجمة ابن القماح ، شيخ الأبدى كذلك ، فى الضوء : ١٧/١٠ - "قرأ عليه ... شيخنا الشهاب الأبدى ..". ومثل ذلك أيضاً : فى ترجمة العز البغدادى ، شيخ الأبدى ، فى الضوء : ١٩٨/٤

٥- انظر : كشف الظنون : ٢٠٧/١

٦- انظر : معجم المؤلفين : ١٥٠/٢

٦م- انظر : أوائل شرح كتاب الحدود : لابن قاسم (مبحث : إشارة الشارح إلى المتن وصاحبه)

٧- انظر : مطلع المحقق ، والحاشية الأولى منه.

٨- انظر تعريف هذا الكتاب ، فى : مبحث (ثقافته ومؤلفاته) : الكتاب رقم ٣. وكذا فى هـ٣ من المبحث المذكور.

٩- انظر ذلك فى : الموضع الأول المذكور فى هـ٨

١- انظر مستند كل ماذكرت فى هذا المبحث ، فى ترجمته ، فى : الضوء : ١٨٠/٢ ، ١٨١ ، ومعجم المؤلفين : ١٥٠/٢ ، وكذلك فى نصوص كثيرة نقلتها من تلك التراجم ، فى هذه الدراسة

والتحصيل مقيماً أو مرتحلا ، ثم الإفادة والتعليم والتأليف.

فهو إما : فى حلقات الشيوخ والأساتذة يأخذ عنهم ، وإما : فى مجالس طلابه والآخذين عنه يفيدهم ويعطيهم ، وإما : فى بيته يكتب بنفسه ويصنف أو يستكتب زوجته.

وأما عن علاقته بالآخرين :

فيبدو أنها كانت علاقة طيبة ، إذ رجل - كالأبدى - خلقه التواضع ، والبشاشة ، والرضا ، والصلاح ، والدين ، والرغبة فى الخير ، والبعد عن الشر ، والاعتزاز بالنفس ، وحب الناس واحترامهم - لابد أن تكون علاقته بالآخرين علاقة سوية ، سواء كان ذلك بالنسبة لشيوخه وزملائه وتلامذته ، أم غيرهم من عامة الناس.

ولم يحدث أن انزلق إلى موقف يلام عليه ، سوى ماكان من استدراج أبى الفضل المغربى[٢] له ملبساً عليه الأمر ، لِيَتقوّى به فى حادثة جرت بين أبى الفضل وقاضى المالكية ، وذلك لشهرة الأبدى فى علمه وديانته وعدم غرضه. ومع ذلك فلم يتكلم.

وأما عن مشاركته فى الوظائف العامة :

فلم يعرف عنه أنه تقلد شيئاً من ذلك ، ولاتَشوّفتْ نفسه إليه ، سوى ماكان من التماس أحد الأمراء منه أن يتولى منصب القضاء ، ولكنه اعتذر عن ذلك بضعفه.

وأما عن حياته الخاصة :

---

= هنا.

٢- سبقت ترجمته فى : مبحث (أقرانه) ، رقم ٣. وانظر هذه الحادثة فى : الضوء : ١٨٧/٢ (فى ترجمة الأبدى) ، ١٨٧/٩٠ (فى ترجمة أبى الفضل المغربى)

فلم يذكر لنا مترجموه شيئاً عن ذلك صراحة ، وكيف كانت هى من السعة أو الضيق فى أمور معاشه ، ولكن هناك معالم فى حياته يمكن أن تشعر بشئ مما كانت عليه حاله فى ذلك الجانب.

فرجل له فى العلوم باع ، ويأخذ عنه الأعيان والفضلاء ، ويجلس إليه الطلاب على اختلاف مراتبهم ، ويمتهن التعليم بالأزهر ثم بالباسطية ، ويقوم بالتأليف كتابة وإملاء ، وينتفع الناس بمؤلفاته ، ويتنقل فى مدن وحواضر إسلامية كثيرة أخذا وإعطاء ، ويتحامى أصحاب المال والجاه ، ويعتذر عن العمل فى منصب القضاء ، يلازمه فى كل ماتقدم تواضع جم ، وسماحة نفس ، وسلامة صدر ، وخلق قويم ، ومتانة دين ، وقناعة ورضا بما هو فيه ، وسيرة حميدة ، ومحبة من الجميع وكيدة.

فرجل هذه حاله ، وعالم تلك خصاله ، لابد أن تكون حياته المعيشية على حد وسط ، ليس فيها من الدنيا إقبال يلهى ، ولاإدبار يحبط.

وأما عن أسرته وأفراد عائلته :

فليس العلم بها بأحسن حالا من سابقتها ، إذ لم يورد لنا المترجمون شيئاً من ذلك ، سوى إشارة خفيفة إلى زوجته (نفيسة) التى كانت تكتب له بعد أن اكتسبت خبرة على يديه فى ذلك.

قال السخاوى عنه - فى الضوء : ١٨٠/٢ -: "وكتب بخطه أشياء ، بل دَرّب زوجته نفيسة ، وكانت تكتب له أيضاً".

**منزلته العلمية :**

عرفنا عن الأبدى - فيما مضى - : أنه تنقّل فى سبيل تحصيل العلم بين عدة مدن وحواضر إسلامية : أبدة ، وبجاية ، والقاهرة ، والمدينة المنورة. وأخذ

عن كثيرين من مشاهير عصره فى كل منها فى فروع العلم المختلفة ، رواية ودراية وقراءة وإجازة.

فغدا - لذلك - موسوعى الثقافة ، متنوع المعرفة.

وأما عن مبلغه من العلم فى كل ماحصل :

فقد صار مقدماً فى سائر العلوم بعامة ، وتلمذ له الأعيان من كل مذهب. فقال السخاوى (فى الضوء : ٢/١٨٠ ، ١٨١) : "وتقدم فى العلوم ...، وأخذ عنه العيان من كل مذهب فنوناً : كالفقه ، والعربية ، والصرف ، والمنطق ، والعروض ...، ولم يزل على وجاهته فى العلم وإقرائه حتى مات".

فأما فى مجال العلوم الشرعية :

فلعل هذا التقدم العلمى والتفوق فيه - وبخاصة الفقه - هو من العوامل التى أهلته لأن يلتمس منه تولى القضاء. قال السخاوى (٢/١٨١) :"إن .. ناظر الخاص أرسل يلتمس منه قضاء المالكية ..".

وأما فى مجال العلوم العربية :

فقد برز فيها ، وبلغ الغاية. قال السخاوى (٢/١٨٠) : "وتقدم فى العلوم ، سيما العربية ...، وله فيها حدود نافعة".

وأما فى مجال العلوم العقلية :

فقد صار بالمنطق عالماً ، يحسن التأليف والإفادة.

قال صاحب (معجم المؤلفين : ٢/١٥٠) : إنه "عالم بالمنطق".

وقال صاحب (الضوء اللامع : ١٨٠/٢) :" إنه كتب على (إيساغوجى)[١] شرحاً مفيداً".

ثم قال صاحب (كشف الظنون : ٢٠٧/١) عن هذا الشرح : "وهو شرح مبسوط بالنسبة إلى غيره".

كما صار أيضاً بأصول الدين أستاذاً يؤخذ عنه. قال السخاوى - فى معرض ترجمة : القاضى زكريا الأنصرى[٢] ، فى الضوء : ٢٣٤/٣ - : "وممن أخذ عنهم أصول الدين -- : الأبدى".

وأما فى مجال التدريس والتعليم :

فقد بلغ حداً متميزاً - قال السخاوى (١٨٠/٢) : "لم يكن بعد شيخنا ابن خضر[٣] - من يدانيه فى إرشاد المبتدئين".

وقد عمل بالتدريس فى منارات العلم بالقاهرة : الأزهر ، والباسطية ، قال السخاوى (١٨١/٢) : "وتَصدَّى لنفع الطلبة بالأزهر أولا ، ثم بالباسطية حين سكنها برغبة أحد شيوخه العز البغدادى[٤] له عنها ، إلى أن مات".

**ثقافته ومؤلفاته :**

عرفنا - فيما مضى من : مباحث ، ونصوص -: أن الأبدى قد تعددت معارفه ، وتنوعت ثقافته ، حتى غدا مقدماً فى فروع العلم المختلفة : كالفقه ، والعربية ، والصرف ، والعروض ، والمنطق ، وأصول الدين ....

وقد جلس للإفادة والتدريس ، وأخذ عنه الكثيرون فى كل فن ، وتصدى

---

١- انظر تعريف (إيساغوجى) ، فى : هـ-٣ من المبحث التالى (ثقافته ومؤلفاته).
٢- سبقت ترجمته فى : مبحث (تلامذته) ، رقم ١
٣- سبقت ترجمته فى : مبحث (أقرانه) ، رقم ١
٤- سبقت ترجمته فى : مبحث (شيوخه) ، رقم ٧

للتأليف والتصنيف : كتابة ، واستكتاباً.
ولكن على الرغم من تعدد معارفه ، وتنوع ثقافته ، وتقدمه فى الفروع المختلفة ، واشتغاله بالتدريس ، وأخذ الكثيرين عنه على اختلاف منازلهم فى العلم ، ومعالجته التأليف ، إلا أن مترجميه لم يذكروا له فى مجال التأليف إلا القليل.

**وهذا القليل هو :**

١- كتاب الحُدُود. فى النحو

ذكره :

صاحب (إيضاح المكنون) فقال (٣٩١/١) : "حدود الأبدى - فى النحو : لشهاب الدين أحمد الأبدى ، المتوفى سنة[١] أوله : حد النحو فى اللغة : القصد".

وفى (٣٩٦/١) :"حدود النحو : لشهاب الدين الأبدى. مختصر أوله : حد النحو فى اللغة : القصد".

وصاحب (بغية الوعاة) فقال عن الأبدى : ٢/٣٧٦ ٦٧ -:"وله حدود فى النحو".

وصاحب (الضوء اللامع) فقال - عن الأبدى : ١٨٠/٢ -: "وله فيها [٢] حدود نافعة".

وهو موضوع التحقيق. وسنعود إلى تفصيل الحديث عنه.

٢- شرح إيساغوجى[٣].

---

١- لم يذكر سنة الوفاة . وهى ٨٦٠/٨٦٧ هـ. أنظر : مبحث (وفاته) فيما سيأتى.

٢- يعنى : العربية

٣- "إيساغوجى : هو لفظ يونانى ، معناه : الكليات الخمس. أى : الجنس ، والنوع ، والفصل ، والخاصة ، والعرض العام. وهو باب من الأبواب التسعة للمنطق..
وصنف فيه جماعة من المتقدمين والمتأخرين.
والمشهور المتداول فى زماننا : هو المختصر المنسوب إلى الفاضل أثير الدين مفضل بن عمر الأبهرى ، المتوفى فى حدود سنة ٧٠٠ هـ....
وهو مشتمل على مايجب استحضاره من المنطق ، سمى (إيساغوجى) : مجازاً. من باب : إطلاق اسم الجزء وإرادة الكل ، أو المظروف على الظرف ، أو تسمية الكتاب باسم مقدمته.
وله شروح وحواش منها ..". انظر : كشف الظنون : ٢٠٦/١

ذكره :

صاحب (الأعلام) فقال - عن الأبدى : ٢١٨/١ -: "له شرح إيساغوجى".

وصحاب (معجم المؤلفين) فقال (١٥٠/٢) :" من تآليفه : شرح على إيساغوجى فى المنطق".

وصاحب (الضوء) فقال (١٨٠/٢) :"كتب على إيساغوجى شرحاً مفيداً".

وصاحب (كشف الظنون) فقال - فى معرض إيراده لشروح إيساغوجى : ٢٠٧/١ "وشرح الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد ، الشهير : بالأبدى. وهو شرح ممزوج. أوله : الحمد لله الذى أبدى صور الحقائق عُرُباً أبكاراً. وهو شرح مبسوط بالنسبة إلى غيره".

٣- حدود على إيساغوجى :

لم يذكر هذا الكتاب مترجمو الأبدى الذين رجعت إليهم ، ولكنى وقفت على هذا الكتاب فى نهاية النسخة المخطوطة (د) ، وهى إحدى النسخ التى اعتمدت عليها فى تحقيق (كتاب الحدود) فى النحو له[٤]

وقد جاء فى أول هذا الكتاب : "بسم الله الرحمن الرحيم . حدود على إيساغوجى : للشيخ شهاب الدين أحمد الأبدى ، المغربى - رحمه الله رحمة واسعة - حد المنطق ..".

**مذهب الأبدى الفقهى :**

كان الأبدى من فقهاء المالكية ، بل من كبار الفقهاء فيهم. يدلنا على ذلك :

---

٤- انظر النسخة د ، فى مبحث (معتمد التحقيق) فيما سيأتى.

ماجاء من بعض ألقابه (المالكى)[١] ، ومن أن بعض الأمراء أرسل يلتمس منه أن يتولى قضاء المالكية[٢].

فلولا تقدمه فى المذهب ، لما عرف به ، ولما اختير للقضاء.

**أسلوب الأبدى :**

لاأعنى هنا - أولا وبالذات - بالأسلوب : ذلك الأسلوب العلمى الواضح العبارة ، الذى سلكه الأبدى فى (كتاب الحدود) ، إذ لذلك مكانه الأشكل به عند الحديث عنه فيما سيأتى من هذه الدراسة [١].

ولكن أعنى به هنا : ذلك الأسلوب الأدبى ، الذى يتحرر فيه صاحبه من المضامين العلمية وقيودها التعبيرية والتصنيفية : ليتراءى لنا من خلال خطبة يقولها ، أو رسالة يصوغها ، أو غير ذلك من ألوان التعبير الأدبى..

عرفنا الأبدى أسلوبه فى هذا الجانب من خلال رسالة بعث بها إلى والد زميله أبى الفضل المغربى فى (بجاية) ، يخبره فيها عن حال ولده فى مصر ، بعبارات ينسجها الخيال الأدبى ، ويقوى معانيها المجاز اللغوى ، ويزينها المحسن البديعى.

فيقول الأبدى - فى ترجمة أبى الفضل ، فى الضوء : ١٨٥/٩ -:

"إن الله خوّل سيّدنا وملاذ أنسنا أبا الفضل ولدكم الأسعد ، من الفتوح الإلهية ، والمِنَن الربّانية ، مما امتحنه صالح دعائكم وحسن طويّتكم واعتقادكم ، أن جعله الله بحرا لعلوم زاخرة ، وعنصراً لفضائل فاخرة ،

---

١- انظر : مبحث (لقبه ونسبته) ، وهـا منه.

٢- انظر مستند ذلك فى : النص الثانى (من مبحث : منزلته العلمية) ، والنص الأخير (من مبحث : أخلاق الأبدى)

١- انظر : مبحث (منهج الكتاب)

ومحاسن متوالية متضافرة. فكم أبدى من دقائق خضعت لها الرقاب ، ونفائس هامت بها ذوو الألباب ، ومباحث شريفة كشفت دونها الحجاب ، فأبلتْ ذوى العقول ، وحج أصحاب المعقول والمنقول.

فدانت له المملكة المصرية ، والأقطار الشامية ، والبلاد القاصية والدانية.

فحاز الرياستين ، وقام بالوظيفتين.

فالرؤساء حول دياره مخيمون ، وعظماء المذهب بفناء منزله محومون.

فالوصف يقصر عما هو فيه ، أبقى الله وجوده وزاد فى معاليه".

**شركاء (الأبدى) فى هذا اللقب :**

عرفنا - عند الكلام عن (لقب الأبدى ونسبته) فى أول الدراسة -: أن له ألقاباً ونسباً متعددة ، هى : شهاب الدين - أو : الشهاب - والبجائى ، والمغربى ، والمالكى ، والأبدى.

والواقع أنه يشارك الأبدى صاحبنا فى هذه الألقاب والنسب آخرون.

ويمكن لمن له تعلق وصلة بتراجم العلماء ، أن يجد - بتصفح يسير لتلك التراجم -: أن الألقاب الاربعة الأول يشارك الأبدى فيها كثيرون لايحصون .

وليس من وراء محاولة إحصاء ذلك فائدة.

ولكن الذى يعنينا هنا بالإحصاء للمشاركين للأبدى فيه ، هو اللقب الأخير (الأبدى).

وذلك : لانه أشهر ألقابه وأعرفها ، ولانه يطلق فى أحيان كثيرة على مسماه مستقلا منفرداً ، لايصحبه غيره مما يعين المسمى المقصود ، ولانه أقل فى الاشتراك فيه.

لذلك : فقد رأيت ذكر هذا المبحث ، دفعاً للبس ، واستيفاء للبحث.

**فأقول :**

قال صاحب بغية الوعاة : ٣٦٧/٢ ، في (باب الكنى والألقاب والنسب والاضافات) :" الأبذي : جماعة ، أشهرهم :

١- من المتقدمين : أبو الحسن علي بن محمد بن علي ، الكتامي ، شيخ أبي حيان(١) [المعروف : بابن الضائع. المتوفى سنة ٦٨٠ هـ. البغية : ٢٠٤/٢].

٢- ومن المتأخرين : رجل قبل عصرنا بيسير ، أدركه أصحابنا ، وله حدود في النحو ، ولا أعلم شيئاً من ترجمته"(٢).

فأنت ترى : أن صاحب (بغية الوعاة) قد ذكر أن (الأبذي) جماعة ، ولكنه لم يصرح لنا من هذه الجماعة هنا إلا باثنين فقط : ابن الضائع ، والأبذي صاحبنا (٦٨٠هـ) كما تشعر بذلك عبارته. وأبهم الباقي.

وقد أدرتُ النظر في (البغية) فوقفت على ثلاثة آخرين - وهم :

٣- أبو الحسن حَنُّون بن إسحاق - وقيل : ابن الحكم - بن حنون ، اليعمريّ ، الأبذي.

أستاذ نحوي ، مبرز في علم العربية ، حافظ للغات ، ذاكر للآداب ، حسن الخط ، جيد الضبط ، تصدر للتدريس.

أخذ عن ابن الأخضر المتوفى سنة ٥١٤هـ. (انظر : البغية : ٥٤٩/١ ، ١٧٤/٢).

٤- أبو إسحاق إبرهيم بن محمد بن إبراهيم بن عُبيد ، الأبذي الأصل ، الغَرناطيّ. كان فقيهاً حافظاً ، نحوياً ماهراً ، غلب عليه التصوف آخراً فشهر به وصنف فيه. وحج وجاور. مولده سنة ٢ ، أو ٥٦٣ هـ بجيان . وتوفي

---

١- أبو حيان : هو محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، أثير الدين الأندلسي. توفي بالقاهرة سنة ٧٤٥ هـ. الأعلام : ٢٧/٨.

٢- وانظر أيضاً : البغية : ٢٩٧/٢. وكذلك استدراك محققها : ٦٠٧/٢.

بغرناطة سنة ٦٥٩هـ (انظر : البغية : ٤٢٤/١).

٥- أبو الحسن على بن محمد بن محمد الخشنى ،المعروف : بالأبذى الأندلسى.

من أهل المعرفة بكتاب سيبوية[٣] ، والواقفين على غوامضه.

قال أبو حيان : كان أحفظ من رأيناه بعلم العربية ، قلت يوماً للفقيه أبى إسحاق إبراهيم بن زهير - والأبذى حاضر -: ماحدّ النحو ؟. فقال : هذا الشيخ هو حد للنحو. أقرأ بمالقة، ثم غرناطة إلى أن توفى سنة ٦٨٠هـ[٤]. (انظر : البغية : ١٩٩/٢).

ثم عرفت رجلا سادساً ، وقفت عليه فى (معجم البلدان : ٦٤/١ ، ودائرة المعارف ، للبستانى : ١٨٤/١) عند تعريفهما (أبدة).

٦- قال فى معجم البلدان - نقلا عن بعضهم -: "أنشدنى أبو العباس أحمد بن البِنّى الأبدى[٥]..، وذكر شعراً لنفسه".

---

٣- سيبوية : هو أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر .البغية : ٢٢٩/٢

٤- والظن غالب بأن الأبذى هذا : هو الذى يتردد ذكره فى (الهمع ، والتصريح) ، لأنهما يذكران عنه : أنه تلميذ الشلوبين (٦٤٥هـ).

وليس هو الأبذى ابن الضائع وإن اتفقا فى : الكنية والاسم ، واسم الأب ، وتاريخ الوفاة ، وأخذهما عن الشلوبين ، وأخذ أبى حيان عنهما : لأن عادة النحاة جارية فى التعبير عن هذا : بابن الضائع. وأيضا جاء (الأبدى) معطوفا عليه فى بعض المواضع.

كما أنه : ليس هو الأبذى صاحبنا (٨٦٠هـ) ، لما ذكر بأن المعنى هو تلميذ الشلوبين (٦٤٥هـ).

وليس أيضا الأبذى حنون ، لتقدمه على الشلوبين.

وكذلك ليس هو الأبذى أبا إسحاق ، لغلبة التصوف على هذا وشهرته به .

وأيضا : ليس هو الأبدى البنى ، لما يبدو من أنه ليس نحويا .

(انظر هذا التردد - فى : الهمع : ٢٤٧/١ ، ٢٥١ ، والتصريح : ٢٠٦/١ ، ٣٩٧).

هذا ، وقد وقعت فى اللبس حينا ، إذ كنت أظن أن الذى يتردد ذكره فيهما : هو الأبدى صاحبنا .

٥- لم أقف على تاريخ وفاته ، إذ لم أجده فى غير هذين المصدرين.

وقال في دائرة المعارف : "وينسب إليها [٦] : أبو العباس أحمد بن البُنِّى ، الأبدى[٥]".

وواضح من المعارضة بين هؤلاء الستة : أن آخرهم وفاة هو الأبدى صاحبنا (٨٦٠ ، ٨٦١هـ)[٧].

**وفـــاة الأبـــدى :**

بعد حياة حافلة بالعلم تعلماً وتعليماً ، توفى شهاب الدين أحمد بن محمد .. الأبدى ، بالقاهرة ، ودفن بتربة الصلاحية بها ، وذلك في عشرى رمضان سنة ٨٦٠ هـ - وقيل : سنة ٨٦١ - بعد أن جاوز الستين ظناً.

قال السخاوى عنه (في الضوء : ١٨١/٢) : "ولم يزل على وجاهته في العلم وإقرائه حتى مات في عشرى رمضان سنة ستين[١] ، بالقاهرة ، ودفن بتربة الصلاحية. وقد جاوز الستين ظناً ، رحمة الله وإيانا

ورأيت من يقول : إن سنة وفاته سنة إحدى[٢] ، وأن (الجمالى)[٣] ناظر الخاص أرسل يلتمس منه قضاء المالكية بعد وفاة (السنباطى)[٤] ، فاعتذر بضعفه ، ولم يلبث أن مات.

وهو ملتئم مع كونها في سنة إحدى[٢] ، فإن السنباطى مات في رجب منها [٤]".

---

٦- أى : أبدة.

٧- والأخير (الأبدى البنى) وإن لم نعرف تاريخ وفاته ، إلا أن وروده فى معجم البلدان ، لياقوت (٦٢٦هـ) : يدل على أسبقيته عن صاحبنا .

١- أى : بعد ثمانمائة . إذ الكتاب هو (الضوء اللامع ، لأهل القرن التاسع) ، فالسخاوى من منهجه فيه : حذف ذلك - ومثله - إيجازاً . وانظر أيضاً معجم المؤلفين : ١٥٠/٢ .

٢- أى : وستين بعد ثمانمائة. انظر : هـ١

٣- انظر : الفقرة الأخيرة ، فى : مبحث (أخلاق الأبدى) ، وهـ٤ فيه.

٤- سبقت ترجمته فى : مبحث (أقرانه) ، رقم ٢

## التعريف بالكتاب المحقق

**كَيفَ عرفتُ الكِتاب ؟ :**

عرفت (كتاب الحدود) فى النحو للشيخ الإمام العالم شهاب الدين أحمد بن محمد .. الأبدى (المتوفى سنة ٨٦٠/٨٦١هـ) ، أيام أن كنت معنياً بتحقيق (شرح كتاب الحدود فى النحو) للشيخ الإمام عبد الله بن أحمد .. الفاكهى (ت سنة ٩٧٢هـ) ، الذى خرج إلى النور مطبوعاً فى سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

وفى أثناء ذلك : وقفت على عدة مؤلفات فى موضوع (الحدود النحوية) وشروح لتلك المؤلفات ، وكان من بينها (كتاب الحدود) للأبدى.

فأزمعت الأمر بعد الفراغ من تحقيق كتاب الفاكهى ، على أن أتبعه - بعون من الله - بتحقيق كتاب الأبدى ، ثم مواصلة السير بعد ذلك فى تحقيق كل مايمكن تحقيقه من المؤلفات فى (الحدود النحَوية) متوناً أو شروحاً.

والمُضىّ فى هذا الاتجاه : إنفاذ لعزم قديم بالوقوف على مؤلفات (الحدودالنحوية) وتحقيقها ونشرها. حفزنى إلى ذلك : أن لأبى الحسن الرمانى (ت سنة ٣٨٤هـ) - وهو الذى كان موضوع رسالتى للدكتوراه ، فى شرحه لكتاب سيبويه تحقيقاً ودراسة - كتاباً قد عرف هو به ، باسم (الحدود) ، فرغبت فى جمع هذا اللون من المؤلفات وتحقيقها ونشرها.

أضف إلى هذا - الآن - أن تحقيقى لكتاب الأبدى - وماسيتبعه إن شاء

الله - وفاء لموضوع بدأت فيه (١).

**اسم الكتاب :**

لقد عودتنا كتب التراجم فى كثير من الأحيان : أنها لاتحرص على ذكر أسماء المصنفات بحروفها- وقد يحدث ذلك من بعض نساخ المخطوطات أيضاً.

فمثلا : نجد (الضوء اللامع : ١٨٠/٢) - وهو أوسع مترجمى الأبدى - يقول عنه وعن كتابه : ".. له فيها (١) حدودنافقة".

وكذلك نجد (إيضاح المكنون) يسمى الكتاب فى (جـ ٣٩١/١) باسم : "حدود الأبدى - فى النحو : لشهاب الدين أحمد الأبدى".

ويسميه فى (جـ٣٩٦/١) باسم : "حدود النحو : لشهاب الدين الأبدى".

فى حين أنه : قد اعتمد فى وصفه للكتاب على نسخة واحدة منه ، كما يبدو ذلك من اتحاد عبارة مطلع النسخة في الموضعين اللذين أورد فيهما اسم الكتاب ، إذ قال - فى الموضع الأول ، بعد إيراد اسم الكتاب ، كما ذكرته -: ".. أوله : حد النحو فى اللغة : القصد".

وقال - فى الموضع الثانى ، بعد إيراد اسم الكتاب أيضاً : ".. أوله : حد النحو فى اللغة : القصد".

وهذا المطلع تنفرد به نسخة واحدة من النسخ المستقلة(٢) التى اعتمدت عليها فى التحقيق ، وهى نسخة د.

وقد جاء فى ترجمتها قبل البسملة وقبل المطلع المذكور ، ، وفى نفس

---

١- وانظر أيضا : مبحث (دواعى التحقيق) ، فيما سيأتى من الدراسة.

١- يعنى : العربية.

٢- انظر سر التقييد بـ (المستقلة) : فى إشراتنا إلى النسخة الرابعة فيما سيأتى من مبحث (معتمد التحقيق)

الصحيفة ، وبخط النسخة : "حدود الشيخ المالكى أحمد شهاب الدين الأبدى .."[٣].

فانظر : كيف اقتطع (إيضاح المكنون) ترجمته الأولى من ترجمة النسخة المذكورة - أو مايماثلها - ثم : تصرف فى الترجمة الثانية ، فغاير بينها وبين الترجمة الأولى ، ثم بينها وبين ترجمة النسخة.

وإذا أردنا أن نجمع من كتب التراجم ،ومماجاء فى صدر مخطوطات الكتاب وشرحه : العبارات التى يمكن أن تتراءى من خلالها ترجمة الكتاب - وجدناها كما يلى :

١- "له فيها[٤] حدود نافعة "(كما هى عبارة الضوء : ٢/١٨٠).

٢- "حدود الأبدى - فى النحو : لشهاب الدين أحمد الأبدى" (كما هى ترجمة إيضاح المكنون : ١/٣٩١).

٣- "حدود النحو : لشهاب الدين الأبدى" (كما هى ترجمة إيضاح المكنون : ١/٣٩٦).

٤- "حدود الشيخ المالكى أحمد شهاب الدين الأبدى" (كما هى ترجمة النسخة د[٥]).

٥- "حدود النحو" (كما هى إحدى ترجمتى النسخة ت[٥]).

٦- "رسالة للأبدى فى النحو". (كما هى الترجمة الأخرى لنسخة ت[٥])

---

٣- انظر : مطلع المحقق ، والحواشى : الأولى ، والثالثة ، والسابعة ، والتاسعة - منه

٤- أى : للأبدى فى العربية . وقريب من عبارة (الضوء) المذكورة ، عبارة (البغية : ٢/٢٦٧) "له حدود فى النحو"

٥- انظر : الحاشية الأولى من مطلع المحقق ، ووصف النسخة فيما سيأتى من الدراسة.

٧- "كتاب الحدود". (كما هى ترجمة النسخة ر)[٦].

٨- "حدود الأبدى". (كما هى ترجمة الكتاب فى صدر نسخة شرحه)[٧].

٩- "كتاب الحدود" (كما هى ترجمة الكتاب فى مقدمة شرحه)[٨].

وسنختار العبارة رقمى (٧ ، ٩) : (كتاب الحدود) - التى هى ترجمة النسخة ر ،وترجمة الكتاب فى مقدمة شرحه -: لتكون ترجمة الكتاب المطبوع. إذ يجتمع فيها مالا يجتمع فى غيرها من بقية التراجم ، وذلك من عدة وجوه :

أولا : أنها بخط نسختها. بخلاف : ترجمتى النسخة ت[٩] ، رقمى (٥ ، ٦).

ثانياً : أنها فى نفس الصحيفة الأولى من المنسوخ ، وذلك آكد فى ارتباطها بالمنسوخ : زماناً، وناسخاً ، وانتقالا من أصل. بخلاف : ترجمتى النسخة ت[٩] رقمى (٥ ، ٦) - وترجمة الكتاب فى صدر نسخة شرحه ، رقم (٨)[١٠].

ثالثاً : أنها أقرب مايكون إلى أسماء المصنفات. بخلاف : أرقام (٢ ، ٨ ، ٤ ، ١) ، إذ إن أربعتها عبارة عن بيان موضوع الكتاب - وهو الحدود - مضافاً إلى صاحبه - كما فى : (٢ ، ٨ ، ٤) - أو موصوفاً بما يبين أثره ومنزلته ، كما فى : (١).

وبخلاف : رقم (٦) ، إذ إنها عبارة عن بيان حجم الكتاب - بكلمة : رسالة - مضافاً الى صاحبه. ثم ذكر الموضوع العام للكتاب ، بعبارة : فى النحو.

---

٦- انظر : مطلع المحقق ، والحاشية الأولى منه ، ووصف النسخة فيما سيأتى من الدراسة.

٧- جاء فى ترجمة نسخة الشرح الذى نحققه فى صحيفة مستقلة : "كتاب شرح حدود الأبدى" . انظر : وصف نسخة الشرح : فى الدراسة الخاصة به.

٨- انظر : أوائل الشرح المحقق ، فى : مبحث (إشارة الشارح إلى المتن وصاحبه)

٩- انظر : هـ٦ ، ٨

١٠- انظر : هـ٧

وكل هذا أقرب مايكون إلى كونها من صنعة قائليها أو ناسخيها - غير المؤلف - وتصرفهم ، منها إلى كونها من أسماء المصنفات.

أما : رقما (٣ ، ٥) ، فإنهما وإن كانا لاغبار عليهما اسماً لمصنف ، إلا أن : في (٣) ماسيأتي في (رابعاً) ، وفي (٥) مامضى في (أولا ، وثانياً).

رابعاً : أنها أبعد مايكون عن كونها من صنعة كاتبها وتصرفه. بخلاف : رقمي (٣ ، ٢) ، إذ تصرف قائلها وصنعته فيهما أمر واقع أشرت إليه في مطلع المبحث.

ومثل ذلك - من التصرف والصنعة - ممكن أن ينسحب على : (١ ، ٤ ، ٦ ، وكذا ٨).

وأما : (٥) فإنها وإن لم يمكن أن يتأتى فيها الصنعة بيسر ، إلا أن فيها مامضى في (أولا ، وثانياً).

خامساً : أنها تتراءى من خلال بعض النسخ ، وهي ر ش ، وذلك أوثق بالمنسوخ. بخلاف : أرقام (١ ، ٢ ، ٣) ، إذ إنها تتراءى من خلال كتب تتحدث عن الكتب وأصحابها.

وأما : بقيتها (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨) ففي (٤) مامضى في (ثالثاً ، ورابعاً) ، وفي (٥) مامضى في (أولا ، وثانياً) ، وفي (٦) مامضى في (أولا ، وثانياً ، وثالثاً ، ورابعاً) ، وفي (٨) مامضى في (ثانياً ، وثالثاً ، ورابعاً).

لكل ماتقدم : آثرت أن تكون ترجمة الكتاب المطبوع هي (كتاب الحدود) ، على الرغم من أنها ليست ترجمة النسخة التي اعتمدتها أصلا للتحقيق ،وهي نسخة ت ،بل هي : ترجمة النسخة ر ، وترجمة الكتاب في مقدمة شرحه.

**توثيق نسبة الكتاب إلى صاحبه :**

لقد تأكدتْ نسبة (كتاب الحدود) هذا ، إلى صاحبه : الشيخ ، الإمام ، العالم ، شهاب الدين أحمد بن محمد ... الأبدى ، المتوفى (٨٦٠/٨٦١هـ). وذلك من خلال مايلى :

١- النص فى كتب التراجم على نسبة الكتاب إليه.

قال فى (الضوء : ١٨٠/٢) عنه : "له فيها (١) حدود نافعة".

وقال فى (إيضاح المكنون : ٣٩١/١) : "حدود الأبدى - فى النحو : لشهاب الدين أحمد الأبدى". وفيه أيضاً (٣٩٦/١) : "حدود النحو : لشهاب الدين الأبدى".

وقال فى (بغية الوعاة : ٣٦٧/٢) عنه : "له حدود فى النحو".

٢- النص فى مطلع النسخة ت - وهى الأصل - على اسم الأبدى.

جاء فيها : "قال الشيخ ، الإمام ، العالم ، شهاب الدين ، الأبدى ، المالكى".

٣- النص فى ترجمة النسخة د على نسبة الكتاب إلى الأبدى.

جاء فيها : "حدود الشيخ ،المالكى ، أحمد ، شهاب الدين ، الأبدى".

٤- النص فى إحدى ترجمتى النسخة ت على نسبة الكتاب إلى الأبدى أيضاً.

جاء فيها : "رسالة للأبدى فى النحو".

٥- تطابق العبارة التى أوردها (إيضاح المكنون) من الكتاب عند الحديث

---

١- يعنى :العربية

عنه ، مع ماجاء فى مطلع النسختين دش[٢] قال فى (إيضاح المكنون : ٣٩١/١ ، ٣٩٦) - بعد ذكر اسم الكتاب -: "... أوله : حد النحو فى اللغة : القصد".

٦- النص فى أوائل شرحه الذى نحققه على نسبة الكتاب إلى الأبدى.
جاء فيها : " هذا شرح على (كتاب الحدود) ، للشيخ العلامة شهاب الدين الأبدى"[٣].

٧- النص فى ترجمة شرحه على نسبة الكتاب إلى الأبدى أيضاً :
جاء فى ترجمة نسخة الشرح الذى نحققه : "كتاب شرح حدود الإبدى"[٤].
وجاء فى ترجمة نسخة الشرح الآخر : "التمشية الردادية على الحدود الأبدية"[٥].

**منهج الكتاب :**

☐ الكتاب - كما هو واضح من ترجمته -: فى موضوع الحدود النحوية.
☐ وقد جمع بني دفتيه عدداً معقولا منها.
☐ وهو ليس مقسماً إلى أبواب أو فصول ، وإنما هو يسرد الحدود سرداً على التوالى ، إلا أنه يجمع بين الحدود المتقاربة، أو التى ينتظمها موضوع واحد . ويسير فى عرض الحدود وترتيبها غالباً ، حسب الطريقة التقليدية التى عرفت فى عصر (ابن مالك)[١] : الكلمة وأنواعها ، ثم

---

٢- انظر : مبحث (تعريف النحو) ، والحاشية الثانية منه (المبحث الثانى من المحقق : ص٢ بترقيم الأصل) ، ووصف النسختين فيما سيأتى من الدراسة

٣- انظر : أوائل الشرح المحقق ، فى : مبحث (إشارة الشارح إلى المتن وصاحبه)

٤- انظر : وصف نسخة الشرح : فى الدراسة الخاصة به

٥- انظر : مبحث (شروح الكتاب) فيما سيأتى.

١- ستأتى ترجمته : فى الحاشية الثانية ، ص١٣ من المحقق ، بترقيم الأصل

الإعراب والبناء ..، ثم المفرد والجمع والتثنية ، والفاعل والمبتدأ ..، والتوابع ..، وهكذا...

□ وهو عند ذكر بعض التعاريف ، لم يفته أن يعرف مااحتاج إلى تعريف من جزئياته. وذلك : كما فعل عند تعريف الكلمة ، لما جاء في تعريفها (اللفظ) راح يعرف (اللفظ) ، ولما جاء في تعريفه (الصوت) أخذ يعرف (الصوت) ، ثم عرف (الانْضِغاط) لما ورد في تعريف (الصوت)[٢]. وهذه طريقة منطقية الترتيب.

□ كما أن الكتاب لم يقف عند ذكر الحدود فقط - كما هو موضوع الكتاب - وإنما تجاوز ذلك إلى ذكر بعض الأمثلة والتقسيمات التي تلزم قبل الشروع في بعض الحدود : مثل تقسيمه الكلمة إلى اسم وفعل وحرف ، فتقسيم الاسم إلى ظاهر ومضمر ومبهم ، ثم تقسيم الفعل إلى ماض ومضارع وأمر ، وتقسيم الحرف إلى خاص بالأسماء وخاص بالأفعال ومشترك بينهما. ثم تعريف كل ذلك [٣]. ومثل تقسيم الجمل إلى اسميه وفعلية وظرفية. وإلى كبرى وصغرى[٤].

□ واذا كان قد ذكر بعض الأشياء التي قد تلزم لمسألة الحدود لزوماً مباشراً - كما هو الحال فيما سبق من الأمثلة والتقسيمات - إلا أننا نجده أحياناً يذكر بعض الأشياء التي لاتلزم لمسألة الحدود لزوماً مباشراً ، وإن كان ذكرها لايخلو من فائدة تعود على المحدود. وذلك

---

٢- انظر : المحقق : ص٢ ، ٣ بترقيم الأصل

٣- انظر : المحقق : ص٣ - ٦.

٤- انظر : المحقق : ص٢٦ ، ٢٧.

مثل : خواص الاسم والفعل[٥] ، وأصالة الأسماء فى الإعراب وأصالة الأفعال فى البناء ، وحصر المبنيات من الأسماء والأفعال ، وأسباب البناء على حركة [٦] ، وشروط إعراب جمع المذكر السالم بالحروف [٧] ، وشروط التثنية [٨] ، وتعلق الجار والمجرور بمحذوف [٩] ، وتبعية النعت للمنعوت فى أربعة من عشرة أو اثنين من خمسة [١٠] ، وحصر النائب عن المصدر [١١].

☐ إلا أنه مع هذا قد يأتى بأشياء لاتمت إلى المحدود قبلها أو بعدها بصلة. وذلك مثل : شروط إعمال (إذن) [١٢] ، ومواضع وجوب استتار الضمير [١٣] ، وترتيب المعارف من حيث الأعرفية [١٤].

☐ وحيث إن الكتاب فى موضوع (الحدود النحوية) - التى مبناها على الإجمال فى المضمون ، والإيجاز فى العبارة - فليس بصاحبه حاجة إلى إيراد شئ من الشواهد ، إلا أن فيه ثلاث مجموعات من الأبيات التى تجمع بعض القواعد النحوية :

الأولى : ثلاثة أبيات تنتظم علل المنع من الصرف. والأبيات - كما هو واضح من التقديم لها -: ليست للأبدى [١٥].

---

٥- انظر : المحقق : ص٦ - ١٠.
٦- انظر : المحقق : ص١٢ - ١٥.
٧- انظر : المحقق : ص١٥ ، ١٦.
٨- انظر : المحقق : ص١٨
٩- انظر : المحقق : ص٢٢
١٠- انظر : المحقق : ص٢٣
١١- انظر : المحقق : ص٢٦
١٢- انظر : المحقق : ص٢٦
١٣- انظر : المحقق : ص٢٤
١٤- انظر : المحقق : ص٢٥

الثانية : ثلاثة أبيات تنتظم شروط إعمال (إذن). والأبيات - كما هو واضح من التقديم لها أيضاً -: ليست له [١٦].

الثالثة : ستة أبيات تنتظم ماينوب عن المصدر مفعولا مطلقاً ، والأبيات - يبدو من التقديم لها - أنها للأبدى. إذ جاء فى التقديم لها : "... ستة عشر ، جمعها الشيخ - رحمه الله - فى هذه الأبيات" [١٧].

فهذا التقديم للأبيات (جمعها الشيخ ، رحمه الله) وإن كان يبدو أنه من كلام أحد المستملين ، يشير بظاهر إلى أن الأبيات من نظم الأبدى.

- والكتاب ليس فيه ذكر للعلماء الذين أخذ عنهم صاحبه إلا نادراً [١٨] ، ولا للكتب النحوية التى اعتمد عليها. وإن كنا نلمح أثر لتسهيل بادياً فى بعض الحدود [١٩].
- كما أن الكتاب - كما أشرت آنفاً - لم يستوعب الحدود النحوية. ويبدو ذلك : من المعارضة بينه وبين (كتاب الحدود فى النحو) للفاكهى [٢٠] ، إذ جاء فيه (٥٠) حداً تقريباً ، على حين جاء فى كتاب الفاكهى (١٥٠) حداً تقريباً [٢١].
- والكتاب آخذ بالمذهب البصرى فى : تقسيم الفعل إلى ثلاثة أقسام

---

١٥- انظر : المحقق : ص٢٠

١٦- انظر : المحقق : ص٢١

١٧- انظر : المحقق : ص٢٦

١٨- هذا النادر هو ذكره (ابن مالك) فى ص١٣ ، و(الحريرى) فى ص١٩.

١٩- قارن -مثلا - حد الكلام ، والإعراب ، والبناء ، والموصول الأسمى ، والحرفى (أرقام : ٣ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ) بنظائرها فى التسهيل : ص٣ ، ٧ ، ١٠٠ ، ٣٣

٢٠- الفاكهى : هو عبد الله بن أحمد بن عبد الله ...، جمال الدين ، المكى ، المتوفى سنة ٩٧٢ هـ. انظر : شرح كتاب الحدود - له - ص١١ (الدراسة).

٢١- انظر : (شرح كتاب الحدود فى النحو ) للفاكهى.

(ماض ، ومضارع ، وأمر) [٢٢] ، وبناء الأمر [٢٣] ، وأصالة الأسماء في الإعراب وأصالة الأفعال في البناء [٢٤] ، وفي التمييز بين ألقاب البناء وألقاب الإعراب [٢٥]، وفي استخدام لفظ (المضمر) [٢٦].

وخالط بين المذهبين في : استخدام لفظي (النعت [٢٧] ، والصفة [٢٨]) ، ولفظي (الجر [٢٩] ، والخفض [٣٠]).

□ وأما اسلوب الكتاب : فهو ذلك الأسلوب العلمي الواضح العبارة.

**مميـــزات الكتاب**

١- وضوح حدوده في العبارة.

٢- اشتماله على أشياء جيدة : كتقسيم الاسم إلى (ظاهر ، ومضمر ، ومبهم) وتعريف كل [١]. وذكر خواص الاسم والفعل ، وتنويعها إلى (خواص من الأول ، وخواص من الأوسط ، وخواص من الآخر ، وخواص من المعنى) ، وحصر ذلك كله [٢]. وكذا اشتماله على : حصر النائب عن المفعول المطلق في الأبيات التي ذكرها [٣]. وغير ذلك.

---

٢٢- انظر : المحقق : ص٤

٢٣- انظر : المحقق : ص١٣

٢٤- انظر : المحقق : ص١٢

٢٥- انظر : المحقق : ص١١ ، ١٢

٢٦- انظر : المحقق : ص٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٢٦

٢٧- انظر : المحقق : ص٢٣

٢٨- انظر : المحقق : ص١٥ ، ٢٢ ، ٢٦

٢٩- انظر : المحقق : ص٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤

٣٠- انظر : المحقق : ص٧ ، ١١ ، ٢٦

١- انظر : المحقق : ص٤ ، ٥

٢- انظر : المحقق : ص٦ - ١٠

٣- انظر : المحقق : ص٢٦

**هنات الكتاب :**

١- عدم استيعابه للحدود النحوية.

٢- ذكره أنواع المفاعيل الخمسة(١). وأقسام التنوين الأربعة (٢). ثم عدم تعريف كل منها.

٣- إيراده بعض الأشياء التى تبدو غريبة عن موضوع الكتاب. مثل : شروط إعمال (إذن)(٣) ، ومواضع وجوب استتار الضمير(٤) ، وترتيب المعارف من حيث الأعرفية(٥).

**شروح الكتاب :**

عرفت للكتاب شرحين ، هما :

١- شرح كتاب الحدود للأبدى : لجلال الدين عبد الرحمن بن زين الدين محمد بن قاسم ، الجلالى المالكى النحوى. المتوفى بعد سنة ٩٢٠هـ.

ذكره : إيضاح المكنون : ٣٩١/١ ، ٣٩٦(١).

٢- التمشية الردادية على الحدود الأبدية : مجهول المؤلف حتى كتابة هذه السطور.

ذكره : فهرس مخطوطات جامعة أم القرى - بمكة المكرمة - الجزء الأول

---

١- انظر : المحقق : ص٢٢.
٢- انظر : المحقق : ص١٠
٣- انظر : المحقق ص٢٦
٤- انظر : المحقق : ص٢٤
٥- انظر : المحقق : ص٢٩
١- وانظر أيضا : مطلع الشرح بتحقيقنا : فقد جاء منسوبا إليه أيضا فيه.

، من الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م : ص٢٥٩[٢]. رقم : ١٣٥.

**المؤلفات فى الحدود النحوية :**

لم يقف التأليف فى موضوع (الحدود) عند (الحدود النحوية) فقط ، وإنما تجاوز النحو ليشمل علوماً أخرى : من اللغة ، والفقه وأصوله ، والمنطق والفلسفة ، والطبيعيات ، والرياضيات.

والذى يعنينا هنا : إنما هو المؤلفات فى (الحدود النحوية) فقط . وقد ذكرت منها فى دراستنا لـ (شرح كتاب الحدود فى النحو) للفاكهى (ص٢٤) : تسعة كتب. ثم وقفت بعد ذلك على ستة أخرى فى نفس الموضوع. وهأنذا أذكرها جميعاً هنا على ترتيب وفيات أصحابها غالباً[١]. وهى :

١- حدود الحروف العوامل والأفعال واختلاف معانيها : لأبى طالب المكفوف الكوفى ، تلميذ الكسائى (١٨٢هـ)

---

٢- أوله (فى مقدمة الشرح) : «الحمد لله الذى أخرج الإنسان إلى الوجود ، بعد أن كان فى العدم ، خلقه من نطفة ، ثم من علقة ، ثم من مضغة ، وعلمه مالم يكن يعلم ، والصلاة على سيدنا محمد النبى المكرم»

آخره : ناقص. والموجود منه ينتهى بقوله : «غير مقدر الشياع ،أو الشائع الجارى مجرى .. تارة هو ماوضع بمسمى».

خطه : نسخى معتاد . ناسخه : غير مذكور . تاريخ نسخه : غير مذكور .

١٦ ق ، ١٩٠ س ، ٢٦/٥٠ × ١٧ سم. رقم المخطوط فى المكتبة : ١٣٥.

وبالنسخة معالجة تمزق فى مواضع تصعب قراءتها .

ومن الجدير بالذكر : أن الفهرس المشار اليه ، ذكر أن للكتاب نسخة أخرى - غير التى تقدم بياناتها - والحق : أن هذا غير صحيح ، إذ النسخة التى عناها هى قطعة ناقصة الأول بمقدار صحيفة - والآخر - بمقدار صحيفة - من كتاب (فقه اللغة) للثعالبى - كما تبين لى من مراجعتها - (مجموع : ٣٠١/٢).

وقد أشرت إلى القائمين على أمر المكتبة بذلك

١- مالم أقف على تاريخ وفاته ، رتبت كتابه حسب اعتبارات أخرى ، سأشير إليها فى حينها.

ذكره : البغية : ١٦/٢ ، وطبقات الزبيدى : ١٣٥.

٢- حدود الإعراب : لأبى زكريا يحيى بن زياد الفَرّاء ، النحوى الكوفى . المتوفى سنة ٢٠٧هـ.

ذكر : ستة وأربعين حداً فى الإعراب[٢].

ذكره : كشف الظنون : ٦٣٥/١ ، والبغية : ٣٣٣/٢.

٣- حدود القياس : لهشام بن معاوية ، النحوى الكوفى . المتوفى سنة ٢٠٩ هـ.

ذكره : كشف الظنون : ٦٣٥/١ ، والبغية : ٣٢٨/٢ (وفيها : صنف .. الحدود ، القياس . فيفهم من هذا : أنهما كتابان).

٤- حد النحو : لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، النحوى الكوفى . المتوفى سنة ٢٩١هـ.

ذكره : كشف الظنون : ٦٣٥/١.

٥- الحدود الأكبر والأصغر : لأبى الحسن على بن عيسى الرُمّانى النحوى . المتوفى سنة ٣٨٤ هـ. [٣].

ذكره : كشف الظنون : ٦٣٥/١ ، والبغية : ١٨١/٢.

وقد نشره باسم (الحدود فى النحو) : مصطفى جواد ، ويوسف مسكونى.

ضمن : (رسائل فى النحو واللغة).

بغداد - وزارة الثقافة والإعلام ١٩٦٩ م (سلسلة كتب التراث : ١١)

٦- الحدود النحوية : لأبى القاسم أحمد بن هبة الله بن سعد الله بن

---

٢- هذا ما فى الكشف والبغية . وفى طبقات الزبيدى (ترجمة سلمة بن عاصم : ١٣٧) : «الحدود فى النحو ستون حداً . سمعها عن يحيى بن زياد الفراء».

٣- هذا أول المؤلفين لكتب الحدود النحوية ، من غير الكوفيين - بعد الأربعة السابقين - حسب المذكور هنا.

سعيد ، الجّبْراني ، تاج الدين. المتوفى سنة ٦٦٨ هـ.

ذكره : بروكلمان : ٢٧٥/٥ . باريس : ٤٠٦٧ - رقم ٢.

٧- رسالة في الحدود النحوية : للشيخ الطلمستاني المغربي. قبل سنة ٧٤٤هـ.(٤).

ذكره : فهرس المجاميع ، بمكتبة الشيخ عارف حكمت ، بالمدينة المنورة - رقم ١٥٠ - ٨٠ - ١١.

٨- كتاب التعريفات : لأبي الحسن علي بن محمد بن علي ، المشهور : بالسيد الشريف الجرجاني. المتوفى سنة ٨١٦هـ.

ذكره : كشف الظنون : ٤٢٢/١.

وهو عبارة : عن تعريفات لغوية ، ونحوية ، وفقهية ، وفلسفية - جمعت من أمهات الكتب ، ورتبت على حروف الهجاء.

وهو : منشور عن مكتبة : لبنان - بيروت سنة ١٩٧٨م.

٩- حدود النحو : للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن خضر بن أحمد .. ابن عمرو بن عثمان بن عفان. المتوفى سنة ٨٥٢هـ. (من أقران الأبدى).

ذكره : الضوء اللامع : ٤٥/١. فقال السخاوى : "أملى على فى الفن(٥) مقدمة تشتمل على حدود وضوابط مفيدة ، كان يمرن المتعلمين بها ، وكأنها من جمعه".

١٠- كتاب الحدود : لشهاب الدين أحمد الأبدى - المتوفى سنة ٨٦١/٨٦٠هـ.

ذكره : إيضاح المكنون : ٣٩١/١ ، ٣٩٦ ، والضوء : ١٨٠/٢.

---

٤- هذا التاريخ المذكور : هو تاريخ الانتهاء من كتابة النسخة التى اعتمدها الفهرس المذكور . وهى بخط عبد الله بن حسن إسماعيل العارضى.

٥- يعنى : النحو.

وهو : الكتاب الذى نحققه الآن.

١١- شرح كتاب الحدود : لجلال الدين عبد الرحمن بن زين الدين محمد بن قاسم ، الجلالى المالكى النحوى ، الشهير بابن قاسم المتوفى بعد سنة ٩٢٠هـ.

ذكره : إيضاح المكنون : ٣٩١/١ ، ٣٩٦.

وهو : شرح لكتاب الأبدى قبله. ونقوم بتحقيقه الآن أيضاً.

١٢- التمشية الردادية على الحدود الأبدية : مجهول المؤلف حتى كتابة هذه السطور.(٥م).

ذكره : فهرس مخطوطات جامعة أم القرى - بمكة المكرمة - الجزء الأول ، من الطبقة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م : ص٢٥٩. رقم : ١٣٥.

وهو : شرح لكتاب الأبدى السابق أيضاً.

١٣- حدود النحو : لجمال الدين عبد الله بن أحمد الفاكهى ، المكى. المتوفى سنة ٩٧٢هـ.

ذكره : الأعلام : ١٩٣/٤ ، وإيضاح المكنون : ٣٩٦/١ ، والشذرات : ٣٦٧/٨ ، ومعجم المؤلفين : ٢٨/٦ ، والنور السافر : ٢٧٨ ، وهدية العارفين ٤٧٢.

وهو : مطبوع ضمن كتاب (الحدود فى ثلاث رسائل) ، بتحقيق : الدكتور عبد اللطيف العبد. (انظر - فى هذا الكتاب ، والكتاب الذى بعده - دراستنا لتحقيق الكتاب الثانى).

---

٥م- انظر بياناته فى : هـ٢ ، من المبحث قبله (شروح الكتاب). وقد وضعته فى موضعه هذا وإن لم أعرف تاريخ وفاة صاحبه -: ليكون تالياً نظيره قبله ، فى كونهما شرحين لـ(كتاب الحدود) رقم ١٠.

١٤- شرح كتاب الحدود فى النحو : للفاكهى السابق. شرح فيه كتابه المتقدم.
ذكره : الأعلام : ١٩٣/٤ ، والشذرات : ٣٦٧/٨ ، والنور السافر : ٢٧٨.
وهو : مطبوع بتحقيقنا - الطبعةالأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م - مطبعة : دار التضامن للطباعة بالقاهرة.
١٥- شُهُود الصَّحْو بحدود النحو : للشيخ حامد بن السيد يوسف البندروس[٦].
ذكره : فهرس المجاميع ، بمكتبة الشيخ عارف حكمت ، بالمدينة المنورة. رقم ١٩٢-٨٠-٢.
وهو : مرتب الحدود هجائياً.
(؟) وهناك كتاب باسم : (رسالة فى مختصر حدود العلوم لحسام الدين السيوطى) : للشيخ عبد الله بن على السويدان الدمليجى[٧].
ذكره : فهرس المجاميع ، بمكتبة الشيخ عارف حكمت ، بالمدينة المنورة. رقم ١١٣-٨٠-٦١[٨]
والرسالة - وإن كان اسمها يوحى : بأنها ذات صلة بما نحن فيه - إلا أن الواقع ليس كذلك ، لأنها تدور حول ذكر أمور عشرة لكل علم : موضوعه - واضعه - استمداده - حكم تعلمه - ... وهكذا[٩] ....

---

٦- وضعته فى موضعه هذا آخراً : لأنى لم أقف على تاريخ وفاة صاحبه . فهذا مكانه الأولى به.
٧- (المتوفى سنة ١٢٣٤هـ. انظر : الأعلام : ٢٤٥/٤ ، بروكلمان : ٢٨٨/٥)
٨- وذكره أيضاً : الأعلام : ٢٤٥/٤.
٩- كما أن لأبى عبيدة معمر بن المثنى (٢٠٩هـ) فى الفهرست (٥٩) : كتاب الحدود ، ولكن لانعرف مضمونه ، فى أية حدود هو ؟ والرجل تغلب عليه اللغة. وكذلك لأبى محمد عبد الله بن محمد بن حرب الخطابى الكوفى (٤١٠ هـ) فى معجم المؤلفين (١١٥/٦) : كتاب النحو الكبير ، وسماه : الحدود.

## التعريف بمعالم تحقيق الكتاب المحقق

**دواعي التحقيق :**

١- منذ أن توثقت صلتي - في رسالتي للدكتوراه - بأبي الحسن الرماني - في شرحه للكتاب سيبويه - الذي عرف لدى معاصريه : بصاحب الحدود. إذ إن له كتاباً باسم (الحدود في النحو). أقول : منذ ذلك أجدني راغباً في درس موضوع (الحدود النحوية) ، وتحقيق كل أثر جيد فيه.

٢- إن الحد النحوي يعد تصوراً جيداً للموضوع الذي هو حد له ، إذ فيه رسم صورة مقاربة له ، وإعطاء فكرة عامة موجزة عن الأحكام التي يتضمنها.

فلما كانت الحدود النحوية على هذا الحد من الأهمية في مجال البحث النحوي ، رغبت في إخراج هذا الأثر الجيد وأهمية الحد النحوي تلك ، يجد أثرها كل من تعلق في مجال البحث النحوي ومعالجته ، من الإنصاف والواقع بسبب.

٣- إن ذلك اللون من التأليف المركّز ، المنطقي في الترتيب - قريب إلى نفسي.

٤- إن (كتاب الحدود) للأبدي - كما أرى - كتاب جيد في موضوعه.

ولعل تلك الجودة : هى من دواعى الثناء عليه من بعضهم[١] ، ووضع الشروح له من بعض آخر[٢].

٥- إنه الكتاب الفريد - فيما أعلم - الذى سينشر محققاً - فى الحدود النحوية - لواحد من كبار العلماء الذين احتجبوا خلف القرون والأحداث. مع ماكان لهم فى زمانهم : من عالى المنزلة ، وتنوع المعرفة ، وشيرع الإفادة ، وحسن السيرة ، ومتانة الدين. فلعلى بنشر هذا الكتاب : أكون قد أديت بعض ماللأسلاف من حق الوفاء.

٦- إنه الكتاب الثانى - بعد : شرح كتاب الحدود فى النحو. للفاكهى - الذى سأنشره محققاً فى موضوع الحدود لنحوية . وبتحقيقه - وكذا تحقيق غيره فى مستقبل الايام - تبدو لنا - من خلال المقارنة - منزلة كل منها.

٧- إنه أقدم الموجود - فيما أعلم - من كتب الحدود المخطوطة ، الجيدة ، التى وقفت عليها.

**معتمد التحقيق :**

اعتمدت فى تحقيق (كتاب الحدود) للأبدى ، على أربع نسخ ، كلها من (دار الكتب بالقاهرة). وقد رمزت لكل واحدة منها بحرف هجائى . وهى :

ت - ر - د - ش. وسنعرف - عند التفصيل - سر الرمز بكل منها.

وقد اعتمدت النسخة الأولى اصلا فى التحقيق ، لما يلى :

١- حسن الخط ، واعتدال الحروف ، وقلة الخطأ النسخى والسقط.

٢- اشتمال صلب النسخة على نسبة الكتاب إلى صاحبه.

---

١ - حيث قال السخاوى عن الكتاب (فى الضوء : ١٨/٢) : "... حدود نافعة". وقد تكرر ذكر هذا النص فى هذه الدراسة كثيراً.

٢- انظر : مبحث (شروح الكتاب) فيما سبق قريباً

٣- منطقية الترتيب فى كثير من الحدود التى اختلف ترتيبها فى النسختين (ر ، د)[١]. وكذا فى الأمثلة. كما سيتضح كل ذلك من النظر فى حواشى المحقق.

وهاك أوصافها :

١- نسخة (ت) : وهى : بدار الكتب بالقاهرة - برقم (٥٠٧ نحو تيمور. ميكروفلم رقم ٢٧٠٤٢).

وقد رمزت إليها : بالحرف الأول من (تيمور).

وتقع : فى (٢٧) صحيفة من القطع المتوسط. وفى كل صحيفة (١١) سطراً. وفى كل سطر (٦) كلمات تقريباً. وهى مرقمة فى أعلاها بالصحائف.

وماجاء فى البيانات المكتبية للمخطوطة : من أن عدد صحائف (حدود النحو) للأبدى (٤٠) صحيفة - غير دقيق ، إذ إن المخطوطة تشمل كتابين ، لاكتاباً واحداً ، وهما على الترتيب :

١- حدود النحو للأبدى : فى (٢٧) صحيفة.

٢- والكتاب الآخر هى : (مختصر قواعد الإعراب) : فى (١٣) صحيفة ، بنفس خط الكتاب الأول. والنسخة : من أوقاف : أحمد بن على بن محمد محمود المصرى. كما جاء بخاتم النسخة : فى ص١ - حسبما تبينته - ولعله : أحمد بن على بن محمد محمود تيمور . إذ النسخة من مكتبته بدار الكتب.

وجاء بالصحيفة الأولى مايلى :

١- ترجمة لكتاب الأبدى هذا ، فى أعلى الصحيفة إلى اليمين ، وبخط مغاير لخط المخطوطة ، والترجمة تقول : حدود النحو.

٢- ترجمة أخرى لكتاب الأبدى هذا أيضاً ، فى أسفل الصحيفة إلى الشمال

---

١- وبخاصة النسخة (ر). ولكثرة مافيها من مخالفة للآخرين : يخيل إلى - أحياناً - أنها إملاء آخر للكتاب. أما (ش) : فهى نسخة الشرح ، التى لايمكن جعلها أصلا .

، وبخط مغاير لخط المخطوطة ولخط الترجمة السابقة ، وأحدث منهما.
وهذه الترجمة تقول : رسالة للأبدى فى النحو.
٣- ترجمة للكتاب الآخر الذى تشتمل عليه المخطوطة ، والذى أشرت إليه قبل سطور ، وهى فى أعلى الصحيفة إلى الشمال قليلا ، وبخط مغاير لخط المخطوطة ، ولكنها بخط الترجمة رقم (١).
وهذه الترجمة تقول : مختصر قواعد الإعراب.
٤- تعليق يتضمن إعراب عبارة هى : "يعرف بقد ، والسين ، وسوف" . وهذا التعليق فى وسط الصحيفة ، وبخط مغاير لخط المخطوطة ولخط التراجم الثلاث السابقة.

ونص هذا التعليق كما يلى :

"بقد : جار ومجرور. الباء : حرف جر. و(قد) : كلمة أريد بها لفظها [وفى أعلى الصحيفة إلى أقصى الشمال ، ويبدأ عن كلمة (لفظه) السابقة ، كتبت عبارة : كالقسم. لعلها تنظير لـ (بقد)] فى محل جر بالباء. [بعد ماتقدم عبارة مطموسة ، ولعلها : وكل.] من الجار والمجرور متعلق بـ (يعرف).
والسين : الواو حرف عطف. السين : معطوف على (قد) ، وهو مجرور ، وعلامة جره : كسر آخره.
وسوف : الواو : حرف عطف. و(سوف) : معطوف على (قد) ، فى محل جر".
٥- خاتم من أوقف المخطوطة ، فى وسط الثلث الأسفل من الصحيفة ، بيضاوى الشكل ، جاء فيه : وقف أحمد بن على بن محمد محمود المصرى. حسبما تبينته.

هذا ، وقد نص فى مطلع النسخة على اسم صاحبها (الأبدى) ، إذ جاء فيه :
"بسم الله الرحمن الرحيم. قال الشيخ ، الإمام ، العالم ، شهاب الدين الأبدى ، المالكى، رحمه الله تعالى : حد الكلمة..".

كما نص في خاتمة النسخة على : اسم ناسخها ، إذ جاء فيها :

"تمت حدود الكلم بحمد الله ، وعونه ، وحسن توفيقه ، على ماتيسر فيها من الفوائد النحوية ، بخط الفقير : مصطفى الزين. عفى عنه".

والنسخة : خالية من تاريخ النسخ .

وليس بحواشيها: تعليقات أجنبية عنها ، سوى تعليقات يسيرة جاءت في حواشي (ص٢). وقد أشرت إلى ذلك في حواشي المحقق.

والنسخة : مكتوبة بخط النسخ الجيد ، ذى الحروف الكبيرة الرسم، وخالية من الشكل.

وإملاؤها : على الجادة في الرسم ، إلا في كلمات قليلة ، مثل : يعرا - في : يعرى، و : البنى - في : البناء ، و : فعلا - في : فعلى ، و : من ما - في : مما ، و : المبدوا - في المبدوء ، والمحلا - في : المحلى.

والنسخة : معقبة : بكتابة أول كلمة في الورقة ، في ذيل الورقة السابقة عليها مباشرة.

٢- نسخة (ر) :

وهي : بدار الكتب بالقاهرة - برقم (٤٠١ نحو تيمور. ميكروفلم رقم ٢٧٨٤٧).

وقد رزمت إليها بالحرف الأخير من (تيمور).

وتقع : في (٧) صحائف من القطع المتوسط. وفي كل صحيفة (٢٠-٢١) سطراً. وفي كل سطر (١٢) كلمة تقريباً. وهي : مرقمة في أعلاها بالصحائف.

وماجاء في البيانات المكتبية للمخطوطة : من أن عدد صحائف (حدود الأبدى في النحو) ، هي (٢٠) صحيفة - غير دقيق ، إذ إن المخطوطة تشمل أربعة أشياء ، وهي على الترتيب :

١- كتاب الحدود للأبدى في النحو : في (٧) صحائف.

٢- كتاب آخر يتضمن حدوداً في علوم مختلفة : في المنطق ، والفلسفة ،

والفقه وأصوله ، والتفسير ، والبلاغة ، واللغة ، والحديث -: في (٦) صحائف . وبخط الكتاب الأول.

٣- رسالة تتضمن كثيراً من الاشياء التى تتصل بالحمل والعقم ، على لسان بعض الحكماء : في (٤) صحائف. وبخط مغاير للكتابين السابقين. وإن كان يبدو : أن الناسخ للثلاثة واحد.

٤- مجموعة من النصوص النثرية والشعرية : في (٣) صحائف. وبخطوط مختلفة ، وإن كان يبدو : أن الناسخ للأربعة واحد ، ولكنه يغاير بين الخطوط : نسخاً ، ورقعة.

وعدة هذه المجموعة من النصوص ، عشرة . وهى :

١- أربع خماسيات شعرية ، مذيلة باسم : الشيخ عبد القادر الميمنى البصرى.

٢- يلى الخماسيات السابقة : بيتان. افتتحا بعبارة : غيره.

٣- حكاية عن رجل في زمن سيدنا موسى - عليه الصلاة والسلام - اسمه : بلعام بن باعوراء. مذيلة بعبارة : منهاج العابدين.

٤- حكاية أخرى عنه. مذيلة بعبارة : بيضاوى.

٥- قصيدة الشيخ المغربى ، قدس سره . كما هى ترجمة القصيدة . عدتها (٣٦) بيتا.

٦- وصية مروية عن سيدنا على ، كرم الله وجهه.

٧- فائدة تتحدث عن : أسماء الشهور العربية وغيرها ، واليوم والليلة وعدد ساعات كل.

٨- حكاية مروية عن سيدنا داود ، عليه الصلاة والسلام.

٩- وأخرى عن سيدنا عمر ، رضى الله عنه.

١٠- أمثلة للنكاح الفاسد . مذيلة بعبارة : نقل من ابن الهمام.

والنسخة : من أوقاف : أحمد بن على بن محمد محمود المصرى. كما جاء بخاتم النسخة فى : ص١ ، ١٨. حسبما تبينته.

هذا ، وقد نص فى مطلع النسخة (ص١) : على اسم الكتاب - بنفس خطها - إذ جاء في المطلع قبل البسملة : "كتاب الحدود". كما جاء فى خاتمة النسخة (ص٧) : "والله أعلم. تمت الحدود".

والنسخة : خالية من ذكر اسم الناسخ ، ومن تاريخ النسخ.

وليس بحواشيها : تعليقات أجنبية عنها.

والنسخة : مكتوبة بخط النسخ المعتاد ، وخالية من الشكل. وفى أعلى بعض الكلمات : خط أفقى. لعله للرغبة فى إبرازها.

وإملاؤها : على الجادة فى الرسم ، إلا فى كلمات قليلة ، مثل : فعلا -: فى : فعلى ، و : المبدئ - فى : المبدوء.

والنسخة : معقبة : بكتابة أول كلمة فى الورقة ، فى ذيل الورقة السابقة عليها مباشرة.

٣- نسخة (د) :

وهى : بدار الكتب بالقاهرة - برقم (١٢٨٦ نحو. ميكروفلم رقم ١٦٤٢٤).

وقد رمزت إليها : بالحرف الأول من (دار الكتب).

وتقع : فى (٧) صحائف من القطع المتوسط. وفى كل صحيفة (٢٣) سطراً. وفى كل سطر (١٠) كلمات تقريباً. وهى : مرقمة فى أعلاها بالورقات.

وماجاء فى البيانات المكتبية للمخطوطة : من أن عدد أوراق (حدود الأبدى) ، هو (٥) ورقات - كما هو مدون فى الصحيفة الأولى من النسخة - أو (٦) ورقات - كما هو مدون فى الفهارس بدار الكتب - غير دقيق ، إذ إن المخطوطة تشمل كتابين ، لاكتاباً واحداً ، وهما على الترتيب :

- حدود الأبدى ، فى النحو : فى (٧) صحائف.

- حدود على إيساغوجى ، للأبدى أيضاً : فى (٣/٥) صحائف. بخط لكتاب الأول.

النسخة : ممهورة فى أول صحيفة فيها ، وفى آخر صحيفة : بخاتم الكتبخانة الخديوية المصرية).

ذا ، وقد نص فى مطلع النسخة (ص١) على : اسم الكتاب ، واسم صاحبه بنفس خطها - إذ جاء فى المطلع : "حدود الشيخ المالكى أحمد شهاب لدين الأبدى ، تغمده الله برحمته ، وأسكنه فسيح جنته. بسم الله الرحمن لرحيم. حد النحو فى اللغة : القصد".

جاء فى خاتمة النسخة (ص٧) : "والله - سبحانه وتعالى - أعلم. وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم".

النسخة : خالية من ذكر اسم الناسخ ، ومن تاريخ النسخ.

ليس بحواشيها : تعليقات أجنبية عنها ، سوى تعليق يسير جاء فى حاشية ص٧) منها. وقد أشرت إلى ذلك فى حاشية المحقق السادسة عشرة من ص٢٦ بترقيم الأصل.

والنسخة : مكتوبة بخط النسخ المعتاد ، وخالية من الشكل.

وإملاؤها : على الجادة فى الرسم ، إلا فى كلمات قليلة ، مثل : اللتى - فى : التى ، و: يعرا - فى : يعرى.

والنسخة : معقبة : بكتابة أول كلمة فى الورقة ، فى ذيل الورقة السابقة عليها مباشرة.

٤- نسخة (ش) : وهى نسخة الشرح الذى نحققه ، فانظر ها هناك.

وهناك نسختان أخريان فى دار الكتب لم أتمكن من الحصول عليهما ، وبيانهما كمايلى :

**الأولى** : الحدود النحوية . تأليف : أحمد الأبدى ، شهاب الدين. فى (٣) ورقات. رقم (هـ ٧٨٨٦. ميكروفلم ٣٦٢٣٩).

ولم يسمح بتصويرها : لأن عدد أوراقها أقل من الحد المسموح بتصويره.

**الثانية** : (بنفس الاسم السابق) فى (١٠) صفحات. رقم (الزكية ٤٧٨).

ولم تصور على ميكروفلم بالدار ، فلذا لم يمكن الحصول عليها.

كما أن هناك أيضاً ثلاث نسخ فى مكتبة الأزهر (ص١٨٨ جـ٤ من الفهرس) وبيانها :

**الأولى** : الحدود النحوية. تأليف شهاب الدين أبى العباس أحمد الأبدى ، المالكى.

أولها : حد الكلمة : لفظ دال بالقوة أو بالفعل على معنى .. الخ.

نسخة فى مجلد بقلم نسخ ، فى (٤) ورقات. ومسطرتها (١٥) سطراً (٢٢سم) [٣١٧٣] زكى ٤١٠٨٥.

**الثانية** : (نسخة أخرى) ضمن مجموع فى مجلد ، بقلم معتاد. ومسطرتها (٣١) سطراً (من ورقة ٢٥ - ٢٩) ٢١سم [٨١٩ مجاميع] ٣٧٧٥١.

**الثالثة** : (نسخة أخرى) ضمن مجموعة فى مجلد ، بقلم معتاد ، بآخرها أوراق بخط مغاير ومسطرتها (١٣) سطراً (من ورقة ٢٢-٣٥) ١٦سم [٨٣٠ مجاميع صلهدة] صفايدة ٤٠٦١

ولم أتمكن من الحصول على الجميع : بسبب إغلاق مكتبة الأزهر منذ عامين . ولاحول ولاقوة إلا بالله.

**منهج التحقيق :**

كان منهجى فى التحقيق على النحو التالى :

١- لما كان المؤلف لم يجعل لكتابه أبواباً ولافصولا - كما أشرت إلى ذلك عند الحديث عن منهج الكتاب - وإنما يسرد حدوده سرداً على التوالى

، فقمت أنا - تيسيراً على القارئ - باضافة عنوان لكل مبحث. ووضعته بين قوسين مربعين [ ] للإشارة إلى : أن مابينهما أجنبي عن الأصل.

- وضعت رقماً جانبياً بإزاء كل حد ، رغبة في حصر هذه الحدود ، وتيسيراً على القارئ عند الرجوع إلى الحد المطلوب ، إذ قد اعتمدت هذه الأرقام في صنع الفهرس آخراً.

- تقويم نص الأصل : بتصويب بعض الألفاظ ، وإضافة بعضها ، أو بعض العبارات ، أو تقديم كلمة أو عبارة على أخرى. كل ذلك من النسخ الأخرى ، مشيراً إلى ذلك في الحواشي ، وواضعاً مازدته على نص الأصل بين قوسين مربعين. مع الحرص على بيان مستند كل ماصنعت ، في الحواشي.

- عارضت بين النسخ ، ومافيها من اختلاف في الترتيب ، مثبتاً في الحواشي كل ذلك.

- جهدت جهدي : في ضبط النص ، حتى كان من نصيب بعضه الضبط التام. وفي استخدام علامات الترقيم ، والعناية بالشكل التنظيمي للكتاب ، وإعطائه مايستحقه في الطباعة.

- وثقت نقول الكتاب بذكر مصادرها في الحواشي ، كلما أمكن ذلك. كما وثقت من الاحكام الواردة فيه مايحتاج إلى توثيق ، من المصادر المعتمدة لذلك ، في الحواشي.

- مثلت لما احتاج في الكتاب إلى تمثيل ، وفسرت من الالفاظ فيه ماكان في حاجة إلى تفسير ، وعرفت بما ورد فيه من الاعلام.

- أشرت في الحواشي إلى بعض المسائل المذهبية (بصرية ، أو كوفية)

التى أخذ بها صاحب الكتاب[١].

٨- أشرت فى الحواشى إلى ماجاء فى الكتاب من مسائل ، مخالفاً فى نسبتها لما فى غيره[٢].

٩- أشرت إلى الأشياء التى تبدو غريبة عن موضوع الكتاب - وهو الحدود - محاولا التماس علة لوجودها[٣] فيه.

١٠- أشرت إلى ماجاء قليلا على حواشى النسخ أجنبياً عن الكتاب.

١١- عند الإحالات فى الحواشى : لم اعتمد على أرقامها كما ستجئ فى المطبوع ، وإنما اعتمدت على ترتيب الحاشية بالنسبة لصحيفة الأصل المخطوط ، والتى يوجد رقمها على جانبى المطبوع. بمعنى : أنى إذا أحلت - مثلا - على الحاشية الثالثة ص٢١ بترقيم الأصل. فمعنى ذلك : أن المراجع يعد الهوامش بدءاً من أول الأصل (٢١) حتى يصل إلى الحاشية الثالثة المطلوبة - وهى الموضوعة بإزاء كلمة (إذن) - ، والتى يمكن أن يكون رقمها فى المطبوع غير ذلك.

وذلك منى : تفادياً لمشكلات الطباعة عند تصحيح الكتاب.

١٢- عند الإشارة إلى النسخ برموزها (ت ، د ، ر ، ش) : استخدمت الرمز مجرداً من علامات الترقيم : لان ذلك - مع تحقيقه الغرض منه - أيسر ، وأقل كلفة.

متوخياً فى كل ماكتبت : التيسير ، مع الإيجاز استجابة لطبيعة الكتاب كمتن يعتمد الإيجاز سبيلا.

---

١- انظر - مثلا - : الحاشية السابعة ص١٧ بترقيم الأصل.

٢- انظر : الحاشية الثانية ص١٣ بترقيم الأصل.

٣- انظر - مثلا - الحاشية الثالثة ص٢٧ بترقيم الأصل.

# ثانيا : قســم التحقيـق

# [ كتاب الحدود ] (١)

ص٢ (٢) / بسم الله الرحمن الرحيم (٣)
من الشَّيْخ (٤)، الإمام، العالم، شهاب الدين (٥)، الأُبَّدِيّ (٦)، المالكيّ، رحمه الله تعالى (٧) :

---

١- هذه الترجمة من نسخة ر، وهى أول الصحيفة من المنسوخ، وبخط النسخة. ويقابلها فى نسخة د أول الصحيفة قبل البسملة وبخط النسخة أيضا، عبارة شاهَتْ بعض كلماتها، فقرأت هذا البعض ظنا، وهاكها :

« حدود الشيخ [قرئت يقينا] المالكى أحمد شهاب الدين الأبدى [قرئت ظنا].
تغمده الله برحمته، وأسكنه فسيح جنته [قرئت يقينا] ».

وأما نسخة ت، وهى الأصل، فليس فى مطلعها قبل البسملة مايقابل ترجمتى ر د. وإنما يوجد فى صحيفة مستقلة قبل ذلك، ترجمتان : الأولى منها فى أعلى الصحيفة إلى اليمين، وبخط مغاير للنسخة وأحدث منها، وهى : حدود النحو.

والثانية فى أسفل الصحيفة إلى الشمال، وبخط مغاير للنسخة أيضا وللترجمة الأولى، ويبدو حديثا جدا، وهى : رسالة للأبدى فى النحو.

٢- ص٢ هذه تقابل فى (المصوَّرة) الورقة (٢أ)، وحيث إن المخطوطة مرقمة بالصفحات فقد التزمت فى الإشارة إليها بذلك. أما الصحيفة رقم (١) فمدون فيها ترجمتا الكتاب وأشياء أخرى بخطوط مغايرة لخط المخطوطة.

انظر الترجمتين فى الحاشية السابقة مباشرة، وانظر كذلك وصف النسخة فى الدراسة.

٣- بعد البسملة فى د : وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

٤- فى طرة الأصل وهو نسخة ت، تعريف (الشيخ)، بخط مغاير لخط النسخة، فلعل ذلك من تعليق من قرؤوا النسخة أو تملّكوها.

وجاء فى هذا التعليق :

تعريف الشيخ، لغة : من جاوز الأربعين.

واصطلاحا : من بلغ رتبة أهل الفضل.

كما جاء أيضا بجانب التعريف السابق فى أعلى الصحيفة مايلى :

وقال فى الحديث القدسى : أنا نقطة الوجود، المستمد منى كل موجود، بى كان ماكان، وبى يكون مايكون.

٥- فى طرة ت تعريف (الدين)، جاء فيه :

تعريف الدين : وضع إلهى سابق لذوى العقول باختيارهم المحمود لما هو خير لهم فى الذات.

٦- انظر تعريف المؤلف : فى الدراسة.

٧- يوجد بدلا عن هذه المقدمة فى ر مقدمة أخرى، هى :

الحمد لله الذى جعل النحو صلاح الألسنة، وأشهد أن لاإله إلا الله الذى لاتأخذه سنة ولانوم،

## [ تعريف النَّحْو ] (١)

١- [ حَدّ النحو (٢) : في اللغة -: القَصْد.

١م- وفي الاصطلاح : عِلْم يُعرف به أحوال أَبْنِيَة الكلام(٣) العربية (٤) ، إفراداً وتركيباً ، وإعراباً (٥) وبناء)(٦)].

---

= وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله ، المبعوث بكل خصلة حسنة ، صلى الله عليه ، وعلى آله ، وأصحابه ، وذريته ، وأحبابه ، وعظم وشرف وكرم.

وليس في د مايقابل هاتين المقدمتين.

١- هذا العنوان ومثله فيما سيأتي - مما أضفته تيسيراً على القارئ.

٢- من (حد النحو) إلى (وبناء) ، في د ش فقط.

٣- في ش : الكلم.

٤- في د : المعربة ، والصواب ماأثبت من ش.

٥- (وإعراباً) ، ساقط من ش.

٦- هذا الحد جار على ماهو المتعارف عليه قديماً من شمول علم النحو لعلم الصرف ، وذلك لقوله في الحد : إفراداً وتركيباً.

.ما المتعارف عليه الآن ، فهو جعل علم الصرف قسماً برأسه غير داخل في علم النحو.

انظر : الأشموني والصبان : ١٥/١ ، ١٦ ، وشرح التصريح وياسين : ١٤/١ ، وشرح كتاب الحدود في النحو ، للفاكهي : ٥٢-٥٤ (بتحقيقنا)

## [ تعريف الكلمة ، والكلام ، والكَلِم ، وماتَسْتَتْبعه ذلك من تعاريف ]

٢- حَدّ الكلمة : اللّفْظ الدّالّ(١) بالقُوّة ، أو بالفِعْل على معنًى مفرد.

٣- حد الكلام(٢) : ماتضمّن من الكَلِم إسناداً ، مُفيداً ، مقصوداً ، لذاته.

٤- حد الكلم : ماتركّب من ثلاث كلمات فصاعداً ، أفاد أم(٣) لم يُفد. [فهو أعمّ من الكلام](٤).

مثال الكلمة : زَيْدٌ

ومثال الكلام(٥) : زيد قائم(٦).

ص٣ / ومثال الكلم : إنْ قام زيد.

مثال مااجتمع فيه الكلام والكلم(٧) : زيد أبوه قائم(٨).

٥- حد اللفظ : هو الصّوْت المُشْتمِل على بعض الحروف.

٦- والصوت(٩) : هو الهواء المُنضغِط بين القارِع والمَقْرُوع.

٧- والانْضغاط : هو الانْحِراف.

٨- حد التركيب : ضَمّ كلمة إلى مثلها ، فأكثر.

---

١- فى د ر ش : لفظ دال

٢- من (حد الكلام) إلى (لذاته) ، ساقط من ر.

٣- فى ر : أو.

٤- (فهو أعم من الكلام) فى دش فقط.

٥- فى د ر ش : مثال الكلام. بإسقاط الواو. وكذا فى : مثال الكلم. وقد جاءت فى ر عبارة (مثال الكلم) قبل عبارة (مثال الكلام).

٦- فى طرة ت أسفل الصحيفة بمقابلة هذا المثال ، تعليق جاء فيه : الابتداء : هو اهتمامك بالشئ وجاعله (كذا) أولا لثان.

٧- فى د : والكلام.

٨- فى د : زيد قائم أبوه. وفى ش : زيد قام أبوه

٩- من (والصوت) إلى (الانحراف) ، ساقط من دش. وفى موضعه فى ر : والصوت -: وهو مايسمعه الآذان.

٩- **حد الإفادة** : ماحَصَّل(١٠) للسامع مالم يكن(١١) عنده بالوَضْع ، أى بالقَصْد.

---

١٠- فى ر : ماجعل.

١١- فى د : ماحصل للسامع فائدة لم تكن.

وفى ش تقدم حد (المفيد) عند شرح حد (الكلام) بقوله : «المراد بالمفيد : مايحصل به للسامع فائدة لم تكن عنده» فلعل لشارح اكتفى بذكر ذلك فيما قدمه عن ذكره حد (الإفادة) فى هذا الموضع من الشرح.

## [ أقسام الكلمة ، وكذا أقسام كُلّ قسم منها ]

ص٤ أقسام / الكلمة[١] ، ثلاثة : اسْم[٢] ، وفِعْل ، حَرْف جاء لمعنى.
وأقسام الاسم ، ثلاثة : ظاهر ، ومُضْمَر[٣] ، ومُبْهَم.
وأقسام[٤] الفعل ، ثلاثة : ماضٍ ، ومُضارِع ، وأَمْر[٥].
وأقسام[٦] الحرف ، ثلاثة : خاصّ بالأسماء : كحروف الجَرّ[٧]، وخاصّ بالأفعال : كالنَّواصِب[٨] ، والجَوازِم. ومُشترَك بينهما : كَهَلْ ، وَبَلْ[٩]

---

١- من (الكلمة) إلى (وأقسام) التالية ، ساقط من د.
٢- من (اسم) إلى (لمعنى و) ساقط من ش.
٣- هذا ، وإيراد هذه الأقسام فى كتاب للحدود : للتوصل إلى حدودها. وكذا يقال فيما سيأتى من نظائره.
٤- فى دش : أقسام. بدون الواو.
٥- الأبدى : فى تقسيم الفعل إلى ثلاثة - بصرى. انظر : الهمع : ٧/١
٦- فى دش : أقسام.
٧- فى د : مختص بالأسماء كحرف الجر.
٨- فى ش : النواصب . بدون الكاف.
٩- (وبل) ساقط من رش.

**[ تعريف أقسام الكلمة : الاسم ، والفعل ، والحرف ]**

١٠- **حد الاسم** ، كُلّ كلمة دَلّتْ على معنًى فى نفسها ، ولم تَتعرّض بِنْيتها [١] للزمان [٢].

١١- **حد الفعل** : كلّ [٣] كلمة دَلّتْ على معنًى فى نفسها ، وتَعرّضتْ [٤] / بِنْيتها [٥] للزمان. ص٥

١٢- **حد الحرف** : كلّ كلمة لاتَدُلّ على معنى فى نفسها ، بل [٦] فى غيرها.

**[ تعريف أقسام الاسم : الظاهر ، والمضمر ، والمبهم ]**

١٣- **حد الاسم الظاهر** : مادَلّ بلَفْظِه وحُروفه على معناه.

١٤- **حد الاسم المضمر** : مادل على مُسمّاه [٧] بقرينة التكلُّم ، أو الخِطاب ، أو الغَيْبة [٨].

١٥- **حد الاسم المبهم** [٩] : ماافْتقر فى الدلالة على معناه إلى غيره [١٠].

**[ تعريف أقسام الفعل : الماضي ، والأمر ، والمضارع ]**

١٦- **حد الفعل الماضى** [١١] : ماوقع وانقطع ، وحَسُنَ معه (أَمْس).

---

١- فى ش : ببنيتها.
٢- فى د : لزمان. وكذا فى تاليها.
٣- (كل) ساقط من ر.
٤- فى ر : وتتعرض.
٥- فى ش : ببنيتها.
٦- فى دش : لكن.
٧- فى ش : معناه وفى ر : وأما حد الاسم المضمر فما دل على مثناه.
٨- فى ر : بقرينة التكلم والخطاب والغيبة . بالعطف بالواو.
٩- فى دش : حد المبهم. وفى ر : وأما حد المبهم فما.
١٠- بعد (غيره) وقبل الشروع فى حد الفعل الماضى الآتى ، جاءت فى ر عبارة ، هى : وينقسم الفعل إلى ماض ومضارع وأمر.
١١- فى ر : وأما الماضى ما. وكذا نظائره بعد : وأما الأمر فما ، وأما المضارع فما.

١٧- **حد الأمر**[١] : مادَلّ على الطَّلَب ،وقَبِل نُون التوكيد[٢].

١٨- **حد المضارع** : /ماكان فى أوّله إحدَى[٣] الزوائد الأربع[٤] ، يَجمعها قولك : أَنَيْتُ[٥].

**وأنفع علاماته** : أن يقبل (لَمْ)[٦].

---

١- تأخر (حد الأمر) عن (حد المضارع) فى كل من د ر ش.

٢- فى ش : وقبل نونى التوكيد : وقبل نونى التوكيد الثقيلة والخفيفة.

٣- فى د ر : أحد

٤- (الأربع) ساقط من ر.

٥- فى ش : نأيت.

٦- من (وأنفع) إلى (لم) ساقط من د ر ش.

## [ خواصّ الاسم ]

**الاسم له خواصّ**(١) تخصّه من أوّله - وخواصّ تخصه من أوسطه(٢) - وخواصّ تخصه من آخره - وخواص تخصه من معناه(٣) :

**فالذى يخصه من أوله** : حروف(٤) الجرّ ، وهى(٥) : مِنْ ، وإلى. إلى آخره. وحروف القَسَم ، وهى(٦) : مِنْ(٧) الواو ، والياء ، والتاء. والباء واللام(٨) التى للتعريف ، وأدوات النِّداء ، ونواسخ الابتداء(٩).

**والذى / يخصه من وسطه**(١٠) : التصغير ، والتكسير.

**والذى يخصه من آخره**(١١) : الخَفْض(١٢) ، والتنوين(١٣) ، وتاء

---

١- قبل الشروع فى ذكر هذه الخواص ، وبعد حد الفعل الأمر ، جاءت فى ر عبارة ، هى : وينقسم الحرف إلى مايختص بالأسماء كحروف الجر ، وبالأفعال كالنواصب والجوازم ، ومشترك بينهما كهل.
ثم جاء ذكر هذه الخواص فى ر أيضا على القرن بين الاسم والفعل فى ديباجة المسألة ، هكذا : هذا ، ثم إن لكل من الاسم والفعل خواص تخصه من أوله ، ومن وسطه ، ومن آخره ، ومن معناه.

٢- فى ش : وسطه.

٣- لعل السبب فى إيراده هذه الخواص فى كتاب للحدود : أن الخواص زيادة فى إيضاح الشئ وتعريفه ، بل هى نوع من أنواع التعريف ، وهو مايسمى عند المناطقة : الرسم. وانظر : الشرح : ص٦ بترقيم الأصل ، وهـ٤ منها.

٤- فى د : كحروف. وفى ر : أما مايخص الاسم من أوله فحروف.

٥- من (وهى) إلى (آخره) ، ساقط من د ر ش.

٦- من (وهى) إلى (والتاء) ، ساقط من د ر ش.

٧- لعل (من) مقحمة. ويمكن تشيتها على أنها بيانية.

٨- فى الأصل وهو نسخة ت : والألف واللالف. والصواب من د ر ش.

٩- (الابتداء) ساقط من ر

١٠- فى موضع (والذى يخصه من وسطه) ، فى ر : ومن وسطه. فقط.

١١- فى موضع (والذى يخصه من آخره) ، فى ر : ومن آخره. فقط.

١٢- الأبدى : فى استخدام لفظ (الخفض) - كوفى. انظر : شرح كتاب الحدود : ٢٧٧.

١٣- بعد (والتنوين) وقبل (وتاء التأنيث) جاء فى ر نص فيه تعريف التنوين وأقسامه ، وسيأتى مقابله من نسخة ت فى ص١٠ بترقيم الأصل

التأنيث التى(١) تُبْدَل [هاء](٢) فى(٣) الوَقْف ، وعلامة التثنية والجمع ، وألف التأنيث المقصورة والممدودة ، وياء النسب.

**والذى**(٤) **يخصه من معناه**(٥) : كَوْنُه فاعلا ، وكونه مفعولا ، وكونه مبتدأ وكونه خبراً(٦) ، وكونه مجروراً(٧) ، وكونه مُفرَداً ، وكونه مُثنًّى(٨) ، وكونه مجموعاً(٩) ، وكونه مذكَّراً ، وكونه مؤنَّثاً ،/ وكونه يُضاف ويضاف إليه ، وكونه معرَّفاً ، وكونه منكَّراً ، وكونه يُخْبَر به ويخبر عنه(١٠).

## [ خواص الفعل ]

**والفعل** (١١) **له خواص** تخصه من أوله - وخواص تخصه من وسطه(١٢) -

---

١- فى د : الذى.

٢- الزيادة من د ر ش.

٣- فى ر : من.

٤- فى ش : والتى

٥- فى موضع (والذى يخصه من معناه) ، فى ر : ومن معناه. فقط.

٦- أى أن الاسم يجتمع له أن يكون مبتدأ وأن يكون خبراً ، بخلاف الفعل فلا يجتمع له ذلك ، بل يكون خبراً فقط. انظر الشرح ص٨

٧- (وكونه خبراً ، وكونه مجروراً) ساقط من ر

٨- وكونه مفرداً ، وكونه مثنى) ، ساقط من ش.

٩- (وكونه مجموعاً) جاء فى ت د بعد (ويضاف إليه) الآتى.

وإنما قدمته : لمناسبته لما قبله ، ومتابعة لما فى ر. والذى فى ر هكذا : ....وكونه مفرداً ، وكونه مثنى ، وكونه مجموعا ، وكونه معرفًا ، وكونه منكراً ، وكونه مذكراً ، وكونه مؤنثا ، وكونه يخبر به ويخبر عنه ، وكونه يضاف ويضاف إليه.

١٠- (وكونه يخبر به ويخبر عنه) اعتبره الشارح تكراراً مع ماتقدم من قوله (وكونه مبتدأ وكونه خبراً).

١١- فى د ش : الفعل. بدون الواو.

هذا ، ولم تذكر هذه الديباجة فى ر ، بل افتتحت خواص الفعل فيها بما يلى : وأما مايخص الفعل من أوله فقد ..

وإنما ذلك : لقرن الفعل مع الاسم فى الديباجة التى افتتحت بها خواص الاسم فيها ، كما أشرت إلى ذلك فى عجز الحاشية المتعلقة بأول ديباجة خواص الاسم ص٦ بترقيم الأصل.

١٢- (وخواص تخصه من وسطه) جاء فى د تالياً لـ (وخواص تخصه من آخره).

وخواص تخصه من آخره - وخواص تخصه من معناه(١) :

**فالذى يخصه من أوله :**

قَدْ(٢) ، والسّين وسَوْفَ ، وأَدَوات العَرْض ، [وأدوات](٣) التَّحْضِيض(٤) ، والنَّواصب ، والجَوازم ، وحروف المضارعة ، ولَوْ التى حَرْف امْتِناع / لامتناع. صر

**والذى يخصه من وسطه(٥) :**

١٨م - التصريف : وهو اختلاف أَبْنِيته(٦) لاختلاف أَزْمِنته.

**والذى يخصه من آخره(٧) :**

الجزم(٨) ، وتاء(٩) الفاعل ، وتاء التأنيث الساكنة(١٠) ، وياء المُخاطَبة ، ونُون(١١) التوكيد الثقيلة والخفيفة ،واتّصال الضمائر به على(١٢) حَدّ : فَعَلا ، وفَعَلُوا ، وفَعَلْنَ. وبناؤه(١٣) من غير عارِض يَعرض له.

---

١- (وخواص تخصه من معناه) ساقط من ش

٢- فى ر : وأما مايخص الفعل من أوله فقد.

٣- الزيادة من د ر ش.

٤- فى ر : التخصيص

٥- فى موضع (والذى يخصه من وسطه) ، فى ر : ومن وسطه. فقط.

٦- فى د : بنيته. وفى ش : أبنية لاختلاف أزمنة.

٧- فى موضع (والذى يخصه من آخره) ، فى ر : ومن آخره. فقط.

٨- (الجزم و) ساقط من د ر ش.

٩- فى ر : ياء.

١٠- فى طرة د بإزاء كلمة (الساكنة) كتب مايلى : والفاعل الذى لم يسم فاعله. ثم وضع فى نهاية المكتوب كلمة (صح) . ولم يظهر لى إلام يرجع التصحيح !.

كما أنه وضعت علامة سقط (٦) فى نهاية كلمة (الثقيلة) الآتية. ولم يظهر لى أى سقط.

١١- فى د ر : ونونا.

١٢- فى ت : وعلى .والصواب من د ر ش.

١٣- فى د : وبناه

**والذى يخصه من معناه**(١) :

كونه ماضيا(٢) ، وكونه مضارعاً ، وكونه أمْراً ، وكونه/يُخَبّر به ولايخبر عنه،
ص١٠ وكونه لا(٣) يضاف ولايضاف إليه.

## [ تَذْيِيل لبَعْض ماسبق ]

**الجَرّ**(٤) : عَلَمُ الإضافة .

والرفع(٥) : علم الفاعلية.

والنصب : علم المفعولية(٦).

## [ تعريف التنوين - وأقسامه ]

١٩- **حد**(٧) **التنوين** : نون ساكنة ، زائدة ، تَلحق آخر الاسم لَفْظاً وتَسقط

---

١- فى موضع (والذى يخصه من معناه) فى ر : ومن معناه. فقط.

٢- فى ت : ماض . والصواب من د ر ش.

٣- (لا) ساقط من د.

٤- هذا المبحث لم يرد فى ر فى هذا الموضع ، وإنما ورد فى ثنايا مبحث الإعراب الآتى ص١١ بترقيم الأصل ، فيقول هناك فى ر : «وألقابه (أى الإعراب) أربعة : رفع ، ونصب وجر ، وجزم. فالرفع علم الفاعلية ، والنصب علم المفعولية ،والجر علم الإضافة ، والجزم علم السكون».

٥- فى د ش : الرفع . بدون واو العطف. وكذا نظيره بعد : النصب.

٦- بعد هذه الفقرة ، جاء فى ر : والجزم علم السكون . انظر : الحاشية قبل السابقة.

٧- (حد) ساقط من د. هذا ، ومبحث التنوين هذا ليس فى ر فى هذا الموضع ، وإنما ورد قبل فى ثنايا مبحث خواص الاسم عند الحديث عن خواصه من آخره ، فقد ذكر هناك فى مطلع هذه الخواص : الخفض والتنوين ، ثم أخذ فى تعريف التنوين وبيان أقسامه. انظر ص٧ بترقيم الأصل ، والحاشية الثالثة منها.

خطًّا ووقفًا ، وتفصله عمّا(١) بعده(٢).

**أقسام(٣) التنوين الخاصّ بالأسماء(٤) ، أربعة :**

تنوين التّمْكين : كزيْدٍ(٥).

وتنوين التنكير : رَجُلٌ(٦).

وتنوين المُقابلة : مُسْلِماتٌ.

وتنوين / العِوَض(٧) : حِينَئذٍ. ص١

---

١- فى ت : علم . والصواب من د ر ش.

٢- فى د ر ش تعريف التنوين هكذا : «نون ساكنة ، زائدة ، تلحق الاسم بعد كماله ، تفصله عما بعده ، تثبت لفظًا وتسقط خطًّا».

٣- فى ر : وأقسام.

٤- فى ر ش : الخاصة بالاسم.

٥- (كزيد) ساقط من د ر ش. وكذا الأمثلة الثلاثة بعد.

٦- التمثيل لتنوين التنكير بـ (رجل) : محل خلاف. انظر : التصريح وياسين : ٣٢/١ ، والصبان : ٣٤/١.

٧- فى ر : وتنوين العوض ، وتنوين المقابلة .

## [ تعريف الإعراب ، وأنواعه ]

**٢٠- حد الإعراب · لفظا**[١] :

ماجئ به لبيانِ مُقتضى العامل ، مِنْ : حَرَكة ، أو حَرْف ، أو سُكُون ، أو حَذْف[٢] .

**٢١- وحده · معنى :**

تَغْيير أواخِر الكَلِم ، لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظًا ، أو تقديراً.

[**ألقاب الإعراب**[٣] ، أربعة : رَفْع ، ونَصْب ، وخَفْض[٣] وجَزْم[٤]].

## [تعريف البناء ، وأنواعه]

**٢٢- حد البناء**[٥] **· لفظا :**

---

١- قبل هذه العبارة فى ر ، ذكر عنوان عام لمبحثى الإعراب والبناء ، جاء فيه : هذا باب الإعراب والبناء.

٢- هذا ما فى د ر ش . وفى ت : حركة ، أو حذف ، أو سكون ، أو حرف.

وآثرت مافى د ر ش على مافى ت وهى الأصل : لكونه فى ثلاث نسخ ، مع مابين الحركة والحرف من التجانس بالتقابل وبكونهما زيادة فى الكلمة ، وبين السكون والحذف من التجانس بكونهما نقصاً فى الكلمة. كما أن الترتيب الذى آثرته أيسر نطقاً وأحسن سمعاً. وهو أيضاً مشاكل لنظيره بعد فى البناء وكذلك هو الموجود فى التسهيل ص٢٧. وهو مما يعتمد عليه وإن لم يصرح بذلك.

٣- فى ر : وألقابه ... وجر.

٤- الزيادة من د ر ش. ولكنها ليست فى د ش فى هذا الموضع ، بل ذكرت بعد تعريف البناء وقبل ذكر ألقابه. انظر ص١٢ بترقيم الأصل.

وإنما أضفتها لمشاكلتها لما ذكر فى ت من ألقاب البناء فى الموضع المذكور.

هذا ، وقد ذكر بعدها فى ر : «فالرفع علم الفاعلية ، والنصب علم المفعولية ، والجر علم الإضافة ، والجزم علم السكون».

وانظر مبحث (تذييل لبعض ماسبق) ص ١٠ بترقيم الأصل ، وكذا الحاشية الأولى منه.

٥- فى ر : هذا وحد البناء.

ماجئ [به](١) ، لا(٢) لبيانِ [مُقْتَضَى](٣) العامل :
من شِبْه الإعراب . وليس حِكاية ، أو إتْباعاً(٤) ، أو نَقْلا ، أو تخلُّصاً من سُكونين(٥).

**٢٣- / حد(٦) البناء • لغة :**
وَضع شَيْءٍ على شئ يُراد به الثُّبُوت.

**٢٤- وحده • معنى :**
لُزُوم آخِر الكلمة حَرَكة ، أو حَرْفاً ، أو سُكوناً ، أو حَذْفاً(٧) - لغَيْر عامِل ، ولا اعْتِلال(٨).

**و [ألقاب](٩) البناء • أربعة :**
ضَمّ ، وفَتْح ، وكَسْر ، وسُكون(١٠).

## [حال الأسماء والأفعال والحروف من حيث الإعراب والبناء]

**والأصْل(١١) فى الأسماء :** الإعراب. ومابُنِي منها ، فعلى خِلاف الأصل.

---

١- الزيادة من د ر ش.
٢- فى ت : إلا . والصواب من د ر ش.
٣- الزيادة من د ر ش.
٤- فى ت : أو تباعداً. والصواب من د ر ش.
٥- الأمثلة هى : الحكاية : من زيداً - لمن قال : رأيت زيداً - والإتباع : الحمد لله - فى قراءة - والنقل : ألم تعلم ان الله - فى قراءة - والتخلص : من يشأ الله يضلله.
٦- من (حد) إلى (الثبوت) ، ساقط من د ر ش.
٧- الأمثلة على الترتيب : يامحمد - يامحمدون - اكتب - اكتبوا
٨- فى ت : والاعتدال . والصواب من د ر ش.
٩- الزيادة من د. وفى ر : وألقابه أربعة. وفى ش : ألقاب البناء أربعة. بدون واو العطف.
هذا ، وقبل ذكر ألقاب البناء هذه ، وبعد قوله (ولا اعتلال) ذكر فى د ش ألقاب الإعراب. انظر ص١٦ بترقيم الأصل ، وكذا الحاشية الخامسة منها
١٠- الأبدى فى التفرقة بين ألقاب البناء والإعراب هكذا ، بصرى. انظر : الرضى ٢/٣ .
١١- فى د ش : الأصل. بدون واو العطف

**والأصل فى الأفعال** : البناء. وما أُعْرِب منها ، فعلى خِلاف الأصل(١).
**والمَبْنيّ من الأسماء . ستّة** :
١٣ المُضْمَرات / ، وأسماء الإشارة ، وأسماء الشَّرْط(٢) ، وأسماء الاستفهام ، وأسماء الأفعال ، والموصولات. وزاد ابن مالك سابِعاً ، وهى : الأسماء قَبْل التركيب(٣).
**والمُعْرَب من الأفعال** :
الفِعْل المضارع. بشَرْط أنْ يَعْرَى من : نُونَىْ(٤) التوكيد المُباشِرتين ، ومن نُون الإناث.

---

١- هذا هو مذهب البصريين. قال فى الهمع (١/٤٤ ، ٤٥) :
«مَذْهَب البصريين : أن الإعراب أصْل فى الأسماء ، فَرْع فى الأفعال ....
وقال الكوفيون : إنه أصل فيهما .....
وذهب بعض المتأخرين : إلى أن الفعل أحقّ بالإعراب من الاسم ، لأنه وُجد فيه بغير سبب ، فهو له بذاته. بخلاف الاسم : فهو له ، لابذاته. فهو فرع. وهو [يعنى : البناء] : فرع فى الأسماء. وقيل : فى الأفعال. وقيل : فيهما»
٢- فى د ش : الشروط.
٣- الذى يؤخذ من الأشمونى والهمع : أن الذى زاده ابن مالك صراحة ، هو فى أسباب البناء ، وهو الشَّبه الإهمالى ، ومثّل له بفواتح السُّوَر. وأن زيادة الأسماء مطلقا قبل التركيب بهذا التصريح هى لغير ابن مالك.
قال الأشمونى (١/٥٦) : «عَدّ فى شرح الكافية من أنواع الشَّبَه : الشبه الإهمالى. ومثّل له بفواتح السُّوَر. والمراد : الأسماء مطلقا قبل التركيب. فإنّها مَبْنيّة لشبهها بالحروف المهملة فى كونها لاعاملة ولامعمولة ...»
وقال الهمع (١/٥٢) : «.. الخامس : الإهمالى . ذكره ابن مالك فى الكافية الكبرى ، ومثل له فى شرحها بأوائل السور ، فإنها تشبه الحروف المهملة ، كبَلْ .. ، فى كونها : لاعاملة ولامعمولة ...
وجَعل بعضهم من هذا النوع : الأسماء قبل التركيب ....»
هذا ، وابن مالك : هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، ابن مالك ، جمال الدين. توفى بدمشق سنة ٦٧٢هـ. الأعلام : ٧/١١١.
٤- فى ت : نون. وما أثبت لمشاكلة قوله بعد : المباشرتين. وفى د ر : نون التوكيد المباشرة . وفى ش : نون التوكيد المباشرة له.

**والمبنى من الأفعال** : الفِعْل الماضى ، و [فعل](1) الأَمْر.
**فالماضى** : مَبْنىٌّ على الفَتْح أبدا ، مالم يَعرض له عارِض(2).
**والأمر** : مبنى على مايُجْزَم به مُضارِعُهُ(3).
[**والحروف** : كُلُّها مبنية](4).

---

١- الزيادة من د ش
هذا ، وبناء فعل الأمر : هو مذهب البصريين.
قال فى الهمع (١/٤٦) : « .. وأما الأمر ، فالبصرية : على بنائه. والكوفية : على إعرابه».
وانظر أيضاً : الأشمونى : ١/٥٧ - ٥٩ ، وشرح الكافية : ٢/٢٦٨ ، والتصريح : ١/٥٥ ، والإنصاف : ٢/٥٢٤ م ٧٢.
٢- وذلك كأن يتصل به ضمير رفع متحرك ، فيبنى حينئذ على السكون ، نحو : كتبت. أو يتصل به واو جماعة ، فيبنى على الضم ، نحو : اكتبوا.
٣- فيبنى على السكون ، أو حذف حرفه العِلّة ، أو حذف النون. نحو : اُكْتُبْ ، واسْعَ ، واسْعَوْا.
٤- الزيادة من ر.
هذا ، ومبحث (حال الأسماء ، والأفعال ، والحروف - من حيث الإعراب والبناء) المذكور ، قد جاء فى ت د ش على الترتيب الذى أوردته ، ولكنه فى ر جاء موزعاً : فما كان الأصل فيه الإعراب وهو الأسماء ، جاء الحديث عنه تذييلا لمبحث (تعريف الإعراب) ، وماكان الأصل فيه البناء وهو الأفعال ، جاء الحديث عنه تذييلا لمبحث (تعريف البناء). كما أنه جاء فيها أيضاً بعض زيادات. وهاك نصها مباشرة بعد مبحث (تعريف الإعراب) المذكور هنا ص١٦ بترقيم الأصل :
« .... فالرفع علم الفاعلية ، والنصب علم المفعولية، والجر علم الإضافة ، والجزم علم السكون.
والأصل فى الأسماء : الإعراب. ومابنى منها فعلى خلاف الأصل.
وله أسباب :
الأول : الشبه الوضعى - : كالمضمرات.
الثانى : الاستعمال (كذا- ) - : كأسماء الأفعال.
الثالث : المعنوى - : كالإشارات ، وأسماء الإستفهام ، وأسماء الشروط.
الرابع : الافتقارى - : كالموصولات.
وزاد بن (كذا) مالك : الإهمال (كذا).
فعلى هذا ، المبنى من الأسماء سبعة :
المضمرات ، واسماء الشروط ، وأسماء الأفعال ، وأسماء الاستفهام ، وأسماء الإشارة ، والموصولات ، والأسماء قبل التركيب.
( ثم بعد نهاية مبحث تعريف البناء ، المذكور هنا ص١٦ بترقيم الأصل ٣٦ جاء فيها ) :
« والأصل فى الأفعال : البناء. وما أعرب منها فعلى خلاف الأصل ، وهو المضارع ، بشرط : أن يَعْرَى من نون التوكيد المباشرة ، ومن نون الإناث.
فالمبنى منها : الفعل الماضى ، والأمر.
فالماضى : مبنى على الفتح أبداً ، مالم يعرض له عارض.
والأمر : مبنى على مايجزم به مضارعه.
والحروف كلها مبنية».

**[حال البناء ، من حيث : أصالة السُّكُون فيه ، وفَرْعيّة الحركة]**

ص١٤ والأَصْل فى البِناء : السُّكون - ومابُنِيَ / [منها](١) على حركة ، فعلى خِلاف الأصل.

**وأسباب البناء على الحركة**(٢) ، خمسة :

**الأول** : الفِرار من الْتِقاء الساكنين ، كـ (أَيْنَ).

**الثانى** : كَوْن الكلمة عُرْضة(٣) لأ [ن](٤) يُبْدَأ(٥) بها ، كَلَامِ الأبْتِداء.

**الثالث** : كون الكلمة لها أصل فى التمكُّن(٦) ، كأَوَّلُ(٧).

**الرابع** : كون الكلمة على حرف واحد ، كبعض المضمرات(٨).

**الخامس** : كون ماهى(٩) فيه شبيهاً بالمُعرَب ، كالفعل(١٠) الماضى لأنه(١١) شَبِيه بالمضارع / لوُقُوعِه(١٢) : صِفَةً(١٣) ، أو(١٤) صِلَةً ، أو خَبَراً ، ص١٥ أو حالاً(١٥).

---

١- الزيادة من د ر ش.
٢- فى د ش : حركة. وفى ر : وله أسباب. فى موضع : وأسباب البناء على الحركة خمسة.
٣- فى ت ر : عرضية . والصواب من د ش.
٤- فى ت : لا . بدون حرف النون. والصواب من د ر ش.
٥- فى ر ش : يبتدأ.
٦- فى ت : التمكين . والصواب من د ر ش.
٧- فى د كالأول . ويعنى بذلك : أن (أول) حين تقطع عن الإضافة لفظا وينوى ثبوت معنى المضاف إليه ، تبنى على حركة وهى الضمة ، للإشعار بأن لها أصلا فى التمكن والإعراب . انظر : الصبان : ٢/٢٦٨ ، والشرح : ص١٤.
٨- فى / : الثالث : كون الكلمة على حرف واحد ، كبعض المضمرات. الرابع : كون الكلمة لها أصل فى التمكن ، كأول.
٩- (هى) ساقط من ر
١٠- فى ت : كفعل . والصواب من د ر ش.
١١- فى ر : فإنه.
١٢- فى د ر ش : فى وقوعه.
١٣- الأبدى : فى استخدام لفظ (الصفة) - بصرى. انظر : الهمع : ٢/١١٦.
١٤- فى د العطف بالواو ، لا أو . وكذا فى المعطوفين بعد.
١٥- فى ر ش : .. أو حالا ، أو خبرا . وفى د :.. وحالا ، وخبرا.

## [ تعريف المُفْرَد ]

٢٥- [**حد المفرد** : مالم يَقْترِن به عَلامة تَثْنية أو جَمْع][١].

## [تعريف جَمْع التكسير]

٢٦- **حد جمع التكسير** : ماتَغيّر فيه بِناء مُفْرَده[٢] ، لفظاً ، أو تقديراً ، ودَلّ على أكثر من اثنين.

## [تعريف جمع المؤنّث السالم]

٢٧- **حد جمع المؤنّث السالم** : ماجُمِع بأَلِفٍ وتاء مَزِيدَتين[٣].

## [تعريف جمع المذكّر السالم]

٢٨- **حد جمع المذكّر السالم** :

مادَلّ على أكثر من اثنين ، [وأَغْنَى عن مُتعاطِفَيْنِ][٤] ، وسَلِمَ فيه بناء واحده[٥].

أوْ[٦] : ماجُمِع بواوٍ ونُون رفْعاً ، وبياء ونون جَرّاً ونَصْباً.

**ويشترط فى إعرابه[٧] بهذه الحروف[٨] :**

**/ فإنْ[٩] كان اسْما ، أن يَكُون عَلَما ، لمذكَّر ، عاقلٍ ، خالٍ من تاء التأنيث ،**

---

١- الزيادة من ر .وقبلها قد ذكر فيها عنوان عامّ ،جاء فيه : هذا باب علامة الإعراب.
٢- فى د ش : واحده
٣- جاء بعد هذا فى د : نحو مسلمات.
٤- الزيادة من د .
٥- فى ر جاء حد جمع المذكر السالم قبل حد جمع المؤنث السالم
٦- من (أو ) إلى (ونصبا ) ، ساقط من ر
٧- فى ر : فى إعراب جمع المذكر السالم.
٨- (بهذه الحروف) ساقط من ر
٩- فى د ر ش : إن. بدون الفاء .

**ومن التّركيب.**

**وإنْ كان صِفَةً : فيُشترط فيه**[١] :

أن يكون صفة[٢] لمذكّرٍ ، عاقلٍ ، خالٍ من تاء التأنيث[٣] ، وليس[٤] من باب : أفْعَل - فَعْلاء ، ولا من بابٍ[٥] فَعْلان - فَعْلَى ، و [لا][٦].

ممّا[٧] يَستوى فيه المذكر والمؤنث.

## [ شروط إعراب الأسماء الخمسة بالحروف ]

**وشرط إعراب الأسماء الخمسة بهذه الحروف · أربعة**[٨] :

**الأول** : أن تكون مُفْرَدة ، لامُثنّاة ولامجموعة .

١ **الثانى** : أن تكون / مُكبَّرة ، احْتِرازاً من أن تكون مُصغَّرة.

**الثالث** : أن تكون مضافة ، احترازاً من أن لاتضاف[٩].

**الرابع** : أن تكون مضافة إلى غير ياء المتكلِّم ، احترازاً من أنْ تُضاف إلى ياء المتكلم[١٠].

---

١- (فيشترط فيه) ساقط من ر
٢- (صفة) ساقط من ر
٣- زيد بعد هذا فى د ر ش. ومن التركيب. والخلو من التركيب : لايشترط فى الوصف. انظر : التصريح وياسين : ٧٠/١ والشرح : ص١٦ وهـ٩ منها.
٤- فى د ر ش : ليس . بدون واو العطف.
٥- (من باب) ساقط من د
٦- الزيادة من د ر ش.
٧- فى ر : ممن
٨- (أربعة) ساقط من ر ش. والعبارة كلها فى د هكذا : ويشترط فى إعراب الأسماء الخمسة بالحروف شروط أربعة.
وفى ش : وشروط الإعراب الأسماء الخمسة بهذه الحروف.
هذا ، ولعل السبب فى ذكر المصنف لشروط إعراب الأسماء الخمسة بالحروف - مع بعدها عن موضوع الكتاب ، وهو الحدود -: منا سبتها لذكره شروط إعراب جمع المذكر السالم بالحروف أيضاً. وانظر الحاشية الثالثة من ص ٢١ بترقيم الأصل.
٩- فى د ر ش : أن لاتكون مضافة.
١٠- فى د : أن تكون مضافة إلى ياء المتكلم.

## [ تعريف التَّثْنِية ]

**٢٩- حد التثنية** : ضَمّ اسمٍ إلى مِثْلِه ، بشَرْط : اتِّفاق اللَّفْظ والمعنَى أو المعنى[١] المُوجِب للتثنية.

## [ تعريف المُثَنَّى ]

**٣٠- حد المثنى** : هو الاسْم الدّالّ على اثنين[٢]، بزيادة فى آخره، صالحٌ[٣] للتَّجْرِيد ، وعَطْفِ مِثْلِه عليه[٤].

/ **وللتثنية ثمانية شروط**[٥] ص١٨

**الأول** : الإفْراد. فلا يُثَنَّى المُثَنَّى[٦] ، ولا المجموع على حَدِّه.

**الثانى** : الإعراب. فلا يثنى المَبْنِىّ. وأمانحو : هَذَيْنِ[٧] ، فصِيَغٌ[٨] موضوعة للمثنى[٩] ، لا أنها مُثنّاة[١٠] حقيقة.

**الثالث** : عَدَم التركيب. فلا يثنى المُركَّب تركيب إسناد.

وأما المركّب تركيب إضافة فيُستغنَى بتثنية المضاف عن تثنية المضاف إليه[١١]

---

١- (أو المعنى) ساقط من د ر.
٢- فى ر : حد الجمع : هو الاسم الدال على اثنين
٣- فى ر ش : صالحًا
- (عليه) ساقط من ر
- فى د ش : وللتثنية شروط ثمانية
- فى ت : المبنى. والصواب من د ر ش.
- فى ر : وأما نحو هذان واللذان
- فى د : فيضيع.
- فى ر : موضوعة على المثنى
١٠- (لا أنها مثناة) ساقط من د. وفى ر : لأنها مثناة. وفى ش : لا أنها مثنى
١١- فى ر : بتثنية المضاف من تثنية المضاف إليه
وفى ت : عن تثنية المضاف إلى المضاف إليه.
والصواب من د ش.

ص١٩ **الرابع** : التّنكير . فلا يُثنّى / العَلَم مادام(١) باقياً على عَلَميّته.

ولهذا لاتثنّى الكِنايات(٢) عن(٣) الأعلام ، نحو : فُلانٍ ، وفُلانةٍ(٤).

**الخامس** : اتّفاق اللّفْظ(٥).

**السادس** : اتّفاق المعنَى. فلا يثنى المُشْتَرك(٦) خِلافًا للحَريريّ(٧).

وأما : العُمَرانِ(٨) ، فمن باب التّغْليب.

**السابع** : أن لايُستغنَى عن تَثْنِيته بتثنية(٩) غيره ، نحو : سَواء. فإنّهم اسْتَغْنَوْا

---

١- (مادم) ساقط من د ر ش.

٢- فى د : المكنيات

٣- فى ت ر : من. والصواب من د ش

٤- فى د : نحو فلانة وفلان وفى ر : فيقال نحو فلان وفلانة.

٥- فى د فوق كلمة (اللفظ) وضعت علامة سقط ، ثم ألحق فى طرة الصحيفة عبارة : (فلا يثنى المشترك خلافاً للحريرى). فلعل ذلك خطأ من الناسخ ، إذ هذه العبارة الملحقة تفريع على الشرط السادس ، لا الخامس ، كما سيأتى.

وفى ر بعد كلمة (اللفظ) أيضاً جاءت عبارة : (وأما نحو : العمران والقمران ، فمن باب التغليب).

وهذا الاستدراك صحيح ، إلا أنى التزمت بما فى ت وهى الأصل. ومثله أيضاً فى د ش من إيراد التفريع على السادس ، والاستدراك على الخامس بعد ذكر الشرط السادس ، كما سيأتى

٦- المشترك : اللفظ الواحد ، الدال على معنيين مختلفين ، فأكثر ، دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة. المزهر : ٣٦٩/١.

٧- أى فى قوله : جادَ بالعَيْنِ حينَ أَعْمَى هَواهُ عَيْنَه فانْثَنَى بلا عَيْنَيْنِ.

حيث ثنى المشترك : العين للذهب ، والعين للباصرة.

انظر : مقامات الحريرى : ٩١ ، وشرحها ، للشريشى : ٢١٠/١ ، والهمع : ٤٣/١ ، وشرح كتاب الحدود للفاكهى : ١٠٦ (بتحقيقنا).

هذا ، والحريرى : هو أبو محمد القاسم بن على بن محمد بن عثمان ، البصرى.

والحريرى : نسبة إلى عمل الحرير ، أو بيعه . توفى سنة ٥١٦هـ. الأعلام : ١٢/٦.

٨- فى د ش : وأما نحو العمران. ومن (وأما) إلى (التغليب) ، ليس فى ر فى هذا الموضع ، بل ذكر قبل بعد الشرط الخامس ، كما أشرت إلى هذا فى الحاشية المتعلقة بالشرط الخامس.

٩- فى د : عن تثنية

عن تثنيته بتثنية سِيّ[١]. فقالوا : سِيّانِ[٢]. [ولم يقولوا : سَواءانِ][٣]

**الثامن** : أن يكون له ثانٍ[٤] / في الوُجُود.

وأما : القَمَرانِ[٥] ، فمن باب المَجاز.

---

١- فى ت ر ش : شى . والصواب من د

٢- فى ت : شيان. وفى ر : شيئان

٣- الزيادة من د ش

٤- فى ت : زمن . والصواب من د ر ش.

٥- فى ت : العمران. والصواب من د ر ش. وفى د ش : وأما نحو القمران.

## [ تعريف الاسم الذي لاينصرف ]

**٣١- حد الاسم الذي لاينصرف[١] :**

مادَخَلَه عِلَّتانِ فَرْعِيّتان من عِلَلٍ تِسْعٍ ، أو واحدة[٢] تَقُوم مقامهما[٣].

وجَمَعَها بعضهم في هذين البيتين[٤] :

اجْمَعْ ، وزِنْ ، عادِلاً ، أَنِّثْ ، بِمَعْرِفةٍ . رَكِّبْ ، وزِدْ ، عُجْمَةً ، فالوَصْفُ قد كَمَلا[٥]

عَدْلٌ ، ووَصْفٌ ، وتأنيثٌ ، ومَعْرِفةٌ وعُجْمةٌ ، ثُمّ جَمْعٌ ، ثُمّ تَرْكِيبُ

والنُّونُ زائدةٌ مِنْ قَبْلِها أَلِفٌ ووَزْنُ فِعْلٍ. وهذا القولُ تَقْرِيبُ[٦]

---

١- قبل هذه العبارة في ر ، ذكر عنوان عام ، جاء فيه : باب مالا ينصرف

٢- في د : أو علة واحدة

٣- في ت : مقامها . والصواب من د ر ش.

٤- في د : وجمعها بعضهم في هذين البيتين ، يجمعها قول الشاعر . وفي ر : يجمعها قولك.

وفي ش : وجمعها بعضهم في بيتين فقال .

والواقع أن ماجمعت فيه هذه العلل من نظم في ت ، ليس بيتين - كما جاء في التقديم للنظم - ، بل ثلاثة أبيات : الأول منها على حدته ، والآخران معاً على حدة.

أما في د ر ش ، فلم يذكر في كل منها إلا البيتان الآخران فقط .

٥- البيت من البسيط . قيل : إنه لابن النحاس محمد بن ابراهيم بن محمد ، بهاء الدين ، الحلبي . المتوفى بالقاهرة سنة ٦٩٨ هـ. ترجمته في الاعلام : ١٨٧/٦.

٦- البيتان هكذا في د ر ش. وهما من البسيط وأما في ت ، فقد جاءا بشكل غير مستقيم وزناً ، هكذا : جمع ، ووزن فعل ، وعدل ، وتأنيث ، ومعرفة ، وتركيب.

والنون زائدة من قبلها ألف ، وعجمة ، ووصف . وهذا القول تقريب.

.......

هذا ، ومن الجدير بالذكر : أن هناك بيتين آخرين جمع كل منهما على حدة هذه العلل التسع. فانظرها جميعاً في : شرح كتاب الحدود في النحو ، للفاكهي : ١٢٥ وحواشيها (بتحقيقنا ) ، وكذا في هـ٢١ ص١٨ بترقيم الأصل من شرح هذا المتن بتحقيقنا أيضاً (مع إضافة بيتين آخرين - في الهامش المذكور - وقفت عليهما أخيراً).

## [ تعريف الفاعل ]

٣٢- حد الفاعل(١) : /ماأُسْنِدَ إليه فِعْلٌ ، تامٌّ ، مُقدَّمٌ ، فارِغٌ ، غَيْرُ(٢) مَصُوغٍ للمَفْعُولِ(٣).

## [ فائدة ]

## فى

## شروط إعمال (إذَنْ)(٤) النَّصْبَ فى المضارع

ويشترط فى [إعمال](٥) (إذن) شروط(٦) ، يجمعها قول الشاعر(٧) ، رحمه الله(٨) :

---

١- فى د : حد الفعل.

وقبل هذه العبارة فى ر ، ذكر عنوان عام للفاعل ، جاء فيه : باب الفاعل.

٢- (غير) ساقط من د .

٣- زيد بعد هذا فى ش : يجوز حذف الفاعل : إما للجهل به ، أو لغرض لفظى ، أو معنوى. فالأول : كُسِرَ المتاع. والثانى : نحو قولهم : مَنْ طابَتْ سَرِيرتُه حُمِدَتْ سِيرتُه.

٤- هذه الفائدة الآتية تبدو غيريبة عمّا جاورها قبل وبعد ، إذ هى فى شروط إعمال (إذن) الناصبة للمضارع ، والتى جمعها بعضهم فى ثلاثة أبيات ، فأى علاقة بينها حينئذ وبين ماقبلها وهو حد الفاعل ، أو مابعدها وهو حد المنادى !

والذى دفعنى إلى إثباتها فى صُلْب الكِتاب - مع غرابتها - هو مايلى :

١- وجودها فى جميع النسخ التى اعتمدت عليها .

٢- وجود نظائرها ، فى كون الإتيان بها لمطلق الإفادة ، لا أنها من الحدود . وذلك مثل : مسألة مواضع وجوب استتار الضمير (ص٢٤ بترقيم الأصل) ، ومسألة ترتيب المعارف من حيث الأعرفية (ص٢٥) ، ومسألة شروط إعراب الأسماء الخمسة بالحروف (ص١٦).

فهذه المسائل تبدو بعيدة عن موضوع الكتاب ، وهو الحدود النحوية. والذى يمكن التعلل به للإتيان بها مع الحدود ، هو مطلق الإفادة.

٥- الزيادة من د ر ش

٦- فى ت : إذا أو نحوه شروط. والصواب من د ر ش.

٧- فى د : القائل

٨- (رحمه الله) ساقط من د ر ش.

أَعْمِلْ (إذَنْ) إذا أَتَتْكَ(١) أوَّلاَ وَسُقْتَ(٢) فِعْلاً بَعْدَها مُسْتَقْبَلاَ
واحْذَرْ إذا أَعْمَلْتَها أنْ تَفْصِلَا(٣) إلاّ بِحَلْفٍ ، أوْ نِداءٍ ، أوْ بِلَا
وإنْ تَجِئْ بِحَرْفِ عَطْفٍ أوَّلاَ فَأَحْسَنُ الوَجْهَيْنِ أن لاَتُعْمِلَا(٤)

---

١- فى ش : ماأتتك . ولايستقيم الرجز ، إلا إذا أضفنا إليها (إن) ، فنقول : ماإن أتتك.
٢- فى د : وضفن . ولعلها : وضفت
٣- فى د : يفصلا .
٤- هذا البيت الثالث ، ساقط من ر .

## [ تعريف المُنادَى ]

٣٣- حد(١) المنادى(٢) : هو المَدْعُوّ بـ (يا)(٣) أو بـ [إحْدَى](٤) أخواتها ، تحقيقاً ، أو تقديراً.

---

١- (حد) ساقط من ش

٢- لم يأت (حد المنادى) فى ر فى هذا الموضع ، وإنما أخر فيها ليكون بعد (حد المستثنى) ص٢٦ بترقيم الأصل. وجاء فيها : (باب المنادى. حده ...).

٣- فى ت : بياء . والصواب من د ر ش.

٤- الزيادة من ر . وفى د ش : أو إحدى أخواتها

## [ تعريف المُبْتدأ ]

ص٢٢ ٣٤- / حد[1] المبتدأ[2] :

هو الاسْمُ ، المرفوع ، العارِي عن العَوامل اللفظيّة ، غير الزائدة : مُخْبَراً عنه[3] ، أو وَصْفاً رافعاً لِمُكْتَفَى به[4].

## [ تعريف الخبر ]

٣٥- حد الخبر : هو الجُزْءُ المُنْتظِم منه[5] مع المبتدأ[5] جُمْلةً[6]

## [ حُكْم الجارّ والمجرور ، والظَّرْف من حيثُ : تَعلُّقهما بمحذوف ]

[فائدة][7] :

الجارّ والمجرور ، والظَّرْف : إذا وَقَعَا[8] : صِفَةً ، أو صِلَةً ، أو خَبَراً ، أو حالاً[9] -: تَعَلَّقا[10] بمحذوف ، تقديرُه : كائنٌ ، أو : اسْتقرّ.

---

١- (حد) ساقط من ش.

٢- قبل هذه العبارة فى ر ، ذكر عنوان عام ، جاء فيه : باب المبتدأ.

٣- فى ت : يخبر عنه . والصواب من د ر ش.

٤- فى ر : لمكتف به.

وأمثلة نوعى المبتدأ : محمد فاهم - أفاهم المحمدان ؟

٥- فى د بعد أن كتب الناسخ التعريف كما ذكرته ، ضرب خط إبطال على (منه) ، وآخر على (المبتدأ) مصححاً له بـ : الخبر . وهذا غير صواب.

٦- فى د بعد كلمة (جملة) وضع الناسخ علامة سقط ، ثم ألحق بإزائها فى طرة الصحيفة عبارة : يجب استتار الضمير . ولامعنى لها فى هذا الموضع ، لأنها مطلع بحث قادم فى ص٢٤ بترقيم الأصل.

٧- الزيادة من ر

٨- فى ر : كل جار أو مجرور أو ظرف إذا وقع

٩- فى د : صفة أو حالا أو صلة أو خبراً.

وفى ر ش : صفة أو صلة أو حالا أو خبراً.

١٠- فى ت د ر : تعلق . والصواب من ش

إلّا في(١) [الواقع صِلَةً ، فيتعيّن فيه](٢) تقدير(٣) : اسْتَقَرّ. [لأن الصِّلة لاتكون إلا جُمْلة](٤).

---

١- (في) ساقط من ر

٢- الزيادة من د ر . وفي ت بدلا منها : الموصول فتعين. وفي ش : الصلة فيتعين فيها .

٣- (تقدير) ساقط من ر .

٤- الزيادة من د . وفي ش : لأنها لاتكون إلا جملة

## [ أنواع المفاعيل ]

٢١ المفاعيل خمسة : مَفْعُول به ، ومفعول فيه(١)، /ومفعول مَعَه ، ومفعول لَهُ(٢) ومفعول مُطْلَق(٣).

---

١- فى ت : ومفعول قائم به. والصواب من د ر ش.

٢- (ومفعول له) ساقط من ر. وفى د : ومفعول من أجله

٣- فى د : المفاعيل خمسة : مفعول به ، ومفعول فيه ، ومفعول معه ، ومفعول مطلق ومفعول من أجله.

وفى ر : هذا ، ثم إن المفاعيل تنقسم إلى : مفعول به ، ومفعول معه ، ومفعول فيه ، وم[illegible] مطلق.

## [ تعريف النَّعْت ]

٣٦- حد(١) النعت(٢) : هو التابع لِمَا قَبْلَه ، المُشْعِر بَعلامةٍ(٣) فيه ، أو(٤) [فى](٥) ماتعلَّق به.

**النعت إن كان جاريا(٦)** على من(٧) هو له : فَيَتْبعه فى أربعة من عشرة :

فى واحد(٨) من : الرَّفْع ، والنَّصْب ، والجَرّ(٩).

وواحد من : التَّعْريف ،والتَّنْكير(١٠)

وواحد من : الإفْراد ،والتَّثْنية ، والجَمْع.

وواحد من : التأنيث ، والتذكير(١١).

**وإن كان على(١٢)** غير من هو له : فيتبعه فى اثنين/من خمسة :

فى واحد(١٣) من : الرفع ، والنصب ، والجر(١٤).

---

١- (حد) ساقط من ش.

٢- قبل هذه العبارة فى ر ذكر عنوان عام ، جاء فيه : باب النعت.

هذا ، والأبدى : فى استخدام لفظ (النعت) - كوفى بصرى. انظر : الهمع : ١١٦/٢.

٣- سقطت الميم والتاء فى ت. والصواب من د ر ش.

٤- سقطت الواو فى ت . والصواب من د ر ش.

٥- الزيادة بمعاونة ش / إذ فيها : أو مافى تعلق به ، وليكون العطف على المجرور بإعادة الجار . انظر : التصريح : ١٥٧/٢ ، والأشمونى : ١١٤/٣

٦- فى ر : ثم لايخلو إما أن يكون جاريا . فى موضع : النعت إن كان جاريا.

٧- فى ش : ما

٨- فى ر : وهى واحد.

٩- فى ر : والخفض.

١٠- فى ت : وواحد من التنكير . والصواب من د ر ش.

١١- فى د ش : التذكير والتأنيث

١٢- فى د : فإن كان جاريا على . وفى ر : أو يكون جاريا على. وفى ش : وإن كان جاريا على.

١٣- فى ر : وهى واحد

١٤- فى ش : الرفع والجر والنصب

وواحد من : التعريف ، والتنكير.

## [ تعريف العَطْف ]

٣٧- **حد العطف**[١] : هو التابع لِمَا قَبْلَه ، المُشارِك له فى إعرابه بواسطة أَحَد الحُرُوف العشرة[٢].

## [ تعريف التوكيد ]

٣٨- **حد**[٣] **التوكيد**[٤] : هو التابع لما قبله ، [المُشارِك له فى إعرابه][٥] ، المُقرَّر[٦] معناه فى نَفْس السامِع[٧].

## [ تعريف البَدَل ]

٣٩- **حد البدل**[٨] : هو التابع ، المَقْصُود بالحُكْم ، بِلا واسِطةٍ.

---

١- قبل هذ العبارة فى ر ، ذكر عنوان عام ، جاء فيه : باب العطف.

٢- فى ر : العشرة حقيقة

٣- (حد) ساقط من ش.

٤- قبل هذه العبارة فى ر ، ذكر عنوان عام ، جاء فيه : باب التوكيد.

٥- الزيادة من د .

٦- فى ت. : المقدر . والصواب من د ر ش.

٧- فى طرة د بإزاء كلمة (السامع) ، وبدون علامة سقط فوقها ، كتبت العبارة الآتية ، ثم وضع فى نهايتها علامة تصحيح. والعبارة هى : «وحده لفظا ، أو تقديرا : اللفظ بعينه».

٨- فى ر : حده. وقبلها قد ذكر فيها عنوان عام ، جاء فيه : باب البدل.

## [ فائدة ]

## في

## مَواضِع وُجُوب اسْتِتار الضَّمِير[١]

يَجِب اسْتِتار الضمير[٢] في أربعة[٣] مواضع :

في الفِعْل المُضارِع المَبْدُوء بالهَمْزة ، أو بالنُون، / أو بالتاء، وفي فِعْل الأَمْر ص٥
[للواحِد][٤] .

---

١- انظر نظيرا لهذه الفائدة ، وعلة وجودها في الكتاب : في ص٢٦ بترقيم الأصل ، والحاشية الثالثة منها . وانظر كذلك : ص٢٥ ، والحاشية التاسعة منها .

٢- في ر : الضمائر . ولم تأت هذه الفائدة فيها في هذا الموضع ، وإنما أخرت لتكون بعد (حد : المصدر ، والحال ، والتمييز ، والمستثنى ، والمناد ، والموصول).

٢- في د : أربع

٤- الزيادة من ر ش. وجاء بعدها في ر زيادة أخرى ليست في غيرها من النسخ ، وهي : «وزاد ابن هشام : خلا ، وعدا ، وحاشا ، و (ما أفعل) في التعجب ، وأفعل التفضيل ، واسم الفعل بمعنى الأمر : كنزال ، وبمعنى المضارع : كان . (كذا ، ولعلها : كأف)».

وانظر : التوضيح والتصريح : ١٠٧/١ . وانظر أيضا : الأشموني والصبان : ١١٢/١ ، والهمع : ٦٢/١ .

## [ تعريف المَوْصُول ]

**٤٠- حد الموصول الاسْمِيّ**[١] : ما افْتَقَرَ أَبَداً إلى عائدٍ أو خَلَفِه ، وجُمْلةٍ[٢] صَرِيحةٍ أو مُؤَوَّلةٍ.

**٤١- حد الموصول الحَرْفِيّ**[٣] : ما أُوِّلَ مع ما[٤] يَلِيهِ بمَصْدرٍ[٥] ، ولم يَحْتَجْ إلى عائدٍ.

---

١- قبل هذه العبارة فى ر ، ذكر عنوان عام ، جاء فيه : باب الموصول.
ولم يأت (حد الموصول) فيها فى هذا الموضع ، وإنما أخر ليكون بعد (حد : المصدر ، وا ، والتمييز ، والمستثنى ، والمنادى).

٢- فى ت : أو جملة. وفى ر : جملة . والصواب من د ش.

٣- فى ر : وموصول الحرف.

٤- (ما) ساقط من ش

٥- فى ر : مادل مع مايليه بحسب استثنا المصدر.

## [ تعريف الحال ]

٤٢- حد الحال(١) : هو الاسْم ، المَنْصُوب ، المُفَسِّر لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الهَيْئاتِ.

## [ تعريف التَّمْييز ]

٤٣- حد التمييز(٢) : هو الاسْم ، المنصوب ، المُفَسِّر لما انْبَهَمَ مِنَ الذَّواتِ.

## [ فائدة ]

## في

## تَرْتيب المَعارِف مِنْ حَيْثُ الأَعْرَفِيَّة(٣) :

أَعْرَفُ المَعارِف(٤) :

المُضْمَرات ، ثُمَّ الأَعْلام ، ثمّ أسماء(٥) الإشارة ، ثمّ المَوْصُولات ، ثمّ المُحَلَّى(٦) بالألِف واللام.

---

١- حد الحال بكامله ، ساقط من د ش. ولم يأت في ر في هذا الموضع ، وإنما أخر ليكون بعد (حد المصدر) ص٢٦ بترقيم الأصل. وجاء فيها : (باب الحال. حده ...)

وينبغي التنبيه إلى أن ترتيب الحدود في هذا الجزء من ر مغاير لترتيبها في ت د ش. مما يغني عن تكرار التنبيه عند ذكر كل حد.

٢- في ر : حده. وقبلها قد ذكر فيها عنوان عام ، جاء فيه : باب التمييز

٣- انظر : ص٢٤ بترقيم الأصل ، والحاشية الحادية عشرة منها.

٤- لم تأت هذه الفائدة في ر في هذا الموضع ، وإنما أخرت لتكون بعد (حد المستثنى ، والمنادى ، والموصول. ومسألة وجوب استتار الضمير).

٥- (أسماء) ساقط من ش ر

٦- في ش : المعرف

## [ تعريف المَصْدَر ]

ص٢٦ ٤٤- / حد المصدر(١) : هو الاسْم ، الدّالّ على حَدَثٍ(٢).

[ والنائب عنه(٣) : سِتّة(٤) عشر ، جَمَعَها(٥) الشيخ - رحمه الله - في هذه الأبيات :

يَنُوبُ(٦) نَوْعٌ ، ثُمّ وَصْفٌ ، آلَهْ ۞ كُلٌّ ، وَبَعْضٌ فاحْفَظْ المَقالَةْ(٧).

كذا إشارةٌ ، ونَحْوُهُ(٨) العَدَدْ ۞ وزِيدَ (ما) اسْتِفْهاماً او شَرْطاً فَقِدْ(٩)

كَذاكَ وَقْتٌ(١٠) ، أو مُرادِفٌ وُجِدْ(١١) ۞ وهَيْئَةٌ ، ومُضْمَرٌ به قُصِدْ

فَهذِهِ ثَلاثةٌ مَعْ عَشَرَهْ ۞ عَنْ مَصْدَرٍ مُبِينٍ مُقَرَّرَهْ

ونابَ(١٢) عَنْ مُؤكِّدٍ تَلاقِي ۞ فِي أَصْلِهِ مَعْنًى ، وفِي اشْتِقاقِ

---

١- في ر جاء (حد المصدر) تالياً (حد البدل) الذي مضى في ص٢٤

٢- في د ر ش : الحدث

٣- في د : النائب عن المصدر. وكلمة (النائب) تَهتّكتْ حروفها ، فقرأتها كذلك بمعونة : ر ، وماذكر بعد.

٤- من (ستة) إلى (الأبيات) ، ساقط من د.

٥- في ر : جمعهم. ويبدو أن التقديم للأبيات بهذه العبارة ، هي من كلام أحد المُسْتَمْلين.

٦- في ر : نوع. والصواب من ر.

٧- في د : المقابلة. والصواب من د.

٨- في د : ونحو. والصواب من ر

٩- (فقد) ساقط من ر

١٠- في ر : وصف. والصواب من د

١١- في د ر : وحد ، رأثبت مايتمشى مع المراد ، والوزن.

١٢- في ر : ونائب. والصواب من د

كَذاكَ(١) لاسْمِ(٢) مَصْدَرٍ هذا العَمَلْ ∴ فَهذِهِ ثَلاثَةٌ(٣) لِمَنْ عَقَلْ](٤)

---

١- فى د : كذالك. وهو لايستقيم وزنا ، إذ الأبيات من الرجز. والصواب من ر.

٢- فى د ر : الاسم. وأثبت مايتمشى مع الوزن

٣- فى د : ثالثة. وهو مستقيم وزنا ، إلا أنى أثبت مافى ر لأنه أنسب بالمراد

٤- الزيادة من د ر.

غير أن الزيادة فى د مدونة بطرة الصحيفة ، وقد وضعت علامة السقط الدالة على ذلك ، خطأ بعد حد المستثنى الآتى.

هذا ، ثم بعد الزيادة المذكورة فى طرة الصحيفة ، جاءت عبارة بنفس خط الزيادة ، فيها إعراب (لن) الناصبة للمضارع ، وهاكها : « (لن) : حرف نفى ونصب واستقبال ، ولاتأبيد لنفيها.» هذا ، وانظر فى النوائب عن المصدر : الأشمونى : ١١٢/٢.

## [ تعريف المُسْتَثْنَى ]

٤٥- حد المستثنى(١) : هو المُخْرَجُ بإلاّ ، أوْ بـ [إحْدَى](٢) أخَواتها ، تحقيقاً أو تقديراً.

## [ تعريف الإضافة ]

٤٦- حد(٣) الإضافة(٤) : نِسْبةٌ تَقْييديّة بَيْنَ اسْمَين تُوجِب لثانِيهما(٥) الخَفْضَ أبَداً.

---

١- فى ت ش : الاستثناء . والصواب من د . وانظر الشرح : ص٢٦ . وفى ر لم يأت حد المستثنى تالياً الحديث عن نائب المصدر كما هو فى الملب ، بل فصل بينهما بحد الحال والتمييز . وجاء فيها :(باب المستثنى .حده ...)

٢- الزيادة من د ر . وفى ش : أو إحدى أخواتها .

٣- (حد) ساقط من ش.

٤- حد الإضافة بكامله ، ساقط من ر

٥- فى ت : لباسهما . والصواب من د ش

## [ تعريف الجُمْلة ]

٤٧- **حد الجملة**(١) : ماتركّبَ(٢) من كَلِمتَين ، فأكثر(٣) ، بَشْرط الإسْناد ، أفادَ أمْ لَمْ يُفِدْ(٤).

## [ أقسام الجُملة باعْتِبار صَدْرِها ]

**أقسام الجملة**(٥) ، ثلاثة(٦) : اسْمِيّة ، وفِعْلِيّة ، وظَرْفيّة.

## [ تعريف أقسام الجملة : الاسمية ، والفعلية ، والظرفية ]

٤٨- **حد الاسمية** : ماصُدِّرتْ باسْم.

٤٩- **حد**(٧) الفعلية : / ماصُدِّرتْ بفِعْلٍ. ص٢٧

٥٠- **حد**(٨) الظرفية : ماصُدِّرتْ بظَرْفٍ.

## [ انقسام الجملة إلى : كُبْرَى ، وصُغْرَى، وتعريف كُلّ قِسْم ]

**والجُمَل** . **جُمْلَتانِ** : كُبْرَى ، وصُغْرَى(٩).

---

١- فى ر جاء (حد الجملة) بعد ما سيأتى من : تقسيمها إلى اسمية وفعلية وظرفية ، وتعريف كل قسم

٢- أى المذكور - ولهذا ذكر الفاعل

٣- فى ر : فصاعداً

٤- فى د : أفادت أم لم تفد . وفى ش : افادة أو لم يفد

٥- فى ت : أقسام الجمل. والصواب من د ش. وفى ر : فتقسم الجملة

٦- (ثلاثة) ساقط من د

٧- (حد) ساقط من ر . ففيها : والفعلية.

٨- (حد) ساقط من ر . ففيها : والظرفية.

٩- فى ر : وتنقسم إلى كبرى وصغرى.

٥١- حَدّ الكُبْرَى(١) : مَاوَقَعَ الخَبَرُ فيها جُمْلَةً(٢).

٥٢- حد الصُّغْرَى(٣) : مَاوَقَعتْ خَبَراً لِمُبْتدإٍ(٤).

---

١- فى ر : وحد الكبرى

٢- فى د ر : بجملة.

هذا ، وانظر تعليقنا على هذين التعريفين : فى هـ٧ ، ٨ ص٢٨ بترقيم الأصل ، من شرح الكتاب.

٣- فى ر : وحد الصغرى

٤- فى ش : للمبتدأ

## [ ديباجة خاتمة الكتاب ]

تَمَّتْ

حُدُودُ الكَلِم[١] بِحَمْدِ
اللّهِ وعَوْنِه وحُسْنِ
تَوفِيقِه عَلَى مَا
تَيَسَّرَ فِيها مِن
الفَوائدِ النَّحْوِيّة
بِخَطّ الفَقِير
مصطفى الزين
عفى عنه[٢]

---

١- هكذا فى الأصل. وليس المراد بها - على مايبدو - : الكلم الاصطلاحى (الذى هو : ما تركب من ثلاثة كلمات ...) وإنما استخدمها الناسخ استخداماً لغوياً ، بمعنى : الكلمات. فـ يعنى بها : الكلمات النحوية. التى هى : المصطلحات النحوية.

٢- هذه هى ديباجة ختام ت ، وهى النسخة الأصل.

أما ديباجة ختام د ، فهى :

والله سبحانه وتعالى أعلم. وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ، وسلم.

## (١)
## فهرس الأعلام


| الاسم | الصحيفة[1] |
|---|---|
| الحَريريّ | ١٩ |
| شهاب الدين الأُبَّديّ | ٢ |
| ابن مالك | ١٣ |
| مصطفى الزين | ٢٧ |


## (٢)
## فهرس الأبيات


| القافية | البحر | القائل | الصحيفة[1] |
|---|---|---|---|
| تركيبُ | البسيط | —— | ٢٠ |
| تقريبُ | البسيط | —— | ٢٠ |
| قُصِدْ | الرجز | الأُبَّدِيّ ؟ | ٢٦ |
| فُقِدْ | الرجز | الأبدى ؟ | ٢٦ |
| مُقَرَّرَهْ | الرجز | الأبدى ؟ | ٢٦ |


---

١- أرقام الصحائف فى فهرس (١ ٢) : هى أرقام صحائف الأصل المخطوط ، الموضوعة على جوانب صحائف المطبوع.

| | | | |
|---|---|---|---|
| اشْتِيَاقِ | الرجز | الأبدى ؟ | ٢٦ |
| عَقَلْ | الرجز | الأبدى ؟ | ٢٦ |
| الْمَقَالَةْ | الرجز | الأبدى ؟ | ٢٦ |
| مُسْتَقْبَلاَ | الرجز | — | ٢١ |
| بِلاَ | الرجز | — | ٢١ |
| تُعْمِلاَ | الرجز | — | ٢١ |
| كَمُلاَ | البسيط | ابن النَّحّاس | ٢٠ |


## (٣)
## فهرس الحُدود


| اسم الحد | رقم الحد[٢] | اسم الحد | رقم الحد |
|---|---|---|---|
| ١- حَدّ الاسْم | ١٠ | ٦- حد الاسمية[٣] | ٤٨ |
| ٢- حد الاسم الذى لاينصرف | ٣١ | | |
| ٣- حد الاسم الظاهر | ١٣ | ٧- حد الإضافة | ٤٦ |
| ٤- حد الاسم الْمُبْهَم | ١٥ | ٨- حد الإعراب لفظاً | ٢٠ |
| ٥- حد الاسم الْمُضْمَر | ١٤ | ٩- حد الإعراب معنى | ٢١ |


---

٢- المراد برقم الحد : الرقم المسلسل الموضوع على يمين كل حد فى ثنايا الكتاب. والحدود فى هذا الفهرس مرتبة هجائيًا بعد استبعاد كلمة (حد) والألف واللام ممابعدها. مع اعتبار همزة الوصل كهمزة القطع.

٣- أى الجملة الاسمية

| | |
|---|---|
| ١٠- حد الإفادة | ٩ |
| ١١- حد الأمْر(٤) | ١٧ |
| ١٢- حد الانْضِغاط | ٧ |
| ١٣- حد البَدَل | ٣٩ |
| ١٤-- حد البناء لغة | ٢٣ |
| ١٥- حد البناء لفظاً | ٢٢ |
| ١٦- حد البناء معنى | ٢٤ |
| ١٧- حد التثنية | ٢٩ |
| ١٨- حد التركيب | ٨ |
| ١٩- حد التصريف | ١٨م |
| ٢٠- حد التمييز | ٤٣ |
| ٢١- حد التنوين | ١٩ |
| ٢٢- حد التوكيد | ٣٨ |
| ٢٣- حد جمع التكسير | ٢٦ |
| ٢٤- حد جمع المؤنث | ٢٧ |
| ٢٥- حد جمع المذكر | ٢٨ |
| ٢٦- حد الجملة | ٤٧ |
| ٢٧- حد الحال | ٤٢ |
| ٢٨- حد الحرف | ١٢ |
| ٢٩- حد الخبر | ٣٥ |
| ٣٠- حد الصُّغْرَى(٧) | ٥٢ |
| ٣١- حد الصوت | ٦ |
| ٣٢- حد الظرفية(٨) | ٥٠ |
| ٣٣- حد العطف | ٣٧ |
| ٣٤- حد الفاعل | ٣٢ |
| ٣٥- حد الفعل | ١١ |
| ٣٦- حد الفعل الماضى | ١٦ |
| ٣٧- حد الفعلية(٥) | ٤٩ |
| ٣٨- حد الكبرى(٦) | ٥١ |
| ٣٩- حد الكلام | ٣ |
| ٤٠- حد الكلم | ٤ |
| ٤١- حد الكلمة | ٢ |
| ٤٢- حد اللفظ | ٥ |
| ٤٣- حد المبتدأ | ٣٤ |
| ٤٤- حد المثنى | ٣٠ |
| ٤٥- حد المستثنى | ٤٥ |
| ٤٦- حد المصدر | ٤٤ |
| ٤٧- حد المضارع | ١٨ |
| ٤٨- حد المفرد | ٢٥ |
| ٤٩- حد المنادى | ٣٣ |
| ٥٠- حد الموصول الاسمى | ٤٠ |
| ٥١- حد الموصول الحرفى | ٤١ |
| ٥٢- حد النحو فى الاصطلاح | ١م |
| ٥٣- حد النحو فى اللغة | ١ |
| ٥٤- حد النعت | ٣٦ |


---

٤- أى فعل الأمر
٥- أى الجملة الفعلية
٦- أى الجملة الكبرى
٧- أى الجملة الصغرى
٨- أى الجملة الظرفية

(٤)

# فهرس المصادر والمراجع


١- الأُشْمُونى : (بحاشية الصبّان. ط : عيسى الحلبى - القاهرة)

٢- أَطْلَس العالَم (معاونة : محمد سيد نصر وآخرين - نشر : مكتبة لبنان ، بيروت)

٣- الأَعْلام : للزركلى (ط : الثالثة)

٤- إيضاح المَكْنُون : للبغدادى (المكتبة الإسلامية بطهران - ط : الثالثة ١٩٥٧م ١٣٧٨هـ).

٥- بروكلمان (تاريخ الأدب العربى)

٦- بُغْية الوُعاة : للسيوطى (تحقيق : أبو الفضل - ط : عيسى الحلبى الأولى ١٣٨٤هـ ١٩٦٤م)

٧- تاج العَرُوس.

٨- ترتيب القاموس (للزواوى - ط : عيسى الحلبى الثانية ١٩٧١م)

٩- التسهيل : لابن مالك (تحقيق بركات - ط:وزارة الثقافة ، نشر : دار الكاتب العربى ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م)

١٠- التصريح : لخالد الأزهرى (بحاشية ياسين. ط : عيسى الحلبى - القاهرة)

١١- التَكْمِلة : للصغانى.

١٢- التَمْشِية الردادية على الحدود الأبدية : مجهول المؤلف (مخطوط بمكتبة جامعة أم القرى - رقم : ١٣٥).

١٣- حاشية الصبان على الأشمونى. (ط : عيسى الحلبى - القاهرة)

١٤- حاشية ياسين على التصريح. (ط : عيسى الحلبى - القاهرة)

١٥- حدود على إيساغوجى : للأبدى (مخطوط ضمن نسخة د من مخطوطات

المحقق - بدار الكتب رقم : ١٢٨٦ نحو - ميكروفلم رقم ١٦٤٢٤).
١٦- الحُدُود فى ثَلاث رَسائل (تحقيق : عبد اللطيف العبد)
١٧- دائرة المعارف : للبستانى (ط : دار المعرفة - بيروت)
١٨- الدُّرَر الكامِنة : لابن حجر (تحقيق : محمد سيد أحمد - ط المدنى - بالقاهرة)
١٩- الرَّوْضى المِعْطار فى خَبَر الأَقْطار : للحِمْيَرِىّ (تحقيق : الدكتور إحسان عباس - مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٧٥م).
٢٠- الشَّذَرات : لابن العماد.
٢١- شرح الكافية للرَّضِىّ (ط : المكتبة العلمية - بيروت).
٢٢- شرح كتاب الحدود فى النحو : للفاكهى (بتحقيقنا - ط : الأولى A ١٤٠هـ - ١٩٨٨م - مطبعة دار التضامن بالقاهرة)
٢٣- شرح كتاب الحدود : لابن قاسم (قيد تحقيقنا)
٢٤- شرح مَقامات الحريرى : للشريشى.
٢٥- الصِحاح.
٢٦- الضَّوْء اللامِع : للسخاوى (منشورات : دار مكتبة الحياة ببيروت).
٢٧- طَبَقات الزُبَيْدىّ (تحقيق : أبو الفضل - ط : دار المعارف ١٩٧٣م ، سلسلة ذخائر العرب رقم ٥٠)
٢٨- فِقْه اللغة : للثعالبى.
٢٩- فهارس دار الكتب بالقاهرة.
٣٠- فهرس المجاميع ، بمكتبة الشيخ عارف حكمت ، بالمدينة المنورة.
٣١- فهرس مخطوطات جامعة أم القرى ، بمكة المكرمة (ط : الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).
٣٢- فهرس مكتبة الأزهر.

٣٣- الفهرست : لابن النديم (تحقيق : رضا . ط ١٩٧١م)
٣٤- كتاب التعريفات : للجرجاني (مكتبة لبنان - بيروت ١٩٧٨م)
٣٥- كَشْف الظُنُون : لحاجي خليفة.
٣٦- اللِسان
٣٧- المُزْهِر : للسيوطي (تحقيق : أبو الفضل وآخرين - ط عيسى الحلبي)
٣٨- مُعْجَم البلدان : لياقوت (ط دار صادر - بيروت ١٩٧٧م)
٣٩- معجم المؤلفين : لكحالة (نشر : مكتبة المثنى ببيروت ، ودار إحياء التراث العربي ببيروت ١٩٥٧م)
٤٠- مقامات الحريري
٤١- مُقدّمة محقق الخزانة : لهارون
٤٢- النُور السافِر
٤٣- هَدِيّة العارِفين : للبغدادي
٤٤- هَمْع الهَوامِع : للسيوطي (بعناية : النعساني. دار المعرفة - بيروت)
٤٥- ابن يَعِيش (ط : عالم الكتب - بيروت . ومكتبة المتنبي - القاهرة)

## (٥)

## فهرس الموضوعات


| صحيفة(٩) | الموضوع |
|---|---|
| الإهداء | الإهداء |
| المقدمة ٣ - ٥ | المقدمة |


---

٩- أرقام الصحائف في هذا الفهرس : هي أرقام صحائف المطبوع.

# ثالثا : قســم الفهــارس

**أولا : (قسم الدراسة) :**

**٦- ٢٥ أ) التعريف بصاحب الكتاب المحقق :**

٦ اسْمه ونَسَبه.
٦ لَقَبه ونسبته.
٧ سِرّ تَلْقيبه بالنسب الأربع السابقة
١١ مولد الأبدى ونشأته
١٢ رحلات الأبدى فى سبيل العلم
١٢ شيوخه
١٧ أقرانه وزملاؤه
٢٠ تلامذته
٢٢ أخلاق الأبدى
٢٢ أقوال العلماء فيه
٢٤ أسرته وحياته الاجتماعية
٢٦ منزلته العلمية
٢٨ ثقافته ومؤلفاته
٢٠ مذهب الأبدى الفقهى
٢١ أسلوب الأبدى
٢٣ شركاء (الأبدى) فى هذا اللقب.
٢٥ وفاة الأبدى

**٢٦-٣٥ب) التعريف بالكتاب المحقق :**

٢٦ كَيْفَ عَرَفْتُ الكتاب
٢٧ اسم الكتاب
٤١ توثيق نسبة الكتاب إلى صاحبه
٤٢ مَنْهج الكتاب

٤٦ مُمَيّزات الكتاب
٤٧ مِنات الكتاب
٤٧ شُروح الكتاب
٤٨ المؤلفات فى الحدود النحوية
٥٢ **ج) التعريف بمعالم تحقيق الكتاب المحقق :**
٥٢ دَواعِى التحقيق
٥٤ مُعْتَمَد التحقيق
٦١ منهج التحقيق

٦٤ **ثانياً : /قسم التحقيق\ :**
٦٤ افتتاحية الكتاب
٦٥ تعريف النحو
٦٦ تعريف الكلمة ، والكلام ، والكلم ، ومايستتبعه ذلك من تعاريف.
٦٨ أقسام الكلمة ، وكذا أقسام كل قسم منها.
٦٩ تعريف أقسام الكلمة : الاسم ، والفعل ، والحرف.
٦٩ تعريف أقسام الاسم : الظاهر ، والمضمر ، والمبهم.
٦٩ تعريف أقسام الفعل : الماضى ، والأمر ، والمضارع
٧١ خواص الاسم.
٧٣ خواص الفعل.
٧٤ تذييل لبعض ماسبق
٧٤ تعريف التنوين - وأقسامه.
٧٦ تعريف الإعراب ، وأنواعه
٧٦ تعريف البناء ، وأنواعه
٧٧ حال الأسماء ، والأفعال ، والحروف - من حيث الإعراب والبناء

٨٠ حال البناء ، من حيث : أصالة السكون فيه ، وفرعية الحركة.
٨١ تعريف المفرد.
٨١ تعريف جمع التكسير
٨١ تعريف جمع المؤنث السالم
٨١ تعريف جمع المذكر السالم - وشروط مايجمع عليه ....
٨٢ شروط إعراب الأسماء الخمسة بالحروف
٨٢ تعريف التثنية.
٨٢ تعريف المثنى - وشروط مايثنى.
٨٦ تعريف الاسم الذى لاينصرف
٨٧ تعريف الفاعل
٨٧ فائدة : فى شروط إعمال (إذن) النصب فى المضارع.
٨٩ تعريف المنادى
٩٠ تعريف المبتدأ
٩٠ تعريف الخبر
٩٠ حكم الجار والمجرور ، والظرف - من حيث : تعلقهما بمحذوف.
٩٢ أنواع المفاعيل
٩٢ تعريف النعت - والاشياء التى يتبع فيها منعوته.
٩٤ تعريف العطف
٩٤ تعريف التوكيد
٩٤ تعريف البدل.
٩٥ فائدة : فى مواضع وجوب استتار الضمير
٩٦ تعريف الموصول : الاسمى ، والحرفى
٩٧ تعريف الحال
٩٧ تعريف التمييز

٩٧ فائدة : فى ترتيب المعارف من حيث الأعرفية.
٩٨ تعريف المصدر - وذكر ماينوب عنه.
١٠٠ تعريف المستثنى
١٠٠ تعريف الإضافة
١٠١ تعريف الجملة
١٠١ أقسام الجملة باعتبار صدرها
١٠١ تعريف أقسام الجملة : الاسمية ، والفعلية ، والظرفية.
١٠١ انقسام الجملة إلى : كبرى ، وصغرى . وتعريف كل قسم.
١٠٢ ديباجة خاتمة الكتاب

**ثالثاً : ( قسم الفهارس ) :**

١٠٤ فهرس الأعلام.
١٠٤ فهرس الأبيات
١٠٥ فهرس الحُدُود
١٠٧ فهرس المصادر والمراجع
١٠٩ فهرس الموضوعات

رقم الايداع القانونى بدار الكتب والوثائق القومية
٩٣/٢٧٥٥
I.S.B.N
977-00-5086-5

الناشر
وكالة الشروق للدعاية والإعلان
ت: ٣٤٧٩٦٣